



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة

إعداد

ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني  
٤٢٩٨٠٣٩٢

إشراف

د/ خديجة بنت محمد سعيد جان  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية  
١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

قال تعالى

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

سورة الإسراء الآية (٨٥)

## المستخلص

**عنوان الدراسة :** واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

**هدفت الدراسة الحالية إلى :**

1. التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد.
2. التعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. التعرف على الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وأعرانها إلى العوامل التالية ( نوع الكلية ،سنوات الخدمة، درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي ،والإنترنت).

**وقد حددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :**

— ما واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ؟

— ويتفرع من السؤال الرئيس السابق عدد من الأسئلة الفرعية التي تمت الإجابة عليها باستخدام المنهج الوصفي وللتحقق من ذلك تم إعداد استبانة لمعرفة هذا الواقع وتكونت الاستبانة من ثلاث محاور ويحتوي المحور الأول والذي يتعلق بمعرفة آراء الأعضاء نحو استخدام الفصول الافتراضية على (٢٠) عبارة بينما يحتوي المحور الثاني والذي يتعلق بمعرفة أهمية استخدام الفصول الافتراضية على (٢٠) عبارة أما المحور الثالث فيتعلق بمعرفة صعوبات استخدام الفصول الافتراضية ويحتوي على (١٩) عبارة، فيما تم التحقق من صدق الأداة بناءً على صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وثباتها باستخدام معامل الثبات (الفا كرونباخ) الذي بلغ (0,93)، وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٢٠) عضواً، وتمت عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) باستخدام اختبار (Test) واختبار (Anova) واختبار (kruskal-Wallis) .

**وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :**

- أن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الأول أتت (بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,93).
- أن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني أتت (بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,94).
- أن استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الثالث أتت (بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,69).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة مجتمع الدراسة عند مستوى دلالة (0,05) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الكلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0,05) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0,05) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي في المحور الأول والمتعلق بمعرفة (آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) لصالح المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي (عالية) في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في المحور الثاني والثالث (أهمية وصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0,05) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد في جميع المحاور تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الإنترنت .

**وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها مايلي:**

1. البدء في عملية توسيع نطاق التعليم عن بعد بنظام الفصول الافتراضية في جميع الكليات وبرامج التعليم العالي وذلك لموافقة آراء أعضاء هيئة التدريس على هذا النوع من التعليم .
  2. تكثيف الدورات التدريبية والنشرات الإعلانية لزيادة الوعي بأهمية الفصول الافتراضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة .
  3. جذب الكفاءات المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس للانخراط في برنامج التعليم عن بعد والتدريس بنظام الفصول الافتراضية وتشجيعهم مادياً ومعنوياً .
  4. تطوير المقررات الإلكترونية وطرق التدريس لتتوافق مع متطلبات التعليم بنظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد.
- فيما قدمت الباحثة بعض المقترحات وذلك بإجراء بعض الدراسات الأخرى المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

## ABSTRACT

**Study Title:** The Status of the using of virtual classrooms in distance learning program from the point of view of faculty members at King Abdulaziz University in Jeddah.

**The present study aimed to:**

1. Identify the views of faculty members towards the use of virtual classrooms in distance learning program.
2. Identify the importance of using the virtual Classroom in the distance learning program from the point of view of faculty members.
3. Identify the difficulties that limit the use of virtual classrooms in distance learning program from the point of view of faculty members.
4. Identify the differences between the responses of the study sample and their referring to the following factors (type of college, years of service, the degree of familiarity with using of computers and internet).

**The study problem has been identified in the following main question:**

- What is the reality of using of the virtual classrooms in distance learning program from the point of view of faculty members at King Abdul Aziz University in Jeddah?
- The main question ramify into a number of branch questions which were answered by using descriptive method (survey), and to verify that a questionnaire is prepared to know this reality through and the importance and difficulties of the use of virtual classroom. The questionnaire was formed of three axes, the first axis which relates to the knowledge of the views of members towards the use of Virtual Classroom (20) statement, and a second axis which relates to the knowledge of the importance of using Virtual Classroom, contains (20) statement, while the third axis which relates to learning difficulties use the Virtual Classroom and contains (19) statement. Was to verify the veracity of our tool on the sincerity of the arbitrators and the sincerity of the internal consistency and reliability is been realized by using the reliability coefficient alpha Cronbach which reached (0.93). and been applied to the study sample which consist of (120) member Also the process of statistical analysis was accomplished by using the program of Statistical Package (SPSS) using frequencies, percentages, averages, standard deviations,, (T Test),(Anova Test) and (kruskal-Wallis test).

**The study has revealed the following results:**

- The response of the study sample for the first came (approval), where the total arithmetic (3.93).
- The response of the study sample for the second came (approval) where the arithmetic average (3.94).
- The response of the sample of the study for the third came (approval) where the average (3.69).
- No statistically significant differences between the responses of the sample population of the study at the level of significance ( $\leq 0,05$ ) towards the use of virtual classrooms in distance learning program due to the variable type of college.
- No statistically significant differences between the responses of the sample at the level of significance ( $\leq 0,05$ ) towards the use of virtual classrooms in distance learning program due to the variable of years of service.
- There are statistically significant differences between the responses of the sample at the level of significance ( $\leq 0,05$ ) towards the use of virtual classrooms in distance learning program due to the variable degree of familiarity with using computers in the first axis (the views of faculty members towards the use of virtual classrooms in the distance learning program ) for the group at which the degree of familiarity with computer is (high), while no statistically significant differences between the responses of the sample about the second axis and the third axis (the importance and difficulties of the use of Virtual Classroom in Distance Learning Program) due to the variable degree of using computers.
- No statistically significant differences between the responses of the sample at the level of significance ( $\leq 0,05$ ) towards the use of virtual classrooms in the program of distance learning in all axes due to the variable degree of familiarity with using the Internet.

**In light of the results of the study the researcher recommended a number of recommendations including the following:**

- Begin the process of expanding distance education system default classes in all faculties and higher education programs and to the approval of the views of faculty members to this type of education.
- Intensification of training courses and flyers to increase awareness of the importance of the Virtual Classroom and its role in achieving sustainable development.
- Attract highly qualified faculty members to engage in distance learning program, teaching classes the default system and to encourage them financially and morally.
- The development of e-courses and teaching methods to conform with the requirements of education system in the virtual classroom distance learning program.
- The researcher presented some of the proposals, by carrying out some other studies related the subject of study.

## الإهداء

إلى بر الأمان وأعلى إنسان (أبي)..الذي كان ومازال يرفع اكف الضراعة  
لله بالتوفيق والنجاح لي.....حفظة الله وأدامه.

وإلى منبع الطيب والدف والحنان (أمي ) التي كانت تسهر بضياؤها لتنتير  
ظلام ليلي وتزيل حزني وألمي ..... رعاها الله .

إلى رفيق دربي (زوجي) أبو تركي الذي كان نعم المعين لي ظل ومازال  
سنداً ومشجعاً في كل مراحل دراستي..... فاللهم أجزه خير الجزاء.

وإلى قرة عيني وروح حياتي (أبنائي)..... أسعدهم الله ورعاهم الذين  
تحملوا كثرة انشغالي عنهم حتى أنجز هذا العمل.. وها أنا ذا أهديهم إليهم .

إلى أخواتي العزيزات وصديقاتي المخلصات وإلى كل محب وطالب علم.

إلى هؤلاء جميعاً أهديهم ثمرة جهدي المتواضع ،سائلة الله العلي القدير  
أن يجعله علماً نافعاً وخالصاً لوجهه الكريم .

الباحثة

## شكر و تقدير

الحمد لله حمد الشاكرين ، المتفضل بنعمته المتعالي بعظمته ، القائل في كتابه العزيز على لسان سيدنا سليمان عليه السلام (رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (١٩ / سورة النمل).  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين القائل: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله ) وبعد.

فلا يسعني بعد انتهائي من هذه الدراسة إلا أن اشكر الله سبحانه وتعالى الذي هداني للقيام بها وأمدني بالعون لإتمامها واسأله تعالى إن يتقبلها خالصة لوجهه الكريم .

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر وكثير الامتنان لوزارة التعليم العالي ولجامعة أم القرى المتمثلة في معالي مدير الجامعة على إتاحة الفرصة لي لاستكمال دراستي في رحابها، كما أتقدم بالشكر إلى عمادة كلية التربية وقسم المناهج وطرق التدريس والسادة أعضاء هيئة التدريس على كل ما قدموه لي من عون ومساعدة طوال فترة دراستي فجزأهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمشرفتي الغالية والتي أحمل في قلبي لها خالص الحب والتقدير الدكتورة / خديجة بنت محمد سعيد جان والتي أرشدتني بسعة علمها ورحابة صدرها راجية من الله تعالى أن يجزل لها الثواب في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم باسمي آيات الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور/إبراهيم بن محمود فلاته والأستاذ الدكتور/ زكريا بن يحيى لال اللذان تفضلا بتحكيم خطة دراستي الحالية وإلى كل أعضاء هيئة التدريس الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة فجزأهم الله خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور/ زكريا لال والدكتورة/ حنان النمري والدكتورة/ شادية عبد العزيز وسعادة الدكتورة/رقية مندورة وسعادة الدكتورة/مطبعة النمراة لما قدموه لي من توجيهات كان لها الأثر الكبير في إثراء دراستي.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر للدكتور/عوض بن صالح المالكي على مساعدته لي في الجانب الإحصائي للدراسة وللدكتور/عبيد كبيس والدكتور/ ربيع طه وذلك على مساعدتهم لي بالإجابة على استشاراتي الإحصائية وكذلك الأستاذة/بدرية الشهراني والأستاذة/ رفعة القحطاني المتخصصتان في اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم لتفضلهما لي بمراجعة البحث لغوياً.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور / علياء بنت عبد الله الجندي وإلى الأستاذ الدكتور / هالة بنت طه بخش على قبولهما مناقشة هذه الرسالة العلمية فجزأهما الله خير الجزاء.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى كلا من الأستاذ الدكتور / هالة بخش والأستاذ الدكتور / زكريا لال الدكتورة /عزيزة العيدروس والدكتورة / منى السبيعي والدكتورة/ رقية مندورة / و الدكتور/ فوزي بنجر و الدكتور/ على عسيري وإلى كل من تعلمت على يديه خلال مشوار دراستي المنهجية .

كما أسجل وافر الشكر والتقدير إلى جامعة الملك عبد العزيز والمتمثلة في عميد الجامعة ووكلاء الكليات وجميع العمادات وخاصة عمادة التعليم عن بعد وإلى جميع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في التدريس بالفصول الافتراضية وإلى كل من ساهم في توزيع وجمع أداة دراستي والإجابة عليها وإلى كل من مد يد العون لي والمساعدة حتى تمت هذه الدراسة فجزاء الله الجميع خير الجزاء .

كما أقدم شكري وحبي لوالديّ العزيزين لدعاهما ودعمهما وتشجيعهما لي طوال حياتي ،فאלلهم متعهما بالصحة والعافية ،واختم بالحسنات أعمالهم، واجعل الفردوس الأعلى جزاهما.

كما أقدم شكري وتقدير لرفيق دربي لمساعدته لي والوقوف معي ومساندته لي طوال سنوات دراستي فله مني جزيل الشكر والثناء ومن الله خير الجزاء.

كما اخص بالشكر الجزيل لأخواتي الغاليات (أماني الوعل) و(رفعة القحطاني) و(بدرية الشهراني) لوقوفاتهن الصادقة والمخلصة معي سائلة الله عز وجل أن يحفظهن ويرعاهن ولا يحرمني من ودهن و رؤياهن.

كما أقدم شكري وتقديري لصديقتي الغاليات (هناء العامودي) و(مهرة الزهراني) و(حنان الصميلي) و(شريفة السلمي) و(حصة الحارثي) و(وضحى العتيبي) و(امل بن سلمان) و(سماح بن سلمان) و(ريم الصايغ) وإلى كل صديقتي اللاتي جمعني الله بهن ووفقني بصحبتهن في جميع مراحل دراستي المنهجية.

ولا يسعني في الختام إلا أن أقدم شكري لأعز رفيقتي (ايمان الشريف) و(ابتسام آل زيد) و(نادية الشريف) و(هدى باصفار) وجميع رفيقتي في مشوار تعليمي الجامعي لدعمهن ومساندتهن الدائمة لي ،فدعواتي لهن بالتوفيق والنجاح.

وأخيراً أحب أن اشكر كل من مد يد العون والمساعدة لي قولاً أو عملاً فجزاء الله الجميع عني خير الجزاء.

## الباحثة

## قائمة المحتويات

| الموضوعات                                  | رقم الصفحة |
|--------------------------------------------|------------|
| الآية                                      | أ          |
| مستخلص الدراسة باللغة العربية              | ب          |
| مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية           | ج          |
| الإهداء                                    | د          |
| شكر وتقدير                                 | هـ         |
| قائمة المحتويات                            | ز          |
| قائمة الجداول                              | ي          |
| قائمة الأشكال                              | ك          |
| قائمة الملاحق                              | ل          |
| <b>الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة</b>    |            |
| المقدمة                                    | ٢          |
| مشكلة وتساؤلاتها الدراسة                   | ٦          |
| أهداف الدراسة                              | ٧          |
| أهمية الدراسة                              | ٧          |
| حدود الدراسة                               | ٨          |
| مصطلحات الدراسة                            | ٨          |
| <b>الفصل الثاني : أدبيات الدراسة</b>       |            |
| أولاً : الإطار النظري                      | ١١         |
| المبحث الأول : التعليم عن بعد              | ١١         |
| نشأة التعليم عن بعد                        | ١١         |
| مفهوم التعليم عن بعد                       | ١٣         |
| مبررات التعليم عن بعد                      | ١٤         |
| أهمية التعليم عن بعد وتحدياته              | ١٤         |
| أهداف التعليم عن بعد                       | ١٥         |
| مميزات التعليم عن بعد                      | ١٥         |
| عناصر التعليم عن بعد                       | ١٦         |
| خصائص التعليم عن بعد                       | ١٦         |
| مبادئ التعليم عن بعد                       | ١٦         |
| التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد       | ١٦         |
| الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي | ١٧         |
| وسائل الاتصال في مؤسسات التعليم عن بعد     | ١٧         |



| الموضوعات                                                    | رقم الصفحة |
|--------------------------------------------------------------|------------|
| التعليم عن بعد ماله وما عليه                                 | ١٨         |
| التعليم عن بعد بالمملكة العربية السعودية                     | ١٨         |
| التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز                       | ١٩         |
| <b>المبحث الثاني / التعليم الإلكتروني</b>                    | ٢٠         |
| مفهوم التعليم الإلكتروني                                     | ٢٠         |
| عناصر التعليم الإلكتروني                                     | ٢١         |
| أهداف التعليم الإلكتروني                                     | ٢٢         |
| أنواع التعليم الإلكتروني                                     | ٢٢         |
| حاجات التعليم الإلكتروني                                     | ٢٣         |
| مميزات التعليم الإلكتروني                                    | ٢٣         |
| أدوات التعليم الإلكتروني                                     | ٢٤         |
| الإنجازات المتوقعة للتعليم الإلكتروني                        | ٢٥         |
| عوائق التعليم الإلكتروني                                     | ٢٥         |
| التعليم الكتروني في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية | ٢٥         |
| التعليم الكتروني بجامعة الملك عبد العزيز                     | ٢٦         |
| <b>المبحث الثالث / الفصول الافتراضية :</b>                   | ٢٧         |
| مفهوم الافتراضية                                             | ٢٧         |
| تعريف الفصول الافتراضية                                      | ٢٨         |
| متطلبات الفصول الافتراضية                                    | ٢٩         |
| أنواع الفصول الافتراضية                                      | ٢٩         |
| الخواص الأساسية للفصول الافتراضية                            | ٣٠         |
| مزايا الفصول الافتراضية                                      | ٣١         |
| خطوات نجاح الفصول الافتراضية                                 | ٣٢         |
| أمثلة لبرامج الفصول الافتراضية                               | ٣٢         |
| <b>نظام Centra</b>                                           | ٣٣         |
| مميزات نظام Centra                                           | ٣٣         |
| الخدمات التي يقدمها نظام Centra                              | ٣٣         |
| <b>عناصر نظام Centra</b>                                     | ٣٤         |
| المتطلبات التي يحتاجها المستخدم للتفاعل مع نظام Centra       | ٣٤         |
| الدخول إلى نظام الفصول الافتراضية Centra                     | ٣٤         |
| <b>ثانياً : الدراسات السابقة</b>                             | ٤١         |
| التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية       | ٥٠         |
| <b>الفصل الثالث: إجراءات الدراسة</b>                         |            |
| منهج الدراسة                                                 | ٥٤         |
| مجتمع الدراسة وعينتها                                        | ٥٤         |

| الموضوعات                                              | رقم الصفحة |
|--------------------------------------------------------|------------|
| أداة الدراسة                                           | ٦٠         |
| إجراءات الدراسة                                        | ٦٠         |
| صدق الأداة                                             | ٦٢         |
| ثبات الأداة                                            | ٦٣         |
| خطوات تطبيق الأداة                                     | ٦٤         |
| الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة                    | ٦٥         |
| <b>الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج</b>               | ٦٧         |
| <b>الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات</b> |            |
| ملخص النتائج                                           | ٨٣         |
| التوصيات                                               | ٨٤         |
| المقترحات                                              | ٨٥         |
| المصادر والمراجع                                       | ٨٦         |
| الملاحق                                                | ٩٨         |

## قائمة الجداول

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                                                    | رقم<br>الجدول |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ٥٥            | عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة .                                                                                                | ١             |
| ٥٥            | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية.                                                                                                     | ٢             |
| ٥٦            | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.                                                                                                   | ٣             |
| ٥٨            | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب.                                                                                        | ٤             |
| ٥٩            | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الانترنت.                                                                                      | ٥             |
| ٦١            | مقياس الحكم على المتوسطات بناءً على مقياس لكيرت الخماسي.                                                                                        | ٦             |
| ٦٣            | معامل ارتباط كل عبارة مع درجة المحور.                                                                                                           | ٧             |
| ٦٤            | معاملات ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة ومحاورها.                                                                                        | ٨             |
| ٦٧            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أرائهم نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد.        | ٩             |
| ٧٠            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد.             | ١٠            |
| ٧٢            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول التعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد. | ١١            |
| ٧٥            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة T لعينتين مستقلتين .                                                                        | ١٢            |
| ٧٦            | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات الدراسة لمتغير سنوات الخدمة.                                                                        | ١٣            |
| ٧٧            | اختبار التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخدمة.                                                           | ١٤            |
| ٧٩            | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T-TEST) لمجموعات الدراسة لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب.                                       | ١٥            |
| ٨٠            | متوسط الرتب وقيمة اختبار (Kruskal-Wallis Test) ومستوى الدلالة لمتغير درجة الإلمام باستخدام الانترنت                                             | ١٦            |

## قائمة الأشكال

| رقم<br>الشكل | عنوان الشكل                                                        | رقم<br>الصفحة |
|--------------|--------------------------------------------------------------------|---------------|
| ١            | طريقة الدخول إلى نظام الفصول الافتراضية سنتر (Centra)              | ٣٤            |
| ٢            | الشاشة الرئيسية للطالب والمعلم للتعامل مع نظام سنتر (Centra)       | ٣٥            |
| ٣            | معلومات عن المحاضرة .                                              | ٣٦            |
| ٤            | صفحة حضور الاجتماع                                                 | ٣٦            |
| ٥            | صفحة بياناتي الشخصية                                               | ٣٧            |
| ٦            | البيانات أو الحقول الاختيارية                                      | ٣٧            |
| ٧            | برامج للتحميل (عمليات التنزيل)                                     | ٣٨            |
| ٨            | الصفحة الرئيسية للفصول الافتراضية الخاصة بالمعلم ( User Interface) | ٣٨            |
| ٩            | أدوات يستخدمها المعلم أثناء تفاعله مع الطالب :                     | ٣٩            |
| ١٠           | الصفحة الرئيسية للفصول الافتراضية الخاصة بالطالب ( User Interface) | ٤٠            |
| ١١           | أدوات يستخدمها الطالب أثناء تفاعله مع المعلم في الفصل الافتراضي    | ٤٠            |
| ١٢           | التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لنوع الكلية                      | ٥٦            |
| ١٣           | التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة                    | ٥٧            |
| ١٤           | التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب   | ٥٨            |
| ١٥           | التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لاستخدام الانترنت                | ٥٩            |

## قائمة الملحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق                                                                                                               | رقم الصفحة |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١          | استمارة استفسار عن موضوع الرسالة                                                                                           | ١٠٠        |
| ٢          | استمارة تسجيل (عنوان موضوع) رسالة علمية                                                                                    | ١٠١        |
| ٣          | أسماء السادة الأعضاء المحكمين لأداة الدراسة                                                                                | ١٠٣        |
| ٤          | الاستبانة في صورتها النهائية                                                                                               | ١٠٦        |
| ٥          | إجازة تطبيق الأداة                                                                                                         | ١١٢        |
| ٦          | خطاب سعادة وكيل جامعة أم القرى للدارسات العليا والبحث العلمي إلى وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدارسات العليا والبحث العلمي | ١١٤        |
| ٧          | خطاب عميد الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز للكليات بتعميد توزيع وتعبئة الاستبانة                                    | ١١٦        |
| ٨          | شهادة إتمام دورة البرنامج التدريبي في استخدام نظام الفصول الافتراضية (Centra)                                              | ١١٨        |

# الفصل الأول

## المدخل إلى الدراسة

- ❖ المقدمة
- ❖ مشكلة وتساؤلات الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

## المقدمة Introduction :

إن مفتاح التقدم الإنساني هو تطوير البنية التعليمية لتنمية وتنوير العقول البشرية، ولأن التنمية البشرية هي حجر الأساس للتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لذلك لابد من استثمار العقول البشرية وذلك بتطويرها وبناءها وتجديدها بما يتواءم مع مستجدات تكنولوجيا التعليم .

وعرفت لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية مصطلح "تكنولوجيا التعليم" بأنه منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية، وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية ومن هذه الموارد غير بشرية التي أشار إليها (الشهران ٢٠٠٦م، ص ١٢) الحاسب الآلي ومكوناته والشبكة العالمية (الإنترنت) وما يلحق بهما من وسائط متعددة سمعية وبصرية تفاعلية وغير تفاعلية التي أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات وزيادة الخبرات والارتقاء بالعملية التعليمية والرفع من كفاءتها وزيادة فعاليتها.

وفي عصر المنجزات والمخترعات وتسارع المعلومات وتطور المعرفة وحتمية تنمية الموارد البشرية وقلة فاعلية الدراسة التقليدية لمراعاة ظروف المتعلمين، ظهرت مصطلحات تعليمية بصيغ تربوية جديدة لم تكن معروفة من قبل وتدل على مدى تغلغل التقنية في حياة البشر وذلك بسبب الاختراع العظيم للحاسب الآلي وبرمجيات وسائطه المتعددة فبدأ المهتمون بالتربية والتعليم بالاستفادة من قدرات الحاسب الآلي وإدخاله في عملية التعليم كوسيلة تعليمية مساعدة للتعليم ومعززة له، وما لبثت أن تعالت أصوات التربويين بالمناداة والبحث عن أفضل الطرائق والأساليب لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية جديدة وحيوية لجذب انتباه واهتمام الطلبة وسرعة الاتصال لنقل المعلومات وتبادل الآراء والخبرات لأن التربويين ينظرون دائماً للأمام ويؤكدون إن ثورة المعلومات والاتصالات توجد أمامنا وليست خلفنا.

ويرى (ثرو ١٩٩٨م) إن شبكة الإنترنت من أهم مستجدات هذا العصر وسوف تؤدي عملاً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي العالي، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضراته، ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة لتلقي العلم، بل ستحل طريقة التعليم عن بعد بواسطة المعلم الإلكتروني محل التعليم النظامي نقلاً عن (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص ٧٧) ولقد أتاح الإنترنت فرص التعلم والمعرفة لكل الأفراد بطرائق مختلفة مما جعل المتعلم يوفر احتياجاته التعليمية من مراكز كبيرة بدل القاعات الدراسية الصغيرة .

ويعتبر التعليم عن بعد وسيلة فعالة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، وذلك لمواكبة متغيرات هذا العصر ومسايرة مستجداته في الوقت ذاته ، وقد أصبحت المجتمعات التي لا توظف وسائل وإمكانات وطرائق التعليم عن بعد مجتمعات غير متحضرة ويصعب عليها التعايش في هذا العصر المتلاطم بالأمواج المعلوماتية، ومن هذا المنطلق اهتم العالم بالتعليم عن بعد (Distance Learning ) لما له من أهمية واضحة ومميزات عديدة وأصبح محل اهتمام الحكومات والمؤسسات العالمية منها والإقليمية، ومن الدول المتقدمة التي حرصت على إدخال نظام التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية ما أشار إليها

(بسيوني، ٢٠٠٧م، ص ٣٢١) المملكة المتحدة حيث أنشئت أول جامعة لها بالتعليم عن بعد في عام (١٩٧١م) ثم لحقتها الكثير من دول العالم المتقدم ومنها مدريد عام ١٩٧٢م والمانيا عام ١٩٧٥م ، أما الدول العربية فتسارعت لتطبيق نظام التعليم عن بعد لحل مشكلات واقعها وتلبية متطلبات مجتمعاتها التي يفرضها المستقبل وتحدياته ، وللنهوض وتحقيق أهداف التقدم والرقى ومواكبة روح العصر ، فتعد تجربة دولة فلسطين رائدة في هذا المجال في ضوء الظروف القاسية التي تمر بها جامعات فلسطين التقليدية وفي ظل الاحتلال الإسرائيلي حيث كانت تواجه سياسة الإغلاق ومحاربة التعليم بوجه عام والتعليم العالي بوجه خاص حيث أنشئت جامعة القدس المفتوحة عام (١٩٨٥م) وكان مقرها عمان ، وأيضا تعد تجربة المملكة العربية السعودية بإنشائها المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد من التجارب التي جعلت المملكة في صدارة المجتمعات التي تمتلك البنية التحتية القوية لهذه التقنية .

ولقد اعتبر (مازن، والبريك، ٢٠٠٨م، نت ٢٨) إن التعليم عن بعد أسلوب من أساليب التعليم الذاتي الذي أدى إلى تعزيز نظام التعليم المفتوح (Open Learning) والتعليم المستمر (Continuing Learning) وقد جاء كغيره من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم التي عانيت بمواجهة الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية والتطور العلمي ودخول التكنولوجيا مجالات الحياة كما أنه أسلوب فعال في توفير فرص التعلم وإثراء الخبرات أمام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعليم والذين حرّموا من التعليم النظامي ، فهو نظام يجسد حرية نقل المعلومات وحرية الاختيار، لذلك يؤكد التربويون على ضرورة الأخذ بنظام التعليم عن بعد لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية ، ودعمه في المجتمعات العربية لمواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا نقل المعلومات ، والاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة ، ويعتبر التعليم عن بعد كما أشارت إليه (أسماء الزايري، ٢٠٠٩م) " هو التعليم الذي يوفر لطلابه حيث هو دونما التقيد بحدود المكان أو الزمان عبر الوسائط الإلكترونية" (نت ١١).

ويرى (طعيمة، ٢٠٠٩م، نت ١٨) أن التعليم عن بُعد يتميز بعدة خصائص، جعلته مرغوباً ومفضلاً لدى البعض على مستوى المستهدفين والخبراء والمخططين، حيث يتميز بالمرونة والاقتصاد، بما يجعله إسهاماً لا بأس به في تحقيق حرية التعليم، وتلبية حاجات المناطق النائية ، بل وتلبية حاجات المجتمعات المتقدمة من التخصصات المستحدثة، وتوفير فرص التعليم المستمر للذكور والإناث، وما يرغبه البعض من إثراء لتخصصاتهم ومعارفهم العلمية، وما يلزم من دراسة وتدريب والتي لا تنتهي بالضرورة عند حدّ الشهادة الجامعية، على مستوى القادة والمفكرين" و يجدر الإشارة هنا إلى بعض الدراسات التي أثبتت نجاح نظام التعليم عن بعد في التعليم ومنها دراسة (عليا الجندي، ٢٠٠٣م، نت ٦) والتي أثبتت الدور الإيجابي لمؤتمرات الفيديو كبنية مباشرة يربط بين المرسل والمستقبل في عملية التعليم عن بعد ، ودراسة (السعادات، ٢٠٠٣م، نت ١٤) والتي توصلت نتائجها إلى أن هناك اتفاقاً عاماً وبنسبة عالية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على تطبيق نظام التعليم عن بعد وإنشاء مركز له بجامعة الملك سعود لما له من أهمية ومميزات عديدة .

ويرى (السعادات، ٢٠٠٣م، نت ١٤) أن هناك بعض التحديات للتعليم عن بعد ومنها كفصل المعلم عن المتعلم وعن قاعة الدراسة وصعوبة التواصل المستمر بين المتعلم والمؤسسة التعليمية وعدم التفاعل والمناقشة بين المعلم والمتعلمين وعدم وجود المعلمين المؤهلين لتقديم برامج التعليم عن بعد، وصعوبة تقويم المتعلم إلا أن مثل هذه التحديات تتضاءل أمام فوائد



ومنافع التعليم عن بعد والخدمات الجلية التي يقدمها لفئات مختلفة من المجتمع ويرى انه يمكن التغلب على هذه التحديات بإجراءات معينة تضمن جودة ونوعية التعليم المقدم.

ويشير مجموعة من التربويين إلى إن استخدام تقنية الانترنت وقواعد المعلومات ساعدت خلال السنوات القليلة الماضية في ظهور ثورة التعليم الإلكتروني وهو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت، وتُمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وللتعليم الإلكتروني العديد من المميزات التي ساعدت في انتشاره بشكل كبير في البيئات التعليمية، وللتعليم الإلكتروني مفهوم واسع الدلالة فهو يشمل أنواعا وطرائق التدريب والتعلم المرتبط بالتقنيات الحديثة وقد صنف حسب طريقة عرضه للمحتوى بالتعليم الذاتي المنفرد والتعليم المبرمج غير المباشر والتعليم التفاعلي الحي المباشر والتعليم المخلوط بين الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة الإلكترونية ويفضل التربويون التعليم الإلكتروني وذلك لأنه يرقى بدور المتعلم للإيجابية فيتفاعل مع المادة التعليمية ويشارك في العملية التعليمية خطوة بخطوة ويستطيع إبداء الرأي والإجابة على التساؤلات المطروحة وإرسالها والحصول على التعزيز حين الصواب والتقويم حين الخطأ بكل يسر وسهولة داخل أو خارج أسور البيئة التعليمية.

إن هذه التغيرات والتطورات التقنية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة اليوم أصبحت تشكل ضغطاً على المجال التعليمي لذا ظهرت نداءات في الأوساط المثقفة كاستجابة منطقية للتحديات الناشئة عن سرعة التغير العلمي و التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي والعام بإيجاد بدائل لطرح فرص تعليم بشكل أكثر يسرا واتساعا ويأتي على رأس تلك البدائل وتلك التطورات مصطلح "الواقع الافتراضي" أو "التعليم الافتراضي"، ويشير (الشهران، ٢٠٠٠، ص٢١٦) إلى إن تقنية الواقع الافتراضي تعد واحدة من أبرز وأكثر تقنيات الحاسب الآلي إثارة وأسرعها تطوراً لأنها تعد الطريقة السريعة والمميزة لاكتشاف الكيفية التي تجري فيها شؤون العالم الواقعي فبفضل هذه التقنية يستطيع الفرد إن يعيش العالم الواقعي الافتراضي من خلال بناء بيئات اصطناعية حية تخيلية قادرة على إن تمثل الواقع الحقيقي وتهيئ للفرد التفاعل معها ويذكر (جانييه، ١٩٩٩م، ص٤٢٢) "إن التقنيات الجديدة توفر خبرات تربوية جديدة بمرونة وتفاعل كبيرين إضافة إلى إمكاناتها في تفريد التعليم" كما تشير (باربير، ٢٠٠٤م) انه "من وجهة نظر علمية فان بيئات التعلم الافتراضي مهمة جدا لهؤلاء الناس الذين يرغبون في الدراسة طيلة حياتهم طالما أن إمكانية التعلم في أي زمان وأي مكان متاحة" نقلا عن (الزهراني، ٢٠٠٩م، ص٣) ومن أمثلة توظيف الواقع الافتراضي في التعليم ظهور الجامعات الافتراضية والمدارس والمعامل والمكتبات والمتاحف والمشاغل والفصول الافتراضية.

وترى (ريم الجرف، ٢٠٠١م) "إن الفصول الافتراضية هي مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها المعلم والطلاب وتفصل بينهم حواجز مكانية، ولكنهم يعملون معا في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم، حيث يتفاعل الطلاب والمعلمون مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الانترنت" (نت٥).

فالفصول الافتراضية إحدى التقنيات الحديثة التي انبثقت عن فكرة الجمع ما بين التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي وذكر (عبد المنعم، ٢٠٠٣م، نت٢٠) إن الفصول الافتراضية تهدف إلى تكوين بيئة تعليمية تفاعلية مفتوحة المجالات والاستخدامات بين المعلم

والمتعلم وتنمى روح العمل الجماعي للمتعلمين وكذلك توصل المعلومات بسهولة وبساطة وترسخها في ذهن المتعلم من خلال ما توصلت إليه التقنية من تطوير في مجال الوسائط المتعددة ثلاثية الأبعاد ووسائل الاتصال والشبكات.

هذا ويؤكد ريتش وآخرون (Rich ;et-al, ٢٠٠٩) "إن هذه الخدمة (الفصول الافتراضية) تجعل الطالب مشاركاً في صنع العملية التعليمية، وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود والسرعة العالية في التعامل والاستجابة وإمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية وتوفير هذه الخدمة كم كبير من الأسس المعرفية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة وتفتح محاور عديدة في منتديات النقاش في الفصول الافتراضية وتساعد في الحصول على المعلومات المرتدة وتحليلها كمصدر أساسي وهائل لاستقاء المعلومات" (ص ١٢).

والممتنع للتغير المستمر في تقنيات التعليم من حيث التنوع والسرعة يستطيع أن يدرك أن ما كان بالأمس القريب الأفضل تقنية والأكثر شيوعاً أصبح اليوم محدود الفائدة في ظل طفرة التقنيات الحديثة، وبذلك برزت مطالبة التربويين بالاهتمام بالنظام التعليمي اهتماماً يبدأ من المصنع الحقيقي للإبداع وهو الفصل الذي يشكل البيئة الواقعية للتعلم، ففي خلال السنوات القليلة الماضية اهتمت الكثير من المؤسسات التعليمية بالفصول الافتراضية ولم تعد تقنية الفصول الافتراضية في الدول المتقدمة فقط بل تبعتها الدول النامية وأخذت بعض المؤسسات العربية على عاتقها تطبيق هذه التقنية في مؤسسات التعليم العالي لديها، كجامعة القدس المفتوحة وجامعة عمان وجامعة الجزائر والجامعة العربية المفتوحة وجامعة الملك عبد العزيز.

كما أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة جدوى هذه المستحدثات والتحقق من أثارها الايجابية على عمليتي التعليم والتعلم ومن هذه الدراسات دراسة (سلامة، ٢٠٠٧م، نت ١٥) والتي أثبتت جدوى استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة وأيضاً دراسة (خيري، ٢٠٠٥م) والتي أثبتت فاعلية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين مهارات استخدام الفصول الإلكترونية ودراسة (الغريبي، ٢٠٠٩م، نت ٢٦) والتي أثبتت نتائجها فاعلية التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية على التحصيل الدراسي، ودراسة (القبيلات، ٢٠٠٥م) والتي قارنت بين أثر استخدام تقنية الفصول الافتراضية بالتعليم الفردي بالحاسوب، وتوصلت جميع نتائج هذه الدراسات إلى فاعلية هذه التقنية في زيادة التحصيل الدراسي والاتجاه الايجابي نحوها من قبل المعلم والمتعلم.

وقد تلمست الباحثة من خلال عملها في الميدان التعليمي بعض المشكلات التي تواجه العملية التعليمية ومنها زيادة عدد مخرجات التعليم العام وعدم استيعاب التعليم العالي لهذا العدد من المخرجات لذا سارعت بعض مؤسسات التعليم العالي بخطط مدروسة للتوسع واستيعاب الطلب المتزايد على التعليم العالي وتبني برامج تصب معظم أنشطتها في مواجهة التحديات العالمية والمحلية ومن هذه المؤسسات جامعة الملك عبد العزيز التي عالجتها هذه الزيادة بالتوافق بين متطلبات مخرجات التعليم العام مع احتياجات التعليم العالي وذلك عن طريق فتح برنامج التعليم عن بعد وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية به وذلك للرفع من كفاءة العملية التعليمية وحل مشكلاتها وتحقيق أهدافها.

ولاستخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بشكل فعال وجيد يجب علينا أولاً دراسة الواقع لأنها الخطوة الأولى لتقويمه لذا اهتمت الباحثة في هذه الدراسة المسحية بمعرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد "مستعينة في ذلك بوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تجاه هذه التقنية وأهمية استخدامها والصعوبات التي تعترض تنفيذ محتوى التعلم من خلالها وذلك لعدة أسباب رئيسية منها أهمية هذه التقنية وما تتميز به من مميزات كثيرة ساعدت على نشر التعليم وجعلت المتعلم قادراً على التعلم بفاعلية كبيرة وفقاً لقدراته واستعداداته وحلت الكثير من مشكلات الواقع التعليمي وأيضاً للتغلب على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، لأنه إذا لم يتم التغلب على هذه الصعوبات في هذا النظام ستزيد الفجوة بين المعلم والمتعلم ويقل التفاعل وأيضاً لطبيعة عمل أعضاء هيئة التدريس حيث أنهم يشكلون حلقة الوصل بين صناع القرار واحتياجات طلاب التعليم العالي.

وعلى حد علم الباحثة لم تلاحظ من خلال اطلاعها أن هناك دراسات سابقة استهدفت هذا الموضوع بشكل مباشر نظراً لحدثة هذا الموضوع في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. ونظراً لقلة الدراسات العربية في هذا المجال والتي كانت معظمها دراسات تجريبية مثل دراسة (منار بدر، ٢٠١٠م، نت ٤) و(فاطمة رزق، ٢٠٠٨م) و(القبيلات ٢٠٠٥م) و(خيرى ٢٠٠٥م)، و(المبارك، ٢٠٠٤م، نت ٢٩) لذا تعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحثة من أوائل الدراسات الوصفية المعتمدة على استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والتي تهتم بمجال تقنية الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد على مستوى المملكة العربية السعودية والتي سوف تكون بإذن الله عز وجل عوناً لدراسات لاحقة في هذا الميدان .

### **مشكلة وتساؤلات الدراسة :The Research problem**

في ظل التطورات المتتالية والمتسارعة ومحاولة مواكبة مؤسسات التعليم العالي ركب التطور العالمي من أجل البناء والتطوير والسعي الدؤوب لتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم، تبنت جامعة الملك عبد العزيز مشروع التعليم عن بعد عن طريق الشبكة العالمية (الانترنت) واستخدمت نظام الفصول الافتراضية كخيار استراتيجي لتلاشي المشكلات التعليمية ومنها المشكلات الاقتصادية والمكانية والزمانية وعلى ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة وقادت الباحثة للاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بمشكلة الدراسة ووجدت على حد علمها قلة الدراسات العربية المتخصصة في تقنية الفصول الافتراضية واستجابة لتوصيات الدراسات السابقة وجدت الباحثة ضرورة إجراء الدراسة الحالية .

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ؟

ومن سؤال الدراسة الرئيس انبثقت التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ؟
- ٢- ما أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
- ٣- ما الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الكلية ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخدمة ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي ؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام بالإنترنت؟

## أهداف الدراسة :Study objectives

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد.
٢. التعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٣. التعرف على الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس.
٤. التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وإعزائها إلى العوامل التالية ( نوع الكلية ،سنوات الخدمة، درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي ،والإنترنت).

## أهمية الدراسة : Significance of the Study

جاءت أهمية هذه الدراسة متزامنة مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتبرز أهميتها أيضاً من خلال جانب الحداثة التي تتمتع به هذه الدراسة في طريقة التدريس الحديثة في التعليم ، وأيضاً في المجال التي تناولته وهو مجال تكنولوجيا التعليم بتقنية (الفصول الافتراضية)، وأيضاً في المستوى التعليمي التي تتناوله وهو (التعليم العالي)، وفي نوع البرنامج المستخدم وهو برنامج (التعليم عن بعد)، وأيضاً في نوعية العاملين في مجال التعليم العالي وهم (أعضاء هيئة التدريس) لذلك تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال بالمملكة العربية السعودية على حسب علم الباحثة.

وبناء على ذلك يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في كونها قد تفيد في التالي :

١. مساعدة أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد للتغلب على مشكلاتهم ورفعاً لمستوى مهاراتهم في استخدامهم لهذه التقنية .
٢. تزويد الجهات المسؤولة عن برنامج التعليم عن بعد وهي (عمادة التعليم عن بعد) بنتائج الدراسة لتطوير نظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.
٣. مساعدة المعنيين بتطوير شؤون التعليم العالي في جامعة الملك عبد العزيز في التخطيط المستقبلي لدمج هذه التقنية وتبنيها في جميع برامج التعليم العالي وجميع الكليات كحل لبعض المشكلات التعليمية ومنها حل مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس وزيادة أعداد المتعلمين.
٤. إثراء المكتبة العربية في جانب البحث التربوي بدراسات في مجال تقنية الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد للنهوض بالعملية التعليمية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

## حدود الدراسة : Study Limits :

ستقتصر حدود الدراسة على الآتي :

**الحدود المكانية :** جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة الواقعة في المملكة العربية السعودية.  
**الحدود الزمانية :** تم تطبيق أداة هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣١/١٤٣٢ هـ  
**الحدود البشرية :** أعضاء هيئة تدريس في برنامج التعليم عن بعد المستخدمون لنظام الفصول الافتراضية بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.  
**الحدود الموضوعية :** تقدير واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من حيث آراء أعضاء هيئة التدريس نحوها وأهميتها وصعوبات استخدامها .

## مصطلحات الدراسة :Terms of the Study :

تحقيقاً لأغراض الدراسة ،تم تعريف المصطلحات التالية :

### • أولاً : الفصول الافتراضية (virtual classroom):

يعرف (خليف ،٢٠٠٩م،نت٨) الفصول الافتراضية "بأنها وسيلة من الوسائل الرئيسية في تقديم الدروس المباشرة والمحاضرات على الإنترنت بالإضافة إلى التدريب عن بعد يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والطالب، تعتمد على أسلوب التعليم التفاعلي ويطلق عليها أيضاً : الفصول الذكية ، الفصول الإلكترونية ، فصول التعليم عن بعد "(ص٧).

وتُعرف الباحثة الفصول الافتراضية إجرائياً : (Centra) بأنها إحدى التقنيات المتقدمة لأنظمة التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز فهي فصول تعليمية تفاعلية تعاونية تشاركية تمثل الفصول التقليدية بكافة عناصرها ووسائلها المختلفة ولكنها تتخطى الفواصل الزمانية والمكانية وذلك من خلال توفر وسائل اتصال وبرامج وأدوات مساعدة يحتاجها كلا من المعلم والمتعلم .

### • ثانياً : التعليم عن بعد (Distance Learning)

يُعرف الموسى،المبارك (٢٠٠٥م)"التعليم عن بعد بأنه نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان ، وأي وقت عن طريق وسائط اتصال متعددة" (ص٥١).

وتُعرف الباحثة التعليم عن بعد إجرائياً (بأنه نمط تعليمي تعليمي غير تقليدي يتبع جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ويتيح فرص التعلم لراغبيه أينما كانوا بواسطة مجموعة من الوسائل والأدوات التفاعلية التي تضيف للمتعلم تسهيلات تخدمه في حياته وتساعد على إنجاز مهامه وتحقيق أهدافه ببسر وسهولة دون قيود زمانية ومكانية.

## الفصل الثاني

### أدبيات الدراسة

❖ الإطار النظري:

- التعليم عن بعد.
- التعليم الإلكتروني.
- الفصول الافتراضية.

❖ الدراسات السابقة.

❖ التعليق على الدراسات السابقة

وعلاقتها بالدراسة الحالية.

## تمهيد:

نعيش اليوم في عالم واسع وعريض لا يعرف الحدود ولا السدود وذلك بفضل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

ولقد أدت هذه الثورة إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته، والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم واليلة لمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال الكمبيوتر، مما يجعل التعلم شيق وممتع، ويتحقق بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وفي أقل وقت، مما يحقق جودة التعليم(عثمان، ٢٠٠٩م، ص٢١).

ومن هذه الأساليب والطرق التعليمية الجديدة التي أحدثت تغير جذري في خارطة تقنية المعلومات والاتصالات (التعليم عن بعد) بنظامية الإلكتروني والإفتراضي لذلك تحتم علينا التعامل مع هذه المستجدات لمواجهة متطلبات وتحديات هذا العصر ونحن مسلحون بلغته الجديدة ومفاهيمه وتقنياته.

وفي ضوء ما تقدم قامت الباحثة بتقسيم هذا الفصل إلى جزئين حيث تم تخصيص الجزء الأول من أدبيات هذه الدراسة (الإطار النظري ) ولأن الدراسة الحالية تعنى بالبحث عن واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد لذا سيتناول الإطار النظري عدة مباحث مرتبطة بموضوع الدراسة وهي (التعليم عن بعد) و(التعليم الالكتروني) و(الفصول الافتراضية) لأهميتها وعلاقتها الوطيدة بالدراسة و لتكوين خلفية معرفية عن الدراسة الحالية ولتوضيح جميع أبعادها المرتبطة بمشكلة الدراسة، أما الجزء الثاني فيتعلق بالدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الفصول الافتراضية والتعليق عليها.

## أدبيات الدراسة :

### أولاً/ الإطار النظري :

المبحث الأول / التعليم عن بعد Distance Learning :  
المبحث الثاني / التعليم الالكتروني E- Learning :  
المبحث الثالث / الفصول الافتراضية Virtual Classroom :

### ثانياً/ الدراسات السابقة:

- أ- دراسات عربية وأجنبية تتعلق بالفصول الافتراضية .
- ب- التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.

## أولاً: الإطار النظري

### المبحث الأول / التعليم عن بعد : Distance Learning

لقد ساعدت وسائل الإتصال الحديثة في إبتكار أنماط تعليمية جديدة تخدم المنظومة التعليمية بطريقة مبتكرة وتحررها من قيود الزمان والمكان وتعالج مشكلاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومن هذه الأنماط التعليمية (التعليم عن بعد) ويرى (الدباسي، ٢٠٠٢م، ص ٤٤٠) إن قوة التعليم عن بعد تكمن في النظر إليه من ثلاث زوايا :

أولها: من منظور الدارس: يحقق التعليم عن بعد المرونة والحرية للدارس أي تحرر الدارس من قيود الزمان والمكان والسماح له بالتمتع بمزيد من فرص التعليم.

وثانيها: من منظور أرباب العمل: يحقق التعليم عن بعد فرص لتدريب العاملين وتطور مهاراتهم المهنية والفنية مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والجودة وبأقل التكاليف.

وثالثها: من منظور الدولة : يحقق التعليم عن بعد ديمقراطية التعليم وذلك بزيادة عدد الدارسين وإيصال نظم التعليم والتدريب إلى جماعات لا تتوافر لها سوى فرص محددة من التعليم والتدريب التقليديين.

وترى (زينب امين، ٢٠٠٣م، نت ٢) إن التعليم عن بعد يتم بشكل مبدئي عندما تفصل المسافة الطبيعية ما بين المعلم والطالب خلال حدوث العملية التعليمية، حيث تستعمل التكنولوجيا مثل الصوت، والصورة ، والفيديو، والمواد المطبوعة و غيرها لإيصال المادة التعليمية للمتعلم، لذا نجد أن التعليم عن بعد يأخذ أشكال متعددة تعتمد على الوسائل التكنولوجية المستخدمة و دور الطالب و المدرس في العملية التعليمية و يمكن تصنيف التعليم عن بعد إلى أربعة نماذج هي:

١. التعليم المعتمد على الحاسب أو الإنترنت.
٢. التعليم المعتمد على أنظمة الأداء الإلكترونية.
٣. الفصول التخليّة غير المتزامنة.
٤. الفصول التخليّة المتزامنة.

### نشأة التعليم عن بعد :

إن التعليم عن بعد له أصوله التاريخية الإسلامية فعمل به المسلمون أولاً عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب في حين أن المتعلم لا يرتبط مع المتعلمين والمعلم إلا في نهاية حفظ كتاب الله لتسميعه على يد الشيخ (المعلم)، وقد يكون المتعلم متأخر عنهم أو متقدماً عليهم عمرياً أو علمياً ثم أنه يستطيع أن يختار المعلم والأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها .

ومن ثم بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم في النصف الأخير من القرن العشرين حيث تزامن وجوده مع التقدم التكنولوجي ففي عام (١٩٦٣م) أنشأت المملكة المتحدة بما يسمى



بجامعة الهواء ، ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين أن الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات وافتتحت الجامعة في عام (١٩٦٩م) ، ثم بدأت الدراسة عام ١٩٧١م فاستقبلت خمسة وعشرين ألف طالب في التخصصات المختلفة ، وفي عام (١٩٨٢م) تحول المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة ليصبح المجلس الدولي للتعليم عن بعد كما تلقى التعليم عن بعد دعماً مادياً قوياً من البنك الدولي للتنمية الدولية واليونسكو لتطويره.

وفي هذا الصدد يشير (مازن و ألبريك، ٢٠٠٨م، ص ٤١٧، نت ٢٨) و (بسيوني، ٢٠٠٧م، ص ١٨) إلى تقرير منظمة اليونسكو UNESCO لعام ٢٠٠٢م في مسلسل رائع وموجز للتطور التاريخي للتعليم عن بعد حيث مر بأربعة أجيال وهي:

١. الجيل الأول : أنظمة المراسلة التي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر ولا زالت في كثير من البلاد النامية ، وتعتمد تلك الأنظمة على الموارد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية ويكون البريد العادي هو وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية .
٢. الجيل الثاني :أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي وتستخدم تقنيات متعددة مثل الأقمار الصناعية و المحطات الفضائية والتلفزيون والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات المباشرة أو المسجلة .
٣. الجيل الثالث: أنظمة الوسائط المتعددة وتتضمن النصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية وغالباً ماتستخدم الجامعات المفتوحة هذه الأنظمة حيث يقدم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة .
٤. الجيل الرابع: الأنظمة المرتكزة على الانترنت وتكون المواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب مع توافر إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية ويمكن من خلال تلك الأنظمة توفير التفاعل بين المعلم والمتعلم وزملائه وذلك سواء بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومننديات الحوار .

وهذا وقد ساهمت بعض الأنظمة التعليمية في ظهور مؤسسات التعليم عن بعد في بعض الدول الأجنبية ومنها كما ذكر (الغامدي ، ٢٠٠٣م، ص ٢٦) ظهر في اسبانيا عام (١٩٧٢م) وفي إيران (١٩٧٣م) وألمانيا الغربية (١٩٧٤م) وباكستان (١٩٧٤م) وسيريلانكا (١٩٨١م) وهولندا (١٩٨١م) واليابان (١٩٨١م) الهند (١٩٨٢م) ونيجريا (١٩٨٣م).

أما التعليم عن بعد في بعض الدول العربية فأشار (الهندي ، ٢٠٠٥م، ص ١٢٥) إلى إن دولة (لبنان) افتتحت التعليم عن بعد في جامعة (برشام) وكذلك دولة (سوريا ) بجامعة حلب والبعث وتشيرين ، ودولة (فلسطين) بجامعة القدس المفتوحة في عمان عام (١٩٨٦م) وتلتها دولة (السودان) بجامعة (الجزيرة) وفي دولة (قطر) أنشئ برنامج التعليم الموازي المسائي الذي أنشأته الجامعة عام (١٩٩٨م) وجعلته مفتوحاً أمام جميع طلبة دول الخليج دون غيرهم وأيضاً دولة ( تونس) نجد المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر أما في دولة (الجزائر) فنجد التعليم عن بعد في جامعة التكوين المتواصل كما نجده في دولة (ليبيا) في طرابلس ألعامه العربية المفتوحة وأيضاً نجده في المملكة العربية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود.

## مفهوم التعليم عن بعد :

تعددت مصطلحات التربويين للتعليم عن بعد فهو كثيراً ما يعرف بالتعليم بالمراسلة ، والتعليم المفتوح ، والتعليم الموزع ، وهناك تعبيرات أخرى متعددة، منها الدراسة المنزلية ، والدراسة المستقلة ، والدراسة من الخارج وغيرها ، وتوجد العديد من المصطلحات الانجليزية المتعارف عليها التي تُستخدم للتعبير عن التعلم عن بعد ومنها:

Distance Learning ، Distributed Learning .  
Remote Learning ، Distance Education.

وحقيقة أن جميع هذه المسميات تعد أمثلة للتعليم عن بعد ولكنها لا تستوعب كافة صيغية ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من تعريفات التعليم عن بعد في أدبيات تكنولوجيا التعليم والدراسات السابقة اختارت منها مجموعة متميزة، لعرضها في هذه الدراسة ومن هذه التعريفات ما يلي :

ما أشار إليه (مازن و ألبريك، ٢٠٠٨م، نت٢٩) من تعريف اليونسكو إلى إن المقصود بهذا النوع من التعليم بأنه "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان و الزمان عن التعلم ، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً " (ص٥).

وتعرف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه "عملية اكتساب المعارف والمهارات بوساطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد".

ويعرفه (مازن و ألبريك، ٢٠٠٨م) بأنه مصطلح يطلق على نوع من التعلم يقوم على أساس توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين عن بعد وذلك لمن يقطنون مناطق نائية أو معزولة جغرافياً والتي لا تتيح ظروفهم للانتقال إلى الصفوف الدراسية النظامية ويكون الاتصال خلال وسائط نقل المعلومات المتعددة بين المعلم والمتعلم" (ص٤١٦).

وتعرفه (أسماء الزايد، ٢٠٠٩م) بأنه "التعليم الذي يتوفر لطلابه حيث هو دونما التقيد بحدود المكان أو الزمان عبر الوسائط الالكترونية" (نت١١).

وجميع التعاريف السابقة تتفق على إن التعليم عن بعد يكمن في نقطتين وهما:

١. يتم عن طريق وسائط اتصال متعددة (مطبوعة أو الكترونية).
٢. وجود حدود مكانية تفصل المعلم عن المتعلم .

وعند تعريف التعلم عن بعد فإن هناك عدة معايير يجب أخذها بعين الاعتبار وهي :

- وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم (وقد نعني بهذه المسافة فصول دراسية مختلفة يفصلها عن بعضها البعض مسافات).
- وأن يتم التعليم عن طريق تكنولوجيا الكمبيوتر بالصوت أو الفيديو أو الطباعة.
- و يحدث التواصل والتفاعل عبر قنوات الاتصال المباشرة وغير المباشرة.

### مبررات التعليم عن بعد :

من المبررات التي دعت الدول للأخذ بنظام التعليم عن بعد وخاصة بعد ظهور شبكة الانترنت العالمية لتطوير تعليمها الجامعي ما أشارت إليه (سارة العريني ٢٠٠٩م، ص٤، نت٢٢) مايلي :

١. مبررات اجتماعية وثقافية :تتمثل في انتشار التعليم وزيادة القدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ،ومحو الأمية التقليدية والثقافية والحضارية والمعلوماتية.
٢. مبررات اقتصادية: تتمثل في تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع على اعتبار إن التعليم عن بعد ثبت انخفاض كلفته وخاصة مع زيادة كلفة التعليم النظامي .
٣. مبررات نفسية وصحية :تتمثل في إن التعليم عن بعد يقدم برامج تأخذ في حساباتها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،ويعمل على إعادة الثقة للمتعلمين بقدرتهم على متابعة التعلم وخاصة المرضى والمعاقين وكبار السن.

### أهمية التعليم عن بعد وتحدياته:

لقد برزت الحاجة إلى التعليم عن بعد استجابة للعديد من المبررات الناجمة عن التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية وتتضح لنا أهميته من خلال ما يتحلى به من مميزات دعت التربويين لاعتماده في مواجهة متغيرات هذا العصر حيث أشارت (سوزان المهدي ٢٠٠٨م، ص٧٠٢، نت٣٠) أن التعليم عن بعد يوفر فرص متعددة ومهمة جدا للعملية التعليمية . من أهمها مايلي :

١. تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم .
٢. الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم.
٣. ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة. والتغير المستمر، وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم.
٤. ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم .
٥. تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته اقل من التعليم التقليدي .
٦. التواصل مع المجتمع أي تفعيل خدمة المجتمع في مجالي التدريب والتعليم .
٧. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي.

## أهداف التعليم عن بُعد :

من خلال العرض السابق لأهمية التعليم عن بعد تتضح لنا أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف ما أشار إليها (نشوان، ٢٠٠٤م، ص ٢٥١) ما يلي :

١. تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم: لأن التعليم عن بعد يعيد الأمل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظراً لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها .
٢. تقديم البرامج الثقافية العلمية: يقدم التعليم عن بعد لشرائح واسعة من أبناء المجتمع التربوية المستمرة أو التعليم مدى الحياة، وذلك عن طريق وسائل التقنية المختلفة كالتلفاز والانترنت والإذاعة وغيرها.
٣. تعليم المرأة : فمن الواضح أن بعض الدول النامية لا تشجع كثيراً تعليم المرأة، فالتعليم عن بعد يزيل معوقات خروجها من البيت ويصبح هو الأسلوب الأمثل لإزاحة هذه المعوقات.
٤. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار: أن العديد من الأميين وكبار السن لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعوقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وأن التعليم عن بعد يقدم لهم الحل الأمثل لإزالة هذه الصعوبات .
٥. المزيد من التطورات المعرفية والتكنولوجية: شهد القرن الماضي وسيشهد هذا القرن المزيد من التطورات المعرفية والتقدم العلمي والتكنولوجي، وأصبح من الصعوبة ملاحقة هذه التطورات بالأساليب التقليدية في التعليم التي تعتمد على حفظ الحقائق واستظهارها عند الامتحان.
٦. مراعاة ظروف الدارسين التعليمية: أن التعليم عن بعد هو تعليم جماهيرياً نظراً لما يوفره من إمكانيات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين.

وفي ضوء ما سبق يكون هدف التعليم عن بعد هو مساعدة الفرد أياً كان وأينما كان على تنمية قدراته واستعداداته وذلك من خلال توفير البيئات المناسبة له.

## مميزات التعليم عن بعد :

للتعلم عن بعد عدة مميزات تساعد العديد من المؤسسات على توظيفه بالشكل المناسب وحسب حاجة المؤسسة، كما يمكن التعديل في بعض مكوناته ليتناسب مع طبيعة عمل المؤسسة و من أهم هذه المميزات كما أشار إليها (عسقول وعقل، ٢٠٠٨م، ص ٢٨١، نت ٢٣) مايلي :

١. المرونة : يتيح للدارس خيار المشاركة حسب الرغبة.
٢. التأثير والفاعلية : أثبتت البحوث التي أجريت على نظام التعلم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير و الفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة.
٣. قلة التكاليف : الكثير من أشكال التعلم عن بعد لا تكلف الكثير من المال.
٤. تخطي الحواجز: لا يرتبط التعليم عن بعد بمكان وزمان محدد.

## عناصر التعليم عن بعد :

إن وجود إطار فكري للتعليم عن بعد يعتبر امراً ضروريا لكافة المهتمين بهذا النوع من التعليم وإن استخدام أسلوب النظم احد الأساليب الهامة في تحليل مفهوم التعليم عن بعد ولإدراك ما تقدم نوضح عناصر نظام التعليم عن بعد كما يرى(نشوان، ٢٠٠٤م، ص١١٦):

١. المدخلات : المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية.
٢. العمليات : سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد.
٣. المخرجات : نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية.

## خصائص التعليم عن بعد:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها التعليم عن بعد ومن هذه الخصائص كما أشار إليها (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص٥٤) مايلي:

١. التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التقليدي .
٢. توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلم والمتعلمين.
٣. اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم.
٤. توفير وسائط نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد.

## مبادئ التعليم عن بعد :

تتميز مؤسسات التعليم عن بعد في الأخذ بعدد من المبادئ ومنها كما أشارت إليها (سوزان المهدي، ٢٠٠٨م، ص٧٠٤، نت ٣٠) مايلي :

١. مبدأ تفريد التعليم : أي أن العملية التعليمية يجب أن تصمم بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعلم .
٢. مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه: أي إن المتعلم يُقبل على عملية التعليم بدافع ذاتي وبرغبة حقيقية في التعلم .
٣. مبدأ التعليم المستمر :أي أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة فقد يرغب الإنسان في تنمية نفسه مهنيا أو علميا أو ثقافيا ،ولا بد من إعطائه الفرصة لكي يحقق ذلك، في أي وقت وأي مكان.
٤. مبدأ التعلم الذاتي:أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمدا على ذاته في أغلب الأحيان.
٥. مبدأ ديمقراطية التعليم :بمعنى أن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه وعمره.

## التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد :

يتميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي بأنه يتواءم مع تكنولوجيا العصر الحديث في التعليم كاستخدام التلفزيون ، والإنترنت ، والأقمار الصناعية ، في عملية نقل المعلومات ومن هذه التقنيات كما أشار إليها(الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص ٥٨)و(الصاوي، ٢٠٠٨م، ص ٦٦٣-٦٦٦، نت ١٧)

١. المادة الصوتية : الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي ، كما يوجد نوع ثان من الوسائل الصوتية غير التفاعلية ، مثل أشرطة التسجيل.
٢. المادة المرئية والمسموعة : وتشمل الأفلام ، وأشرطة الفيديو، ومؤتمرات الفيديو.
٣. برمجيات الحاسوب والتأليف بالوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة المقروءة.
٤. البث التلفزيوني الفضائي : ويسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين.
٥. تقنيات شبكة الإنترنت: وتتميز بانعدام الحدود وانخفاض الأجرة، والاتصال في أنظمة التعليم عن بعد يتم على طريقتين، الأولى هي الاتصال المباشر والأخرى هي الاتصال غير المباشر.

### الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:

يرى (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص ٦٥-٦٦) أن الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في مايلي:

١. المعلم: لو نظرنا إلى التعليم التقليدي لوجدنا أن المعلم موجود مع الطالب في جميع أوقات الدراسة ، أو قريب منه يعمل على توجيهه وإرشاده وتشجيعه على الاستمرار في الدراسة ويضع الامتحانات ويقوم الطالب ومن أجل ذلك فإن المواد التعليمية تتناسب كثيرا مع توجيهات المعلم ، أما التعليم عن بعد فإن الطالب نادرا ما يلتقي بالمعلم ، لذلك يحرص المؤلفين في المواد التعليمية للتعليم عن بعد أن تتناسب المواد مع هذه الحقيقة، وأن تنوب هذه المواد عن المعلم بمعنى أن تقدم الموضوع بوضوح ، وتقدم له الإرشاد والتوجيه.
٢. الأنماط التعليمية: النمط التعليمي في التعليم عن بعد نمطا ذاتيا وذلك أن المتعلم بسبب عزله عن المعلم ، فإنه يتعلم ذاتيا أي يعلم نفسه بنفسه ، أما التعليم التقليدي فإنه نمط تعليمي يعتمد على نشاط المعلم بشكل كبير.
٣. الأهداف: الهدف الرئيس للمعلم في التعليم التقليدي هو التوثيق العلمي وأمانة عرض المادة العلمية ، فهو يقدم المحتوى العلمي بطريقة السرد هدفه الأول دقة المعلومة وصحة السياق ، أما الهدف الرئيس للمعلم في التعليم عن بعد فهو التواصل مع المتعلم من أجل تنمية قدراته العقلية ومساعدته على استيعاب المواد.

### وسائل الاتصال في مؤسسات التعليم عن بعد :

إتاحة المواد التعليمية وتوفيرها بأيدي المتعلمين من الأمور التي تحظى بأهمية كبيرة من مؤسسات التعليم عن بعد ومن أمثلة هذه الوسائل ما أشار إليها (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص ٦٦) مايلي:

١. الاتصالات البريدية : وهي من أقدم الأساليب استخداما وما زالت تستخدم حتى الآن في إتاحة عدد من المواد التعليمية ، وفي الوقت الحاضر بدأ استخدام البريد الإلكتروني محل مكانها.
٢. البث الإذاعي والتلفزيوني : نال اهتماما كبيرا من مؤسسات التعليم عن بعد ويرجع ذلك إلى أنه وسيلة مألوفة وسهلة المنال ، وغير مكلفة بالنسبة إلى المتعلم ، ولكن بدأ يقلص استخدامه في الدول المتقدمة في الوقت الحاضر وذلك بسبب استخدام شبكة الإنترنت .

٣. المراكز الدراسية : تعمل مؤسسات التعليم عن بعد على نشر هذه المراكز بأعداد كبيرة لتغطي مساحات واسعة في إطار الدول التي تتواجد بها هذه المؤسسات ، ذلك يهدف إلى أن تكون في متناول كل متعلم ملتحق بها مهما يكون موقعه في الدولة التي توجد بها المؤسسة التعليمية أو خارجها.

٤. المكتبات و مراكز مصادر التعليم :تتيح مؤسسات التعليم عن بعد المواد التعليمية اللازمة للدراسات سواء أكانت مطبوعة أم غير مطبوعة،أما في الوقت الحالي أصبحت المكتبات الرقمية ومراكز المعلومات عن طريق الإنترنت بديلاً عنها .

### **التعليم عن بعد ما له وما عليه:**

ويرى (طعيمة ،٢٠٠٩م،نت١٨) إن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان بحيث لم يعد هذا التعليم منحة أو مكرمة بل أصبح التعليم ضرورة فردية ومجتمعية على السواء، وصار الوسيلة والغاية في آن واحد، ، ولقد أصبحت الأمم والشعوب خاصة في العقود الأخيرة تعلم أن التعليم هو الطريق الرئيسي إلى مجتمع السعادة والرفاهية ومجتمع العدل والتقدم وذلك للأسباب التالية:

١. آفاق أرحب وصيغ جديدة: وهكذا فقد تحتم على المجتمع العالمي اقتحام آفاق أرحب وصيغ جديدة للتعليم، تجاوزاً للتعليم النظامي وآلياته التقليدية.
٢. أساسي لكل المجتمعات: أن هذا النوع من التعليم أصبح أساسياً في كثير من المجتمعات وأصبح معياراً للجودة والاعتماد الأكاديمي ومقياساً للتقدم العلمي.
٣. فوائد متعددة:ومن صفات التعليم عن بعد أنه نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات وهو يسعى لتحقيق الفوائد العديدة لهذا البعد، ومنها الإتاحة والمرونة.
٤. تلبية توقعات المستقبل: التعليم عن بعد يساعد في التغلب على النقص في إعداد المعلمين ويوفر أداة فعالة للنهوض بمستوى المعلمين والطلاب بشكل مستمر.
٥. فلسفة التطوير: يجب أن يقوم إنتاج وتطوير المواد التعليمية في التعليم عن بعد على فلسفة التطوير في مستوى الأداء، وفي مستوى الجودة.

### **التعليم عن بعد بالمملكة العربية السعودية :**

تعد تجربة المملكة من التجارب الرائدة في مجال التعلم عن بعد وذلك من خلال ما أشار إليها (علي، ٢٠٠٩، نت ٢٤):

**أولاً :** إنشاء عمادة التعليم عن بعد في الجامعات السعودية ومنها جامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة طيبة وجامعة جازن وغيرها من الجامعات وهي عمادة مستقلة ذات كيان خاص تحاول المساهمة بشكل فعال في دعم مسيرة التطوير العلمية التي تشهدها المملكة بشكل عام، من خلال تطبيق أحدث الوسائل التعليمية المتبعة حول العالم.

**ثانياً :** إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد لتحقيق عدد من الأهداف الرئيسية ، وهي نشر تطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي بما يتوافق مع معايير الجودة والإسهام في توسيع الطاقة الاستيعابية بمؤسسات التعليم الجامعي، وتقويم مشروعات وبرامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ودعم الأبحاث والدراسات، وإقامة المؤتمرات ومنها المؤتمر الدولي الأول عام (٢٠٠٩م) للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

بالرياض، والمؤتمر العلمي الثاني عام (٢٠١١م) لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بجدة وتصميم المواد التعليمية الرقمية، وإنتاجها، ونشرها، وبناء البرمجيات التعليمية وتعميمها لخدمة العملية التعليمية في القطاعين العام والخاص، والتعاون الدولي مع المنظمات والهيئات العالمية والجهات ذات العلاقة بنفس هذا المجال.

### التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز:

تأسست عمادة التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز بتاريخ ١٤٢٥/٥/١١هـ بقرار من مجلس التعليم العالي، وتهدف عمادة التعليم عن بعد إلى المساهمة بشكل فعال في دعم مسيرة التطوير العلمية التي تشهدها المملكة بشكل عام، وجامعة الملك عبد العزيز بشكل خاص، من خلال تطبيق أحدث وسائل التعليم عن بعد المتبعة حول العالم، ويتمثل دور عمادة التعليم عن بعد في دعم وتطوير المحاور الأساسية للعملية التعليمية والمتمثلة في عضو هيئة التدريس والطالب والمادة العلمية ووسيلة الاتصال وأسلوب التقييم، وذلك من خلال:

١. تطبيق الأساليب التقنية المتنوعة كالصورة والصوت والفيديو والمواد التفاعلية.
  ٢. توفير أنظمة التعليم عن بعد والقنوات الفضائية والإنترنت.
  ٣. توفير أنظمة التفاعل مع الطلاب مثل الفصل الافتراضي والمنندبات الإلكترونية.
  ٤. توفير الموارد البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً في مجال تطوير المواد العلمية.
  ٥. تهيئة البيئة الإدارية والإجرائية وتوفير الحوافز لنجاح عملية التعليم عن بعد.
  ٦. تقديم البرامج التدريبية المتعلقة بعملية التعليم وتطوير واستخدام المواد الرقمية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين.
  ٧. تطبيق مفهوم الجودة بما يتناسب مع المقاييس العالمية.
- وهذا يتوفر موقع عمادة التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز (نت ٣٧) على الرابط التالي :

<http://elearning.kau.edu.sa/content>



## المبحث الثاني : التعليم الإلكتروني E-Learning

### تمهيد :

لقد ساعدت الوسائل الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيا الحاسب الآلي وتقنيات الوسائط المتعددة والشبكة العالمية للإنترنت المنظومة التعليمية لتحقيق أهدافها واللاحق بعربة تكنولوجيا المعلومات المتطورة وتطبيق التكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجاتها التعليمية، مما كون اتجاه تعليمي متطور وحديث يسمى بالتعليم الإلكتروني.

ويعتبر التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم الحديثة وصيغة معززة ومكملة للتعليم عن بعد ، ويتم فيه استخدام آليات تكنولوجيا التعليم الحديثة من حاسبات آلية وشبكات اتصال محلية وعالمية ، ووسائط إلكترونية متعددة ، أي استخدام تقنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجميع أنواعها في إيصال واستقبال وتبادل المعلومات بيسر وسهولة .

وقد جعلت ثورة تكنولوجيا المعلومات العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة ، مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمعلومات والاطلاع على كل ما هو جديد أول بأول في أسرع وقت وأقل جهد وتكلفة .

وقد بدأ انتشار مفهوم التعليم الإلكتروني منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية و استخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء الفصول الذكية و الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي لذا يعتبر التعليم الإلكتروني صيغة جديدة للتعليم عن بعد (الزكي، ٢٠٠٦م، نت ١٢) .

ولكن الحديث عن التعلم الإلكتروني ،يجب أن يركز على مفاهيم أساسية تسمح له بالتطور والنمو وذلك لان التعلم الإلكتروني في أساسه ينقل التعليم من الوضع التلقائي اتجاه واحد، إلى الوضع التفاعلي الديناميكي **Interactive** ، بحيث يشارك المتلقي في مسؤولية التعلم ، ومن ثم يصبح الأستاذ والطالب طرفا معرفة مستديمة ،وقد ثبت علمياً من خلال نتائج الدراسات السابقة أن التعليم الإلكتروني يؤدي إلي زيادة التحصيل الدراسي وت فوق الطالب والمعلم معاً.

### مفهوم التعليم الإلكتروني :

ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني في منتصف التسعينات نتيجة للانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، وللتعليم الإلكتروني العديد من المسميات كما تناولته الأدبيات المختلفة ومن هذه المسميات : التعليم بالكمبيوتر، التعليم بالإنترنت ،، التعليم بالوسائط المتعددة ، ، التعليم بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والتعليم عن طريق التكنولوجيا التعليمية ، التعليم من خلال الويب، ولقد تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني بتعدد التربويين المهتمين بهذا المجال ومن هذه التعريفات :

• ما ركز منها على وسائل الاتصال والوسائط المتعددة: كتعريف (الحيلة، ٢٠٠٤م) "بأنه تعليم يتم تقديمه إلكترونيا بشكل جزئي أو كلي من خلال شبكة الإنترنت عن طريق مواقع معينة أو من خلال الوسائط المتعددة مثل الأقراص الممغنطة" (ص ٤١٨).

واتفق معهم تعريف ( العبادي ، ٢٠٠٩م) الذي يرى " إن التعليم الإلكتروني عبارة عن استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في النشاطات المطلوبة لعملية التعليم لتشمل التعليم الإلكتروني، والتدريب الإلكتروني" (نت ١٩).

وتعريف (الموسى، والمبارك، ٢٠٠٥م) بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أم في الفصل الدراسي، هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (ص ١١٣).

• ومنها ما ركز على التفاعل القائم بين المتعلم والمعلم والوسائط الإلكترونية كتعريف (لال والجندي، ٢٠٠٥م) للتعليم الإلكتروني بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة" (ص ٤٣٩).

وأتفق معه تعريف (زيتون، ٢٠٠٥م) "بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم الميسر والمتعلم والمحتوى" ( ص ٣٢).

إذا التعليم الإلكتروني هو مصطلح يطلق على استخدام التقنيات التعليمية لبناء وتعزيز وتقديم وتيسير التعلم في أي وقت وأي مكان وذلك من خلال:

- البحث باستخدام شبكة (الإنترنت) عن المعلومات في المكتبات الرقمية و قواعد البيانات والمنتديات العلمية، مع توفير المواد التعليمية الإلكترونية للمتعلم المطلوب دراستها.
- إلقاء المحاضرات والدروس عن طريق الفصول الإلكترونية التفاعلية بين المعلم والمتعلم ومجموعته، عبر الشبكة المحلية أو العالمية، مع توفر وسائل الاتصال السمعية والبصرية والكتابية.
- توفير الوسائل التعليمية الإلكترونية المتعددة الوسائط، من صوت وصورة وفيديو.

### عناصر التعليم الإلكتروني :

إن للتعليم الإلكتروني عناصر مسئولة عن إتمام عملية التعليم ومن هذه العناصر كما أشار إليها (التو دري ، ٢٠٠٥م، ص ٩٣ - ٩٦) و (فتح الله، ٢٠٠٩، ص ١١٠) مايلي :

- ١ . المتعلم والمعلم والمحتوى الإلكتروني .
- ٢ . الفصل والمكتبات الإلكترونية .
- ٣ . الكتب والمجلات الإلكترونية .
- ٤ . البريد والمؤتمرات الإلكترونية.

## أهداف التعليم الإلكتروني:

- يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف كما اتفق عليها معظم التربويين ومن هذه الأهداف كما أشار إليها كلاً من (سلامة والدليل، ٢٠٠٨م، ص ١٢٣) و(لآل و الجندي، ٢٠٠٥م، ص ٣٧٨) مايلي :
١. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية : وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني ، وغرف الحوار .
  ٢. سهولة الوصول إلى المعلم : أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت ، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية وذلك من خلال البريد الإلكتروني أو ساحات الحوار على الشبكة الانترنت .
  ٣. تنقل الخبرات التربوية : وذلك من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات ، تمكن المعلمين والمتعلمين من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد.
  ٤. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية : فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها؛ ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية .
  ٥. توفر المناهج الإلكترونية في أي وقت، هذه الميزة مفيدة للأشخاص الذين يرغبون التعليم على حسب ظروفهم.
  ٦. تعدد طرق تقييم الطالب : وفر التعليم الإلكتروني أدوات التقييم الفوري للمعلم وطرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة.
  ٧. تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم : والتعليم الإلكتروني يتيح للمعلم اختصار الوقت في استلام الواجبات وتسجيل الحضور وتصحيح الاختبارات.

## أنواع التعليم الإلكتروني :

لقد أتاحت شبكة الانترنت العالمية فرص التعلم لكل متعلم بطرق وأساليب مختلفة، و ساعد التعليم الإلكتروني المتعلم على اختيار النوع المناسب له للتعلم ومن هذه الأنواع كما اتفق عليها الكثير من التربويين ومنهم (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص ١١٣ ص ١١٤) مايلي :

١. التعليم الإلكتروني المباشر(المتزامن) (Synchronous E-learning) : وتعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة ، مثل المحادثة الفورية ( Real-time chat ) أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية ومن إيجابيات هذا النوع أن الطالب يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة من المعلم .
٢. التعليم الإلكتروني (الغير متزامن) (Asynchronous E-learning) : وفيه يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملائمة الأوقات له ، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك.

وترى الباحثة من خلال اطلاعها على ماورد في أدبيات التعليم الإلكتروني أن هناك اختلاف في مسميات أنواع التعليم الإلكتروني ونورد منها مايلي :

• تعليم إلكتروني بالتحكم الذاتي: يتحكم الدارس في وقت تشغيل و إنهاء الدرس مثل استخدام مواد تعليمية مخزنة على أقراص مدمجة.

• تعليم إلكتروني متاح على الشبكة من الموقع التعليمي: يشبه التعليم التقليدي لكن عن طريق البث الإلكتروني المباشر.

فيما يضيف (الشهري، ٢٠٠٩م، نت ١٦) لأنواع التعليم الإلكتروني ، مايلي :

• قواعد بيانات المعارف (Knowledge Databases) توجد هذه القواعد على مواقع على الشبكة ، تعرض المناهج والشروحات المفهرسة والتوجيهات والتعليمات ، حيث تعرض المعلومة بشكل فعال ، دون التعامل مع أشخاص ويُمكن المستخدم من استخدام كلمة رئيسة أو عبارة للبحث عن قاعدة بيانات ، وفي المقابل تمكنه هذه القاعدة من اختيار كلمة من قائمة أبجدية للبحث عنها .

• الدعم الفوري (Online Support) ويكون على هيئة المنتديات ، وغرف الحوار ، ولوحات الإعلانات على الشبكة ، والبريد الإلكتروني ، أو دعم المراسلة اللحظي من أشخاص بشكل متزامن أو غير متزامن ، وهذا يتيح فرصاً أكبر للأسئلة والحصول على الإجابات بصورة فورية .

وتتفق الباحثة مع رأي الموسى والمبارك في التصنيف الذي يقسم التعليم الإلكتروني إلى نوعين : التعليم الإلكتروني المتزامن من خلال الاتصال بالمعلم باستخدام الأدوات الملائمة لذلك، والتعليم الإلكتروني غير المتزامن من خلال البحث بمصادر المعلومات أو استخدام أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن.

### حاجات التعليم الإلكتروني :

هناك مجموعة من الحاجات التي فرضها علينا العصر الحالي، والتي تجعل التعليم الإلكتروني الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه ،ومن هذه الحاجات كما أشارت إليها (مريم الفالح ٢٠٠٩م، ص ١٥، نت ٢٧) مايلي :

١. الحاجة إلى التعليم المستمر في أي وقت وأي مكان وزمان .
٢. الحاجة إلى التعليم المرن الذي يراعي حاجات المتعلمين وظروفهم الخاصة.
٣. الحاجة إلى التواصل مع الآخرين وتبادل الخبرات والمعلومات مع الغير .
٤. الحاجة إلى توفير فرص تعليمية لجميع الراغبين في التعليم .
٥. الحاجة إلى اكتساب المهارات والمؤهلات المطلوبة لهذا العصر.

### مميزات التعليم الإلكتروني :

يمتاز التعليم الإلكتروني بمزايا عدة جعلت له في قلوب التربويين مكانة هامة وحلاً يتسابقون إليه لتحسين وإثراء مستوى التعليم ومن هذه المميزات كما أدلت بها (إيمان الغراب، ٢٠٠٣م، ص ٢٦-٣٢) و (سالم، ٢٠٠٧م، نت ١٣) و (بشرى عوض، ٢٠٠٧، ص ١٣٧) و (الرافعي، ٢٠٠٣م، نت ١٠) ما يلي :

١. استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.

٢. التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء بشكل سريع.
٣. مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.
٤. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية.
٥. توفير جو من الخصوصية نتيجة لتجربة الطالب فيتعلم ويخطئ ، كما أنه يمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير مناسبة.
٦. توسيع نطاق التعليم وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.
٧. التمكن من تعليم العاملين وتأهيلهم دون الحاجة إلى ترك أعمالهم ، إضافة إلى تعليم ربات البيوت مما يساهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.
٨. المرونة حيث يسهل تعديل وتحديث المحتوى التعليمي أو التدريبي .
٩. القدرة على تحديد مستوى المتعلم وإيصال المحتوى المناسب بدون تقييد.
١٠. تغيير دور المعلم من الملقى والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه وسهولة الوصول إليه حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
١١. سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على "الشبكة العالمية للمعلومات؛ بما يواكب خطط المؤسسات التعليمية ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية باهظة.
١٢. يساهم التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعليم .

### أدوات التعليم الإلكتروني:

يشتمل التعليم الإلكتروني على العديد من الأدوات التي ساعدته على تحقيق أهدافه وأسهمت في تطويره ومن هذه الأدوات كما أشار إليها(عبد العزيز، ٢٠٠٨م، ص ٦٩) مايلي :

أولاً: أدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة على الكمبيوتر الشخصي:

١. برامج التعليم الخصوصي .
  ٢. برامج التدريب والممارسة .
  ٣. برامج حل المشكلات.
  ٤. برامج المحاكاة .
  ٥. برامج الألعاب التعليمية.
  ٦. برامج العروض التقديمية .
  ٧. برامج نظم دعم الأداء .
  ٨. برامج التطبيقات المخصصة.
- ثانياً: أدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة على الانترنت
١. الشبكة الدولية للمعلومات.
  ٢. البريد الإلكتروني.
  ٣. المحادثة .
  ٤. مؤتمرات الفيديو .
  ٥. مجموعات النقاش .
  ٦. نقل الملفات .
  ٧. لوحة الإعلانات .
  ٨. اللوح الأبيض التشاركي.

الأدوات السابقة جميعها أدوات للتعليم الإلكتروني التي يتم استخدامها في عمليتي التعليم والتعلم ولا يلزم استخدامها جميعاً في العملية التعليمية، ولكن يستخدم منها ما يحتاج لتحقيق الهدف التربوي منها في عملية التعليم والتعلم، من تفاعل أو مشاركة أو نقل المعلومة وغيرها.

## الإنجازات المتوقعة للتعليم الإلكتروني:

بعد هذا التقديم عن التعليم الإلكتروني هناك إنجازات متوقعة له ومنها كما أشار إليها (عبد العزيز، ٢٠٠٨م، ص ٢٧) مايلي :

١. تكيف المقررات التعليمية للتغيرات المتسارعة في المعرفة الرقمية .
٢. تلبية الطلب المتزايد على التعليم والتدريب .
٣. تحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم .
٤. تطبيق مبادئ التعلم النشط في التعليم .
٥. تلبية الحاجة المتزايدة للتنمية البشرية المستدامة .
٦. خفض تكاليف التعليم .
٧. خفض معدل الأمية الرقمية والمعلوماتية بين الأفراد.

## عوائق التعليم الإلكتروني :

إن للتعليم الإلكتروني عوائق كأى نظام تعليمي حديث ومن هذه العوائق التي قد تحول دون تطبيقه بشكل جيد وفق ما ذكره (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص ١٣١ - ١٣٣) مايلي:

١. الحاجة إلى بنية تحتية صلبة توفر الأجهزة و سرعة الاتصال بالشبكة والى متخصصين مؤهلين تأهيلاً عالياً.
٢. فقدان العامل الإنساني في التعليم والصعوبة في التقويم .
٣. صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.
٤. ضعف استجابة بعض المعلمين والطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه، ومع عدم وعي بعض أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم ، والوقوف السلبي منه.
٥. اختراق المحتوى نتيجة للهجمات على بعض مواقع التعليم الإلكتروني.
٦. مشكلة التمويل حيث إن الاستثمار المبدئي لإنشاء شبكة المعرفة و تجهيز المدارس والجامعات بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات العربية اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحدياً حقيقياً .
٧. العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار وتحد من انتشاره .

## التعليم الإلكتروني في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية:

إيماناً من حكومة المملكة العربية السعودية بأهمية التعليم الإلكتروني واستشعارها بأهمية التخطيط لتقنية المعلومات والاتصالات، وإيماناً بأن الرقي بمنظومة تقنية المعلومات ضمان لنجاح برامج التنمية الاقتصادية والمعرفية والاجتماعية الشاملة افتتح معالي وزير التعليم العالي الدكتور (العنقري، ٢٠٠٩م، نت ٢٥) المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي تنظمه وزارة التعليم العالي بالرياض، في إطار الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية

المعلومات، ويهدف هذا المؤتمر إلى الإسهام في توطيد التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من خلال الاطلاع والتعمق في التجارب السابقة للآخرين في هذا الحقل وتبادل الخبرات مع المختصين والمهتمين وتشجيع الشراكة والتعاون بين القطاعين العام والخاص في مجالات تطوير التعلم والتدريب الإلكترونيين والتعليم عن بعد.

ولقد كشف معالي الدكتور عن إنشاء أول جامعة افتراضية الكترونية في المملكة في السنوات القادمة ، وأضاف في هذا الصدد أن الوزارة تسعى في الوقت الحاضر لإعداد بنية تحتية قوية وعالية الجودة وستكون جميع الجامعات لديها هذه البنية للتعليم الإلكتروني خلال السنوات الخمس القادمة بإذن الله .

ولقد تمكنت العديد من الجامعات والكليات السعودية من تحقيق خطوات واسعة في مجال استخدام التعليم الإلكتروني ومنها على سبيل المثال جامعة الملك سعود في الرياض من أوائل الجامعات التي قامت باعتماد أدوات التعليم الإلكتروني ضمن مناهجها عبر تبني حلول إدارة التعلم (ويب سي،ت) وجامعة الملك خالد في تنفيذ مشروع التعليم الإلكتروني عام(٢٠٠٥م).

هذا ويتوفر موقع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية على الرابط التالي:  
<http://www,elc,edu,sa/portal/>

### **التعليم الإلكتروني بجامعة الملك عبد العزيز:**

تعتبر جامعة الملك عبد العزيز أول جامعة تقوم بتطبيق مناهج التعليم الإلكتروني لخدمة الطلاب الذين يدرسون عن بُعد أو الطلاب المنتظمين في الفصول الدراسية على حد سواء، وتمتلك الجامعة أيضاً أكبر مكتبة إلكترونية في المملكة تحتوي على ١٦،٠٠٠ كتاب إلكتروني،

ويعتبر نظام التعليم عن بعد الإلكتروني(EMES) بجامعة الملك عبد العزيز، عبارة عن نظام حاسوبي متكامل يقوم بإدارة العملية التعليمية عن بعد ،حيث يهدف هذا النظام إلى تسهيل عملية التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وأثبتت الدراسات أن أفضل نموذج للتعليم عن بعد هو نموذج الأساليب المدمجة ويسمى **Blended Solution** ، وهذا النموذج يتطلب توفير أنظمة لإدارة التعليم عن بعد توفر التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومن ما يميز نظام التعليم عن بعد الإلكتروني بجامعة الملك عبد العزيز قابليته للتطوير وسهولة استخدامه وهو أيضاً غني بأساليب تقييم الطلبة وأساليب التواصل المباشرة وغير المباشرة والمتابعة الإدارية الجيدة ، ومن وظائف نظام التعليم عن بعد الإلكتروني بجامعة الملك عبد العزيز ما يأتي:

١. تقديم المادة العلمية للطلاب عن طريق الإنترنت مع تقديم المحاضرات عن بعد بواسطة الفصول الإلكترونية.

٢. النقاش عن بعد بين الأستاذ والطلاب مع توزيع الواجبات واستلام الحلول و التقييم الآلي.

٣. تقديم الاختبارات عن بعد مع إمكانية أن يعرض الطالب المشاريع و الأبحاث التي يقوم بتنفيذها عن بعد بحضور أستاذ المادة و الطلاب.

وهذا يتوفر موقع نظام إدارة التعليم عن بعد الإلكتروني (EMES) بجامعة الملك عبد العزيز(نت٣٨) على الرابط التالي:

[http://elearning,kau,edu,sa/content.aspx?Site\\_ID=214&lng=AR&cid=11469&URL=www,kau,edu,sa](http://elearning,kau,edu,sa/content.aspx?Site_ID=214&lng=AR&cid=11469&URL=www,kau,edu,sa)

## المبحث الثالث / الفصول الافتراضية Virtual Classroom

### تمهيد :

مع ازدياد دور شبكة الانترنت وتعاظم دورها كمصدر أساسي للمعلومات عمدت معظم المؤسسات التعليمية إلى الاستفادة من الانترنت في الحصول على المعلومات ثم امتد الأمر إلى قيام تلك المؤسسات بالإعلان عن نفسها وخدماتها من خلال هذه الشبكة وتقديم معلومات حولها وحول ما تقدمه من خدمات تعليمية من استقبال وإرسال وتمثيل الواقع وغير ذلك من الأنشطة التي إضافتها الشبكة لإمكانيات خدمة العملية التعليمية عامة والتعليم عن بعد خاصة .

وفي هذا الصدد يشير (الموسى والمبارك ، ٢٠٠٥م، ص٢٤٣) إلى نشأة مصطلحات تعليمية جديدة وفلسفات تربوية متعددة تعتمد على هذه التكنولوجيا التعليمية مثل عالم بلا أوراق ، وجامعات بلا أسوار، وبيئات التعلم الافتراضي من مدارس وجامعات افتراضية ، ومعامل ومتاحف ومكتبات وفصول افتراضية.

وغيرها من المصطلحات التقنية الحديثة التي تطبق الحاسب الآلي بشكل رئيس في عمليتي التعليم والتعلم من خلال الشبكة العالمية (الانترنت ) لتحقيق مستوى عال من الاتصال والتفاعل بين مصدر المعلومة ومعلمها والمتعلم معها .

### مفهوم الافتراضية :

ومن خلال ما سبق ظهر مصطلح الافتراضية على الساحة التعليمية وانتشر استخدام مصطلح الافتراضية (Virtual) أو الإتاحة على الشبكة ( Chapters available on the web) إلى أنه لا يزال مفهوم الافتراضية يشوبه الكثير من الغموض وذلك بسبب التفاوت والخلط بين التعريفات و التشابه بين المسميات، فهناك اتجاه يرى أن مفهوم الافتراضية له سمات وخصائص تختلف عن مفهوم الإتاحة عبر الشبكة ، ومن الكتابات التي دعمت هذا الاتجاه وحاولت التنبيه على الاختلاف بين استخدامات هذه المصطلحات ما أشارت إليه (دينا إسماعيل ، ٢٠٠٩م ، ص٩٦) عن ما كتبه سونير شاه "shah,s" التي أشارت إلى إن مفهوم الإتاحة على الشبكة يشير إلى الوجود فقط على الشبكة من خلال نظم الاتصالات والالكترونيات إلا أنها تمثل انعكاسا لجزء من المجتمع الواقعي بينما مفهوم افتراضي يفوق مجرد الوجود على الشبكة فهو مجتمع فضائي يتضمن أي شيء غير حقيقي.

ويدعم ذلك ما ذكر في مؤتمر الافتراضية في أوروبا الذي نظمته الأكاديمية الأوروبية بلندن في (٢٠٠٠م) والذي أشير فيه إلى أن مصطلح "افتراضي" هو عالم اصطناعي بديل لا يركز على الجوانب المادية المحيطة بقدر ما يركز على تبادل المعلومات والمعارف من خلال أدوات الاتصال المختلفة.

وعلى النقيض مما سبق ، ظهر اتجاه آخر يرى أن محاولة إيجاد فرق بين مفهوم الافتراضية ومفهوم الإتاحة عبر الشبكة يعد كمحاولة لغوية عقيمة فالمصطلحان مترادفان لا يوجد بينها أي اختلاف ، ومن داعمي هذا الاتجاه (انون ، ٢٠٠٧م) "Anon" الذي يرى أن فكرة الإتاحة على



الشبكة أو الافتراضية إنما هي نتاج المرحلة الأولى من استخدام شبكات الكمبيوتر كوسائل اتصال ؛ حيث يسمح لمستخدمي الشبكة بالهروب من حدود المجتمعات المادية .

وي دعم ذلك (دايفيد شس، ٢٠٠٧م) D, chess) الذي أشار إلى أننا نستخدم مصطلح الافتراضية أو الإتاحة على الشبكة ؛ للإشارة إلى مجموعة من المجتمعات التي تستخدم أنواعا مختلفة من وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة عن بعد ، والمرتكزة على استخدام الشبكة .

أما ( دينا اسماعيل ، ٢٠٠٩م ، ص ٩٦) فتراء إن هذين المفهومين غير مترادفين ، وإنما متقاربان في المعنى ، ولذلك لابد من وضع خطوط فاصلة توضح حدود كل مفهوم ومدلوله الذي يتميز به، وبناء على ذلك يمكن تعريف كل مفهوم كالآتي:

– مفهوم الإتاحة عبر الشبكة "Online": يشير إلى التواجد على الشبكة لأي كيان له أصل في الواقع ؛ لممارسة بعض الأعمال والمهام كامتداد لدور النظرير المادي في الواقع .

– أما مفهوم الافتراضية "Virtual": فيشير إلى الوجود الكامل على الشبكة ككيان افتراضي لممارسة جميع الأعمال والمهام من خلالها بدون وجود أي نظير مادي في الواقع .

ومن خلال العرض السابق تؤيد الباحثة رأي الدكتورة دينا اسماعيل وترى إن مصطلح الافتراضية هو الكيان المكتمل التام لجميع أدواره ومهامه المطلوبة منه على أرض الواقع ولكن هذا التواجد له فقط على الشبكة العالمية (الانترنت).

ومن هذا المنطق طبق مفهوم الافتراضية على الفصول وتناول العديد من التربويين هذا المصطلح لوضع تعريف شامل ومحدد وواضح له وفي مايلي بعض هذه التعريفات .

### تعريف الفصول الافتراضية :

للفصول الافتراضية العديد من المسميات كما يراها التربويين فهناك من يسميها الفصول الإلكترونية أو الفصول الذكية وآخرون يسمونها بالفصول التخيلية أو الفصول المتاحة على الشبكة ونظرا لحدثة هذا المصطلح فقد تباينت الآراء حول تعريفاتها وتعددت حسب مسمياتها ونورد هنا بعض من هذه التعاريف كالتالي .

– منها ما ركزت على الطريقة التي تقدم بها كتعريف (هند الخليفة ، ٢٠٠٣م، نت ٩) بأنها "الفصول التي تعتمد على التقاء الطلبة والمعلم عن طريق الإنترنت وفي أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس وأداء الواجبات وإنجاز المشاريع.

و اتفق معه تعريف (سالم وسرياً، ٢٠٠٣م) بأنها "عبارة عن غرفة إلكترونية تشمل على اتصالات لصفوف أو أماكن خاصة يتواجد فيها الطلاب ويرتبطون مع بعضهم البعض ومع المحاضر أو المشرف من خلال موجات أو أسلاك ترتبط بالقمر الصناعي" (ص ٣٨٢) .

– ومنها ما كانت تعريفاتهم للفصول الافتراضية أكثر ارتباطا وشمولية كتعريف (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م) للفصول الافتراضية "بأنها أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية " الإنترنت" تمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات و المهام

الدراسية والاتصال بطلابه من خلال تقنيات متعددة ، كما أنها تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار و الإطلاع على خطوات سير الدرس والدرجة التي حصل عليها " (ص ٢٤٤).

وتعريف (فاطمه رزق، ٢٠٠٨م) هي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تنقيد بزمان أو مكان وعن طريقها يتم استحداث بيانات افتراضية بحيث يستطيع الطلاب التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية " (ص ٢٢٠).

وتعريف (خليف ، ٢٠٠٩م، نت ٨) هي " وسيلة من الوسائل الرئيسة في تقديم الدروس المباشرة والمحاضرات على الإنترنت بالإضافة إلى التدريب عن بعد يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والطالب، تعتمد على أسلوب التعليم التفاعلي " (ص ٧)،

وتعريف (فتح الله، ٢٠٠٩) هي "بيئة تعليمية إلكترونية تعتمد على الانترنت وتوفر للطلاب التفاعل الحي المباشر مع المعلم والمحتوى التعليمي والأقران مهما باعدت بينهم المسافات" (ص ١٤١).

### متطلبات الفصول الافتراضية :

ويرى (بختي ، ٢٠٠٣م، نت ٥٣) إن التعليم الافتراضي له متطلبات، "إذ يجب أن يتوفر للمتلقى كمبيوتر مجهزاً بمودم و عتاد الملتيميديا، واشتراك بشبكة إنترنت، وامتلاكه بريدًا إلكترونيًا، وأن يتوفر لديه حد أدنى من المعرفة التقنية في استخدام الكمبيوتر، عمومًا يجري التواصل بين الطلاب فيما بينهم وبين المدرس بتنسيق مسبق بواسطة وسائل الاتصال الإلكتروني وهي البريد الإلكتروني وغرف الدردشة ومنتديات الحوار، كما يمكن في حالات خاصة استخدام تقنيات إضافية و برمجيات خاصة تكون ما يدعى بالقاعة الافتراضية تبعًا لطبيعة المادة التعليمية والتقنيات المتوفرة لدى المؤسسة التعليمية" (ص ٣).

### أنواع الفصول الافتراضية :

وترى (هند الخليفة، ٢٠٠٣م، ص ٦٩) بأنه يمكن تقسيم الفصول الافتراضية إلى قسمين وذلك حسب الأدوات والبرمجيات والتقنيات المستخدمة في هذه الفصول كالتالي:

#### ١. الفصول الافتراضية غير التزامنية (Asynchronous):

ويطلق عليها بعضهم بأنظمة التعليم الذاتي : والتي تمكن الطلبة من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العالمية للإنترنت بواسطة بيئة التعليم الذاتي وهو ما يعرف بالتعليم والتفاعل غير تزامني وهذه الفصول لا تنقيد بزمان ولا مكان ، لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية تسمح للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان ، ومن أمثلة هذه الأدوات ساحات الحوار والدخول في مناقشات غير آنية سواء مع المعلم أو الطلبة فيما بينهم، وقائمة المراسلات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم .

## ٢. الفصول الافتراضية التزامنية (Synchronous):

وهذه الفصول هي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية يستخدم فيها المعلم والطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمان معين (أي يشترط فيها وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه دون حدود للمكان) ومن هذه الأدوات اللوح الأبيض، والفيديو التفاعلي، وغرف الدردشة، وغالباً ما تتشابه الإمكانيات لبرامج الفصول الافتراضية، ويمكن تعداد هذه الإمكانيات بما يأتي:

- التحدث بالصوت لطلابه مع إمكان تحدث الطلاب برفع أيديهم، واستخدام إمكان المشاركة في البرامج، فيستطيع المعلم مثلاً تشغيل عرض على جهازه وإتاحة رؤيته لطلابه، كما يستطيع تشغيل برامج معالجة النصوص وعرض بعض الأوراق من خلالها.
- وجود خانة للمناقشة النصية مع إمكانية إرسال أسئلة من نوع (الاختيار المتعدد) أو (صح أو خطأ) وإظهار النتيجة مباشرة للطلاب، والتحكم في دخول وخروج الطلاب من غرفة الصف وإرسال ملف إلى جميع الطلاب، وتكوين مجموعات نقاش ويستطيع المعلم السيطرة على تطبيقات الطالب وتوزيع الاستطلاعات والاستفتاءات بين الطلاب.
- تسجيل المحاضرة بالصوت والصورة التي تتم في غرفة الفصل الافتراضي والمشاركة في جولة تزامنية على مواقع الإنترنت، بحيث يرى الطلاب الموقع التي يتصفحها المعلم وإمكانية إرسال الرسائل من الطالب إلى المعلم، ومن المعلم إلى الطالب.

وترى الباحثة أن الفصول الافتراضية تنحصر في النوعين الأساسيين السابقين وذلك تبعاً لزمان حدوثها والتقنيات المستخدمة في هذه الفصول وتؤيد التقسيم السابق لها.

### الخواص الأساسية للفصول الافتراضية :

ويرى (الحسين، 2009م، نت٧) إلى إن للفصول الافتراضية خواص تميزها عن غيرها ومنها مايلي:

١. خاصية التخاطب المباشر ( بالصوت فقط ، أو بالصوت والصورة).
٢. التخاطب الكتابي .
٣. السبورة الإلكترونية .
٤. المشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات ( بين المعلم والطلبة ).
٥. إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم وطلابه ،
٦. متابعة المدرس وتواصله لكل طالب على حدة أو لمجموع الطلبة في آن واحد.
٧. خاصية استخدام برامج العرض الإلكتروني .
٨. خاصية استخدام برامج عرض الأفلام التعليمية .
٩. خاصية توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها .
١٠. خاصية توجيه أوامر المتابعة لما يعرضه المدرس للطلبة .
١١. خاصية السماح لدخول أي طالب أو إخراجها من الفصل .
١٢. خاصية السماح أو عدمه للكلام .

١٣. خاصية السماح للطباعة ،
١٤. خاصية تسجيل المحاضرات ( الصوتية والكتابية ).

## مزايا الفصول الافتراضية :

لقد أشار كلا من (الموسى والمبارك ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٤٥) إلى بعض مزايا الفصول الافتراضية:

١. الانخفاض الكبير في التجهيزات : فالفصول الافتراضية لا تحتاج إلى قاعات دراسية ولا ساحات مدرسية ولا مواصلات وأدوات مدرسية مكلفة.
٢. استيعاب عدد كبير من التلاميذ والطلاب دون قيود عمرية وجغرافية .
٣. السرعة العالية في المتابعة والاستجابة المستمرة .
٤. أن عملية التعليم لم تعد محصورة في توقيت أو مكان محددين أو مضبوطة في جدول صارم ، بل إمكانية التعليم في أي مكان وأي وقت دون قيود.
٥. لا تحتاج إدارة الفصول الافتراضية إلى مهارات تقنية عالية سواء من المعلم أو الطالب.
٦. إعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة بالتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم و يتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة والارتقاء بمستواه وتطويره ، والتعامل مع التقنيات الحديثة.

ويضيف ( زيتون، ٢٠٠٥م) إلى المزايا السابقة مايلي:

١. مشاهدة شاشة المتعلم من خلال شاشة المعلم .
٢. تبادل الشاشة ما بين المعلم والمتعلمين بحيث يستطيع المعلم أن يمكن المتعلم من مشاهدة شاشته أو العكس،
٣. السيطرة على شاشة المتعلم بإيقافها وحتى التحكم بالبرمجيات الموجودة على جهاز المتعلم.
٤. السيطرة على لوحة المفاتيح والفأرة ومنع المتعلم من العمل بها .
٥. نقل شاشة المتعلم المتميز للآخرين، بحيث يستطيعون مشاهدة ما يعرضه من عمل متميز.
٦. يمكن الاستفادة من النظام في جميع المواد التعليمية المبرمجة على الأقراص المضغوطة أو الأفلام التعليمية .
٧. قدرة المعلم على تصميم برمجية تعليمية وتدريسها عن طريق النظام .
٨. يمكن لمعلم مادة اللغة الإنجليزية والعلوم الاستفادة من هذه التقنية كبديل لمختبر اللغة الانجليزية والعلوم بكامل إمكاناته.

من خلال العرض السابق لمزايا الفصول الافتراضية تتضح لنا أهمية في عملية التعليم ببرنامج التعليم عن بعد ، وكل تلك المميزات السابقة يوفرها نظام الفصول الافتراضية وبالتالي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بسرعة وفعالية وبشكل واقعي مما يكون له الأثر الايجابي على المتعلمين في برنامج التعليم عن بعد.

## خطوات نجاح الفصول الافتراضية :

ويرى (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م، ص٢٦٩) أن هناك خطوات يجب أتباعها لنجاح التعليم باستخدام الفصول الافتراضية ومنها.

١. التواصل مع التقنية : لنجاح التعليم الفوري يجب أن يكون لدى المشاركين القدرة على الاتصال عن طريق هذه الوسائل بسهولة ويسر ، وأنهم معتادون عليها ، وذلك حتى لا تحدث أية مشكلات أو إحساس بالغربة مع هذه التطورات .
٢. الإجراءات والتوجيهات : لا بد أن تكون التوجيهات والإجراءات غير مقيدة ، فالتوجيهات الصارمة جدا تؤدي إلى إيجاد عقبات في أثناء الحوار والنقاش ، مما يؤدي إلى تحفظ المشاركين.
٣. التعليم المشترك: الجهود المشتركة بين الطلاب تساعدهم على إنجاز مستوى أعلى من المعرفة ، لذا يجب أن يكون هناك تفاعل من الطلاب مع أساتذتهم وكذلك بين الطلاب فيما بينهم وهو الأفضل .
٤. التقويم: على المشاركين عمل تقويم للأعمال فيما بينهم ، وكذلك إرسال ملاحظاتهم وآرائهم حول أصدقائهم في أثناء سير العملية التعليمية .

## أمثلة لبرامج الفصول الافتراضية:

لقد أصبحت برامج الفصول الافتراضية من الظواهر التي اكتسبت وجودا ناجحا على الانترنت ويمكن دعم هذا الأمر من خلال البحث في محرك البحث جوجل حول برنامج الفصول الافتراضية فيظهر الكثير من البرامج المفتوحة والتجارية وبما إن هذه البرامج ليست حكرًا على شركة معينة سيضل عدد برامج الفصول الافتراضية في زيادة مستمرة ، وذلك لتنافس الشركات على طرح الأفضل والأجود في الأسواق العالمية ومن هذه البرامج الغير تزامنية ما أشار إليها (الحسين، ٢٠٠٩م، نت٧):

١. برنامج(Webct) الفصول الافتراضية غير التزامن [WWW,Webct,Com](http://WWW,Webct,Com)

٢. برنامج (Black Board) [WWW,Blackbord,Com](http://WWW,Blackbord,Com)

ومن البرامج الفصول التزامنية ما أشار إليها(الموسى و المبارك، ٢٠٠٥م، ص٢٥٦-٢٥٨):

١. برنامج (Paltalk) [WWW,Paltalk,com](http://WWW,Paltalk,com) ويعد من أقدم البرامج للحوار المرئي والصوتي والنصي وأكثرها انتشارا ، وهو يحوي موضوعات متعددة، ومن بين هذه الموضوعات (التعليم عن بعد).
٢. برنامج (Room Talk) [WWW,roomtalk,net](http://WWW,roomtalk,net) وهو برنامج جيد يمكن المعلم من امتلاك غرفة صف خاصة به يستطيع تحديدها بعدد محدد من الطلاب وبسرعة معقول.
٣. برنامج (hp Virtual Classroom) [WWW,hpe-learning,com](http://WWW,hpe-learning,com) أحد برامج الفصول الافتراضية والتي أنتجتها شركة (hp) وهو برنامج يمتلك مجموعة من المزايا ومنها سهولة الدخول للفصل الافتراضي .
٤. برنامج (Learnlinc) [WWW,edtleaning,com](http://WWW,edtleaning,com) برامج ذو إمكانات متعددة ذو واجهة جميلة تتشابه إمكاناته مع برنامج (Centra) ويمتاز بإمكانية وجود مدرب للمعلم يساعده في مراقبة الدردشة النصية وتنظيم رفع الأيدي والتعليقات ، وينبه المعلم إلى ردود

الطلاب ،كما يمكن من خلاله إنشاء دروس تفاعلية تحتوي على تسجيل صوتي ، ولقطات فيديو وصور متحركة.

٥. برنامج ( Centra )أحد برامج الفصول الافتراضية يمتاز بمزايا متعددة مثل التفاعل والاتصال الثنائي أو المتعدد بين المعلم والطلاب وهو غني بأدوات التفاعل الحي المباشر الصوتية والمرئية ، كما يتيح أدوات للتفاعل الغير مباشر من حلقات للنقاش وبريد إلكتروني وهو نظام يدعم التفاعل بين المجموعات.

ولقد قامت عمادة التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز بتأمين مشروع الفصول الافتراضية (Centra) وهي تقنية متقدمة وتعتبر هي المستقبل في عالم التدريب والتعليم بوجه عام ،وهو عبارة عن وسيلة من الوسائل الرئيسية في تقديم المحاضرات التي يحتاجها كل من المعلم والطالب في التعليم والتدريب عن بعد.

### نظام Centra:

ولأهمية نظام (Centra) في دعم وتحقيق عمليات التعلم والتعليم عبر الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز ولحدثة هذا النظام وكونه احد التقنيات المتقدمة التي تزود المعلم والمتعلم بأحدث أساسيات التفاعل الايجابي سنقوم بشرح موجز لهذا النظام موضحا فيه مميزاته مكوناته وعناصره (نت ٣٩).

### مميزات نظام Centra:

١. تفاعل مباشر (وجه لوجه) يتمكن المعلم من فتح المجال للمستخدمين للمناقشة.
٢. صفحات ويب متعددة الاستخدام بخاصية الحفظ بغرض الرجوع لها عند الحاجة.
٣. التصويت بنعم /لا استطلاعات آراء فورية ،رفع اليد للإجابة،محادثة كتابية،ودردشة صوتية.

### الخدمات التي يقدمها نظام Centra:

١. الفصول الافتراضية الحية.
٢. التفاعل الفوري.
٣. التعليم المزدوج.
٤. محتوى صوتي ومرئي عالي.
٥. مشاركة البرامج.
٦. الاختبار والتقييم.
٧. تقنية الوسائط المتعددة المميزة.
٨. دعم تعدد اللغات.
٩. المقابلات الالكترونية الحية.

## عناصر نظام Centra:

١. المحتوى العلمي.
٢. عضو هيئة التدريس.
٣. الطالب.
٤. الوسيط التعليمي (فيديو، صوت، صورة، دردشة).
٥. التقييم.

## المتطلبات التي يحتاجها المستخدم للتفاعل مع نظام Centra:

١. حاسب آلي موصل بالانترنت.
٢. نظام تشغيل ونيدوز.
٣. متصفح ويبز.
٤. كامير.
٥. سماعة وميكروفون.
٦. برنامج Centra Client

## الدخول إلى نظام الفصول الافتراضية (Centra):

يمكن الدخول إلى نظام الفصول الافتراضية بجامعة الملك عبد العزيز سنتر Centra من خلال العنوان التالي: <http://centra.kau.edu.sa> كما هو موضح بالشكل رقم (١).

### شكل رقم (١) طريقة الدخول إلى نظام الفصول الافتراضية سنتر Centra

وهذه الواجهة الرئيسية لبرنامج الفصول الافتراضية سننثرا يقوم المعلم أو الطالب بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به ثم يقوم بالضغط على زر الدخول ويوجد عنصران في أعلى الصفحة وهما :

- ١- برامج تعليمية (Tutorial) يحتوي على دليل مختصر على كيفية التعامل مع نظام الفصول الافتراضية .
- ٢- فحص النظام (System Check) يقوم بفحص الجهاز وتحديد المتطلبات التي يحتاجها للتفاعل مع نظام الفصول الافتراضية.

## الشاشة الرئيسية :

شكل رقم (٢)  
الشاشة الرئيسية للطالب والمعلم للتعامل مع نظام سننثرا (Centra)



وتمثل هذه الشاشة شكل رقم (٢) الواجهة الرئيسية للطالب والمعلم للتعامل مع النظام حيث تتيح له عدد من الخصائص وهي :

جدول الأحداث ، وحضور اجتماع ، وبياناتي الشخصية ، وبرامج التحميل ، وأدوات ، وخروج .  
ومن خلال جدول الأحداث في هذه الشاشة يستطيع الطالب والمعلم من مشاهدة مواعيد المحاضرات ووقتها كالتالي :

المحاضرة القادمة (Up Coming) ، والحالية (On going) ، والمحاضرة الماضية (past) ( وفي شكل رقم (٢) هناك محاضرة بعنوان (التدريب على نظام EMES) وللدخول على هذه المحاضرة من قبل المعلم والطالب لابد من الضغط على الزر (حضور) ولمشاهدة محتوى المحاضرة قم بالضغط على الزر (تصفح المحتوى) فتظهر لنا الصفحة التالية .



## معلومات عن المحاضرة :

اسم المحاضرة ،ورقمها وتاريخها ،ويمكن الدخول لها بالضغط على زر حضور الاجتماع كما هو موضح بالشكل رقم (٣).

### شكل رقم (٣) معلومات عن المحاضرة

The screenshot displays the Centra EMES system interface. At the top, there is a navigation bar with the Centra logo and a menu with options: 'تعليمات' (Instructions), 'برامج تعليمية' (Educational Programs), 'قسم النظام' (System Department), and 'أدب نور' (Adeeb Noor). The main header area includes the name 'Adeeb Noor main' and a title 'التدريب على نظام EMES'. The central content area shows meeting details for 'LFF083140', including the date '٢٢ سبتمبر ٢٠١٧', time '١٢:٤٥ ص (GMT +03:00)', and duration '١ h 00m'. It also lists the 'رقم تعريف الحدث' (Event ID), 'القاعة' (Hall), 'التاريخ' (Date), 'الوقت' (Time), and 'المدة' (Duration). A note mentions that the meeting is for the EMES system training. Below this, there is a link to the main page: <http://centra.kau.edu.sa/main>. The bottom section lists 'خدمات الحدث' (Event Services) and 'ملاحظات' (Remarks). On the right side, there is a sidebar with a list of links: 'جدول الأحداث' (Event Schedule), 'حضور اجتماع' (Meeting Attendance), 'بياناتي الشخصية' (My Personal Data), 'برامج لتحميل' (Download Programs), 'أدوات' (Tools), and 'خروج' (Exit).

## حضور الاجتماع :

من خلال هذه الشاشة الشكل رقم (٤) يتمكن المعلم أو الطالب من حضور الاجتماع عن طريق وضع رقم المحاضرة (الاجتماع).

### شكل رقم (٤)

The screenshot displays the Centra system interface for meeting attendance. At the top, there is a navigation bar with the Centra logo and a menu with options: 'تعليمات' (Instructions), 'برامج تعليمية' (Educational Programs), 'قسم النظام' (System Department), and 'أدب نور' (Adeeb Noor). The main header area includes the name 'Adeeb Noor main' and a title 'حضور الاجتماع' (Meeting Attendance). The central content area shows a form for entering the meeting ID. It includes a prompt: 'يرجاء إدخال رقم تعريف الاجتماع المقدم من قبل مضيف الاجتماع.' (Please enter the meeting ID provided by the meeting host). Below this, there is a text input field containing 'LFF083140' and a button labeled 'حضور' (Attend). At the bottom, there is a footer with the text 'Powered by Centra' and 'Saba Software Inc ٢٠١٦-٢٠١٧ ©'. On the right side, there is a sidebar with a list of links: 'جدول الأحداث' (Event Schedule), 'حضور اجتماع' (Meeting Attendance), 'بياناتي الشخصية' (My Personal Data), 'برامج لتحميل' (Download Programs), 'أدوات' (Tools), and 'خروج' (Exit).

## صفحة حضور الاجتماع

لأنه إنشاء تكوين المحاضرات في نظام CENTRA تعطى كل محاضرة رقم ولكي يتمكن الطالب أو المعلم من الحضور لابد أن يعطى رقم المحاضرة من قبل المعلم أو مدير النظام .

## بياناتي الشخصية :

من خلال هذه الشاشة شكل رقم (٥) يمكن للمعلم من تعديل بياناته الشخصية.

## شكل رقم (٥) صفحة بياناتي الشخصية

حيث توجد حقول إجبارية لابد من تعبئتها مثل معلومات تسجيل الدخول والبيانات الشخصية وحقول اختيارية مثل المعلومات الاختيارية معلومات المؤتمرات والمجموعات كما بالشكل (٦).

## شكل (٦) البيانات أو الحقول الاختيارية

## برامج للتحميل (عمليات التنزيل) :

من خلال هذه الشاشة (٧) يستطيع المعلم والطالب من تحميل برنامج (Centra) لحضور المحاضرات ومشاهدة الجدول عن طريق سننرا وبرنامج Microsoft Office Outlook

### شكل (٧) برامج للتحميل (عمليات التنزيل).



## الصفحة الرئيسية للفصول الافتراضية الخاصة بالمعلم (User Interface) :

### شكل (٨) الصفحة الرئيسية للفصول الافتراضية الخاصة بالمعلم (User Interface)



أدوات يستخدمها المعلم أثناء تفاعله مع الطالب :

شكل رقم (٩)  
أدوات يستخدمها المعلم أثناء تفاعله مع الطالب

|                                                                                            |                                                                                                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يستخدم المعلم رمز البداية لأخذ التحكم في الجلسة و بدنها.                                   |  Begin       |
| يستخدم المعلم رمز الإنهاء و ذلك لإنهاء الجلسة.                                             |  End         |
| يستخدم المعلم رمز اليد عندما يريد أن يعطى الطالب انطباعاً في أحد نقاط الشرح.               |  Hand        |
| يستخدم المعلم علامة الصح ليجيب على أحد أسئلة الطالب (الصح والخطأ).                         |  Yes         |
| يستخدم المعلم علامة الخطأ ليجيب على أحد أسئلة الطالب (الصح والخطأ).                        |  No         |
| يستخدم المعلم الرمز الضاحك لإضافة بعض التسلية كرمز على تعليق إضافة الطالب.                 |  Laugh     |
| يستخدم المعلم رمز التصفيق كرمز للتشجيع.                                                    |  Applaud   |
| يستطيع المعلم إجراء محادثه مع المشاركين (الطلاب) وذلك بالنقر على زر المحادثة.              |  Text Chat |
| يستطيع المعلم أن يظهر عدم تواجده في هذه الفترة أثناء حضوره الفصل وذلك بالنقر على هذا الزر. |  Step Out  |
| يستخدم المعلم هذه الأيقونة لعرض محتويات الأجندة للمشاركين (الطلاب).                        |  Agenda    |
| يستخدم المعلم هذه الأيقونة لعرض تطبيق مفتوح على حاسوبه لجميع المشاركين (الطلاب)            |  Appshare  |
| يستخدم المعلم هذه الأيقونة لاستطلاع آراء المشاركين (الطلاب)                                |  Survey    |

الصفحة الرئيسية للفصول الافتراضية الخاصة بالطالب (User Interface) :

شكل رقم (١٠)  
الصفحة الرئيسية للفصول الافتراضية الخاصة بالطالب (User Interface)



أدوات يستخدمها الطالب أثناء تفاعله مع المعلم أثناء الفصل الافتراضي :

شكل رقم (١١)  
أدوات يستخدمها الطالب أثناء تفاعله مع المعلم أثناء الفصل الافتراضي

|                                                                                                                              |                                                                                                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يستخدم الطالب ايقونة اليد عندما يريد أن يعطى المعلم إنطباعاً بحاجته للسؤال في أحد نقاط الشرح أو عندما يريد التحدث مع المعلم. | <br>Hand        |
| يستخدم الطالب ايقونة الصح ليجيب على أحد أسئلة المعلم (الصح والخطأ).                                                          | <br>Yes         |
| يستخدم الطالب ايقونة الخطأ ليجيب على أحد أسئلة المعلم (الصح والخطأ).                                                         | <br>No          |
| يستخدم الطالب الايقونة الضاحكة لإضافة بعض التسلية كرمز على تعليق أضافة المعلم.                                               | <br>Laugh       |
| يستخدم الطالب ايقونة التصفيق كرمز للتشجيع.                                                                                   | <br>Applaud     |
| يستطيع الطالب إجراء محادثه مع المشاركين سواء المعلم أو الطلبة الآخرين وذلك بالنقر على ايقونة المحادثة.                       | <br>Text Chat   |
| يستطيع الطالب ان يظهر عدم تواجده في هذه الفتره أثناء حضوره في الفصل وذلك بالنقر على هذه الايقونة.                            | <br>Step Out    |
| هذه الايقونة تمكن الطالب من إعطاء معلومات عن مدى إستيعابه للدرس وللشرح.                                                      | <br>Feedback    |
| ويستخدم عندما يريد الطالب ان يظهر برنامج الفصول الافتراضية بعرض الشاشة.                                                      | <br>Full Screen |
| يستخدم الطالب هذه الايقونة لضبط إعدادات السماعات و الميكروفون.                                                               | <br>Audio       |

## الدراسات السابقة

### تمهيد:

تقل الدراسات في مجال الفصول الافتراضية المرتبطة بهذا الموضوع بشكل مباشر في الوطن العربي وذلك لحدثة هذا الموضوع ومحدودية الدراسات والمراجع فيه، وسيتم عرض بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية كل على حدة وذلك تبعاً للترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم ابتداءً بالدارسات العربية وانتهاءً بالدراسات الأجنبية، كما ستقوم الباحثة بعرض أهداف وعينة وأدوات ونتائج الدراسات السابقة وفق ما يرتبط منها بالبحث الحالي وفيما يلي عرض لها:

### أولاً: الدراسات العربية :

#### ١. دراسة (منار بدر، ٢٠١٠م):

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى قياس أثر استخدام (الفصول الدراسية الافتراضية) على التحصيل الدراسي للمتعلمين بدلاً من الفصول الدراسية التقليدية ، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠) طالب من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة المنوفية بمصر، ولقد استخدم الاختبار كأداة لجمع البيانات لهذه الدراسة، وصممت الدراسة على جميع المقررات الدراسية في قسم تكنولوجيا التعليم بطريقه رقميه ووضعها على الانترنت، ثم تم تقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى وهي (المجموعة الضابطة) تستخدم التعليم بالطريقة الفصول الدراسية التقليدية أما المجموعة الثانية وهي (المجموعة التجريبية) فتم تطبيق التعليم عليهم باستخدام الفصول الدراسية الافتراضية ، وتم تطبيق الاختبار القبلي للطلاب لتحقيق من المستوى الدراسي لهم ثم تسجيل نتائج الاختبار لإعادة إجراءه مره أخرى لقياس اثر المتغير المستقل عليهم بعد التجربة وهو التعليم باستخدام الفصول الافتراضية ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية في التعليم يعمل على تزويد تحصيل الطلاب بدل من الفصول الدراسية التقليدية وأن الطلاب لديهم قابلية وقدره كافيه لاستعمال التكنولوجيا والتفاعل معها وإحساسهم بالثقة والمسؤولية تجاهها.

#### ٢. دراسة (خليف، ٢٠٠٩م) :

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم تجربة استخدام (الفصول الافتراضية) في تقديم الدروس المباشرة عبر الانترنت لطلبة الثانوية العامة في دولة فلسطين ، و اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالب وطالبة و(50) معلماً ومعلمه يقومون بتقديم الدروس عبر تلك الفصول الافتراضية، ولقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات لهذه الدراسة والذي تم تصميمه وتوزيعه لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى استفادة الطلبة من الدروس المباشرة المقدمة عبر الفصول الافتراضية، وإقبال المعلمين على استخدامها مع إبداء الرغبة في العمل على نشر الفكرة بين الطلاب والمعلمين، أما بخصوص أهمية وإيجابيات الفصول الافتراضية فقد بينت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية يؤدي إلى زيادة قدرة المعلمين والطلبة على إيصال المعلومة واستقبالها واستخدام التقنيات الحديثة الموجودة في الفصل الافتراضي، وأيضاً إلى زيادة التفاعل المتبادل بين الطلبة والمعلمين ، وأن استخدامها لا يحتاج إلى خبرة كبيرة في الحاسوب و الانترنت ، وأشارت الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية يؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة وتزيد من حماسهم وتساعد المعلمين

في التواصل وتبادل الخبرة ،أما بخصوص سلبيات وصعوبات هذه التقنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة فكانت في انشغال الطلبة أحيانا بالشات وبعض المواقع الالكترونية .

### ٣. دراسة (الزهراني، ٢٠٠٩م) :

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق (الفصول الافتراضية) في تدريس مواد التربية الإسلامية وذلك بمساعدة وجهة نظر المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية ومدى توافر الإمكانيات الإدارية والمالية والكوادر البشرية المدربة لتطبيق تقنية الفصول الافتراضية ومدى إلمام العاملين في الوسط التعليمي بأهمية هذه التقنية وملائمتها لأهداف ومحتوى مواد التربية الإسلامية ، واشتملت عينة الدراسة على (١٥٥) مشرفاً تربوياً في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات لهذه الدراسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت نتائج الدراسة إلى انه يتوافر بإدارات التربية والتعليم دعم إداري وقسم يهتم بالتعليم الإلكتروني ولكن لا يتوافر الدعم المالي الكافي للتعليم الإلكتروني، ولا يوجد تجهيزات ولا موظفين صيانة ولا بنية تحتية كافية ،ولكن يتوفر لدى العاملين في الوسط التعليمي إلمام مشجع واتجاه ايجابي نحو تطبيق هذه التقنية،وأيضاً توصلت إلى أن هذه التقنية مناسبة لأهداف ومحتوى جميع مواد التربية الإسلامية،وانسب مراحل التعليم العام للتدريس بهذه التقنية المرحلة الثانوية ثم المتوسطة ثم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية،ولا تناسب هذه التقنية مع الخصائص العامة لطلاب الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية .

### ٤. دراسة (فاطمة رزق، ٢٠٠٨م) :

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى معرفة اثر التدريس باستخدام (الفصول الافتراضية) على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بكلية التربية شعبه الكيمياء، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية لهذه الدراسة: مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين وبطاقة الملاحظة لأداء الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأثير الفصول الافتراضية في تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين واتضح ذلك خلال تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية أي بعد استخدام الفصول الافتراضية مقارنة بقبل استخدامها أي أن هناك فروق دالة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي كما توصلت الدراسة إلى أن التغير الحادث في الكفاءة الذاتية يرجع إلى المتغير المستقل وهو تأثير الفصول الافتراضية وكذلك توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ،كما توصلت إلى تأثير وفعالية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة وذلك من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة للأداء التدريسي قبل وبعد التدريس.

### ٥. دراسة (الغريبي، ٢٠٠٨م) :

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى معرفة أثر التدريس باستخدام (الفصول الإلكترونية) بالصور الثلاث الفصل الإلكتروني التفاعلي والفصل التعاوني والفصل التكاملي ،على التحصيل المعرفي لمستويات التذكر والفهم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة الرياضيات ، واشتملت عينة الدراسة على عدد (٧٢) تلميذاً من ثلاثة مدارس مختلفة وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي لقياس المستويات المعرفية: التالية التذكر والفهم والتطبيق،



وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التذكر بين مجموعات الدراسة الثلاث الفصل التفاعلي، والفصل التعاوني، والفصل التكاملي بعد ضبط الاختبار القبلي للمجموعات الثلاث، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفهم بين الفصل التفاعلي والفصل التكاملي لصالح الفصل التكاملي، وأنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعات الدراسة الثلاث في التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم ومستوى التطبيق، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستويات الكلية بين الفصل التفاعلي والفصل التكاملي لصالح الفصل التكاملي، وأنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الفصل التكاملي والفصل التعاوني في التحصيل المعرفي عند المستويات الكلية، كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الفصل الإلكتروني والتعاوني والفصل الإلكتروني التفاعلي في التحصيل المعرفي عند المستويات الكلية.

#### ٦. دراسة (الشويحي والعسيري ٢٠٠٦م) :

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى معرفة أثر توظيف أحدث التقنيات في (الفصل الافتراضي) على تفاعل الطلاب المشاركين في هذه الدراسة ولقد استخدمت تقنية السي شارب (C sharp) الدوت نت (Dot net) لإيجاد بيئة تواصل بين المتعلمين مع بعضهم البعض والمعلمين وذلك عن طريق إقامة الحوار فيما بينهم سواء وجه لوجه أو عن طريق منتدى الحوار المخصص لهذا الغرض، واشتملت العينة على (١٥) طالباً من طلاب كلية التربية بأبها بالمملكة العربية السعودية، ففي هذا البرنامج قام الطلبة باستخدام البريد الإلكتروني وساحة المناقشة وكان لمنتدى الحوار دور كبير في إنجاح الدراسة حيث أن مشاركة الطالب التي يرسلها بالبريد يتم وضعها في المنتدى فور إقرارها من المعلم على البرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً تفاعلياً فيما بين الطلاب بعضهم البعض وبين المعلمين مما سهل هذا التفاعل استخدام بيئة السي شارب (C sharp) الدوت نت (Dot net) وكان لتصميم البرنامج المعتمد على الانترنت (based course Web) بطريقة تربوية تعليمية أثر كبير في إمداد الطلاب بالأدوات الضرورية لتسليم بحوثهم وتقويمها من قبل المعلمين .

#### ٧. دراسة (أبو شقير و أبو شعبان، ٢٠٠٦م) :

هدفت هذه الدراسة الوصفية التحليلية إلى معرفة أثر استخدام (Web CT) على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، واشتملت عينة البحث على (٥٢) طالبة، واستخدم الاستبيان والاختبار كأداة لهذه الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات البحث العلمي الواجب امتلاكها لدى طلبة البكالوريوس ثم استخدمت هذه البطاقة لإعداد بطاقة تقويم لخطط الطالبات المقدمة لقياس الجانب الأدائي لكل من أفراد المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٢٦) طالبة والمجموعة التجريبية والبالغ عددها (٢٦) طالبة وشملت البطاقة ١١ مهارة رئيسة يندرج تحتها العديد من المهارات الفرعية وتم إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب التحصيلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في الجانب التحصيلي والجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي بين الطالبات اللواتي درسن باستخدام (Web CT) وإقرانهن اللواتي درسن بالطريقة التقليدية وفي ضوء هذه النتائج يوصى الباحثان بضرورة تفعيل العديد من المواد التربوية باستخدام (Web CT) لماله من أثر فعال على كل من الجانب التحصيلي والأدائي.



#### ٨. دراسة (النباهين، ٢٠٠٥م):

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى معرفة أثر برنامج (Web CT) على تحصيل الطالبات المعلمات في مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، واتجاههن نحوها، واشتملت عينة الدراسة على (٤٤) طالبة ، واستخدم الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه كأداتين لهذه الدراسة ، ولقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٦٤) فقرة من نوع "اختيار من متعدد" وطبق على طالبات المجموعتين التجريبية والبالغ عددهن (٢٢) طالبة والمجموعة الضابطة وعددهن (٢٢) طالبة كما أعد الباحث مقياس اتجاه لتطبيقه على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد التجربة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل لصالح الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية، أما بالنسبة للطالبات منخفضات التحصيل، فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، كذلك في قياس الاحتفاظ لطالبات المجموعة التجريبية لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي الفوري للاختبار التحصيلي، والتطبيق البعدي المؤجل ، وأخيراً جاءت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو الوسائل والتكنولوجيا في التعليم.

#### ٩. دراسة (خيري، ٢٠٠٥م) :

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى معرفة اثر فاعلية استخدام برنامج (الفصول الالكترونية) على التحصيل الدراسي للطلاب المعلمين ، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة عشوائية من الطلاب المعلمين بكلية التربية بجامعة المنوفية واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة كأداتين لهذه الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك افتقار لدى الطلاب المعلمين لمهارات استخدام الفصول الالكترونية ، وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث في القياس القبلي للاختبار التحصيلي ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي للاختبار وذلك لصالح القياس البعدي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة استخدام الفصول الالكترونية ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة وذلك لصالح القياس البعدي.

#### ١٠. دراسة (المبارك، ٢٠٠٤م) :

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام (الفصول الافتراضية) عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود ، واشتملت عينة الدراسة على (٤٢) طالباً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين (٢١) طالباً للمجموعة التجريبية و(٢١) طالباً للمجموعة الضابطة، ولقد استخدم الباحث في دراسته أداتين هي الاستبانة والاختبار التحصيلي ، ثم قام الباحث بتصميم فصل افتراضي لمقرر تقنيات التعليم والاتصال لتدريس المجموعة التجريبية وقد احتوى هذا الفصل على كلا النوعين من الفصول الافتراضية التزامنية والغير تزامنية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التذكر والفهم ومستوى الاختبار التحصيلي، ويعتبر الباحث التساوي التقريبي بين نتائج أداء المجموعتين نجاح كبير للدراسة باستخدام الفصول الافتراضية حيث أكدت الدراسة عدم خفض مستوى التحصيل الدراسي لدى

الطلاب عند دراستهم عن طريق الفصول الافتراضية، بل أنها تتفوق على الدراسة التقليدية في مستوى التطبيق.

#### ١١. دراسة (القبيلات، ٢٠٠٤م) :

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على مدى جدوى تقنية (الفصول الافتراضية) في تحسين مستويات تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي للغة الانجليزية في سلطنة عمان مقارنة مع التعلم الفردي المدعم بالحاسوب وكذلك مقارنتها باتجاهاتهم نحو التعليم بكلتا الطريقتين واشتملت عينه الدراسة على عدد (٦٠) طالباً من طلبة الصف الثالث الإعدادي والبالغ عددهم (٧٠٤) طالباً تم اختيارهم عشوائياً حيث قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين تجريبيتين ولقد استخدم الباحث الاختبار كأداة لهذه الدراسة وتعلمت المجموعة الأولى عبر تقنية الفصول الافتراضية والأخرى عبر الحاسوب وبطريقة التعلم الفردي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية كلتا الطريقتين في تحسين مستويات تحصيل الطلبة ولكن بشكل اكبر لصالح التعليم عبر تقنية الفصول الافتراضية، وكما اظهر المتعلمون ميلاً نحو كلتا الطريقتين ولكن بشكل اكبر نحو التعليم عبر تقنية الفصول الافتراضية وخرجت الدراسة بتوصيات جُلها يدعو لاستغلال إمكانيات البرمجيات الشبكية وتقنيه الفصول الافتراضية في عملية تطوير إشكال اكتساب مهارات تعلم اللغة الانجليزية.

#### ثانياً/ الدراسات الأجنبية :

##### ١. دراسة ريتش وآخرون (Rich ;et-al, ٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم ما تم تزويد الجامعة به من طرق إبداعية في استخدام الأدوات التعليمية الجديدة (كخدمة الويكي) و (الفصول الافتراضية) المتزامنة بجامعة اثينا بولاية الاباما بالولايات المتحدة الأمريكية، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة والمعلمين، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان والتي تم من خلاله معرفة كافة نقاط القوة والضعف في تطبيق خدمة الويكي و الفصول الافتراضية المتزامنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدد من الصعوبات التي أعاققت تطبيق هذه التقنيات بشكل جيد ومنها عدم تواصل الطلاب مع زملائهم ومع معلمهم في بادي الأمر، كما اظهر حوالي ٥٠% حالة عدم ارتياح من تطبيق هذه التقنية كونها جديدة ولا تتلاءم مع ما يتم تطبيقه في الفصول التقليدية، وتوصلت النتائج أيضاً إلى نجاح هذه التقنية في التعليم من خلال نجاح معلمي الكليات في تطبيقها وإيجاد الطرق الفعالة لممارستها ويتضح هذا جلياً من خلال آراء وتفاعل الطلبة والمعلمين مع هذه التقنيات على الرغم من إخفاقها في بادي الأمر، ولقد نجح المعلمين وكذلك الطلبة في استخدام خدمات الويكي لدعم عمل المشاريع الجماعية ولتطوير المناهج و تبادل التوجيهات و التعليمات المناسبة لاستخدام التقنيات التعليمية، كما كان لتقنية الفصول الافتراضية المتزامنة النجاح ذاته من خلال استخدام المحاضرات عن بعد وكذلك السبورات الإلكترونية و المناقشات الافتراضية والوسائل التعليمية الإلكترونية والأدوات المساعدة الافتراضية، وقد ساعد جميع ما سبق في تعزيز استخدام هذه التقنية في التعليم عن بعد بنجاح .

## ٢. دراسة بودي (Bodie , ٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى استكشاف مدى تفاعل المعلم مع المتعلمين في العملية التعليمية ومع وسائل الاتصال في (الفصل الافتراضي) التي تؤثر على مفاهيم وأراء المشاركين في العملية التعليمية وبشكل إيجابي على نتائج هذا التعلم بالجامعة العامة بولاية جنوب كاليفورنيا ، وتضمنت هذه الدراسة عنصرين هامين هما سلوكيات المعلم و الوسيلة المستخدمة في التواصل مع المتعلمين فقد افترضت هذه الدراسة أن البعد الأساسي في هذه العملية سلوك المعلم اللفظي وغير اللفظي و الذي له النصيب الأكبر في التأثير على العملية التعليمية أكثر من البعد الثاني والذي تضمن الوسيلة التعليمية، وشملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالب في مادة علم النفس وعلى عدد من المعلمين، واستخدمت الدراسة عدة أدوات لجمع البيانات ومنها الملاحظة والاستبيان والمقابلة والاختبار لقياس الأثر وتم تقسيم الطلاب في فصلين إلى أربعة مجموعات ، فصل استخدمت فيه الطريقة التعليمية التقليدية و الآخر تم تعليمه باستخدام تقنية الفصول الافتراضية، وتضمنت المجموعة ١ على (١٤٥ طالب) و المجموعة ٢ على (١٥٤) طالب والمجموعة ٣ على (١٣٥) والمجموعة ٤ على (١٤٢ طالب) وجميعهم خضعوا إلى ١٥ دقيقة اختبار لفحص ما قبل دورة التعليم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالي من التفاعلية والارتباط بين سلوكيات المعلم وبين الوسيلة التعليمية والتي أسهمت في زيادة رضا المتعلمين، وذلك من خلال آرائهم نحو هذه التقنية ، كما أكدت النتائج على أهمية سلوكيات المعلم التفاعلية في تقريب وجهة نظر المتعلم ونفسيته من الوسيلة أو التقنية التعليمية الجديدة عوضا عن الفصول التقليدية ومنهجية التقاء المعلم بطلابه غير المجدية في بعض الأحيان لخجل المعلم أو انخفاض صوته .

## ٣. دراسة يزر (Yuzer, ٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة الوصفية التحليلية إلى مناقشة "آلية الاتصال الافتراضي المرئي" من خلال اتصالات مباشرة عبر الانترنت في تطبيقات الفصل الدراسي المرئي (الفصل الافتراضي) ومناقشة البنية التحتية التكنولوجية للاتصال الشفهي المرئي بجامعة الأناضول بتركيا ، وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من المدارس التي تستخدم تقنية الفصول الافتراضية عبر الانترنت، وشملت عينة الدراسة على مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، واستخدم الاستبيان كأداة لهذه الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام هذه البرمجية الحديثة وهي أحد منهجيات تكنولوجيا التعليم وذات الأسس المدروسة في تصميمها عبر الانترنت في التدريس ثبتت أهميتها وفاعليتها في العملية التعليمية وحققت الأهداف التعليمية المطلوبة منها بالتجربة ، وهي بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام الفصول الافتراضية المترامن كما تعني الأخذ بأسلوب الأنظمة بمعنى إتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة ، وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم ، ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من الأنظمة ارتباطاً متبادلاً .

## ٤. دراسة باركر (Parker, ٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى اكتشاف السمات و الصفات والمهارات والتقنيات التي يتمتع بها معلمي كلية المجتمع في إدارة (الفصول الافتراضية) المتميزة بمدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية و تقترح هذه الدراسة طرق مناسبة لتثقيف المتقنين للاستفادة من كل ما يتعلق بإدارة الفصول الافتراضية ، واشتملت عينة البحث على

(١١) استاذ من أساتذة الكلية المتميزين منذ ١٠ أعوام حيث شملت عينة الدراسة على اساتذة (٦) من الأصول القوقازية و(٢) من الأصول الأفريقية و(٣) من الأصول اللاتينية وكانت جميع أعمارهم ما بين (٣٩) إلى (٦٢) عام وكانت خبرتهم العملية من (١٧) إلى (٣٠) عام وستة منهم لديهم درجة الماجستير وخمسة ممن يحملون درجة الدكتوراة، وتمثلت أهم أدوات هذه الدراسة لجمع البيانات المقابلة والاستبيان القائم على التحليلات النظرية، حيث تم طرح حوالي ٢٥ سؤال على أفراد العينة تضمنت المؤهل الأكاديمي و التدريب و فكرتهم عن التربية الإنمائية وعن كافة المميزات و التقنيات و المهارات التي ساعدتهم في فصولهم التقليدية وكانت حاضرة أيضا في الفصول الافتراضية وعن أهم المميزات والصعوبات للفصول الافتراضية التي واجهتهم خلال انتقالهم من المرحلة التقليدية إلى مرحلة الفصول الافتراضية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدد من المميزات و المهارات و التقنيات التي ساعدت المعلمين في كلية المجتمع في تسهيل عملية نقل العملية التعليمية من المرحلة التقليدية إلى مرحلة الفصول الافتراضية وكانت أهم هذه المميزات والمهارات التي يجب أن يتمتع بها المعلمين الأداء الممتاز والضمير والالتزام وتحمل المسؤولية والمعرفة الواسعة و الترغيب عند عملية التدريس ووعي وإدراك أهداف العملية التعليمية وتعتبر عملية التعليم الممتازة من أكثر الوسائل إقناع وترغيب الطلاب في التعليم كونها السبب الرئيسي في تقدمه في تحصيله الدراسي.

#### ٥. دراسة ايدين و يزير (Aydin & Yuzer, ٢٠٠٦):

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم (الفصل الافتراضي) المسمى "الفصل الدراسي المرئي المتزامن" للتدريب على تدريس اللغة الانجليزية عن بعد في تركيا والذي تم إعداده كمشروع أولي (إرشادي) لتدريس السنة الثانية من دورة القراءة المتقدمة الممتد لعامين أكاديميين، واشتملت عينة الدراسة على ما يقارب من ١٠,٠٠٠ طالب جامعي حضروا البرنامج من جميع المراحل الدراسية الجامعية المختلفة لمدة عامين، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وكانت الأسلوب الأجدر في عملية التقييم و التحليل في هذه الدراسة من خلال ما يتم طرحه من بيانات وملاحظات يتم الحصول عليها من خلال دراسة كافة معدلات الاستجابة من قبل الطلبة حول مدى أهمية وفاعلية الفصل الافتراضي في هذه البرنامج ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفصل الافتراضي الدراسي المرئي يساعد على الثقة الزائدة و يشجع المتعلمين على أن يصبحوا أكثر استقلالاً بذاتهم فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلّم يبقى أثرها محدوداً ومؤقتاً بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة على الاستيعاب والفهم وتعين على تكوين الاتجاهات والقيم بما تقدمه لهم من إمكانية على دقة الملاحظة، والتمرين على إتباع أسلوب التفكير العلمي، للوصول إلى حل المشكلات مما يضفي على التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي الضيق.

#### ٦. دراسة (Murry, ٢٠٠٥):

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى اكتشاف الجانب النفسي لمستخدمي (الفصول الافتراضية) وطبيعة العلاقة والرابط بين عملية التعليم والتعلم المباشر بجامعة الباني وأيضاً جامعة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية وتأثير التقنية الالكترونية على ديناميكيات الإنسان وإذا ما كان لهذه التقنيات التأثير السلبي أو الايجابي في العملية التعليمية و التي تقوم على أساس التعليم عن بعد كما هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم المؤثرات و الطرق النفسية التي قد تكون عائق في ربط المعلم بالمادة التعليمية وأيضاً بالمتلقي، واشتملت عينة الدراسة على

مجموعة من طلاب و معلمي مرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا ،و كانت أهم أدوات جمع البيانات التي اكتتفتها هذه الدراسة هي المقابلات وتدوين الملاحظات والاستبيان فقد تم تصميم هذه الاستبيان للحصول على أهم المعلومات المتعلقة بالمشاركين والأسباب المؤدية إلى دراستهم في الفصول الافتراضية وأرائهم الخاصة بهذه العملية وأيضا بمعلميهم ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى شعور الطلاب و المعلمين بالتواصل و الترابط الفعلي على الرغم من الانقطاع العاطفي المحسوس من خلال الرؤيا لهذا المعلم بالنسبة للطلاب و أيضا للمعلم من خلال رؤيته للطلاب كما كانت أهم نتائج هذه الدراسة طبيعة الوسط التعليمي وهو الوسط التفاعلي الذي ساعد كل من المعلمين والطلاب على التواصل و التأثير و خلاصة الأمر لقد نجح المعلمون والطلاب في إنشاء مفهوم إدراكي متواصل وفي وسيلة اتصال فعالة على الرغم من مواجهتهم بعض الصعوبات التي تضمنت الغياب والعزلة وعدم التفاعل في بعض الاحيان.

## ٧. دراسة مارتينز و آخرون (٢٠٠٢, Martens ;et-al):

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى معرفة العلاقة بين التكيف في (الفصول الافتراضية) و أهم المؤشرات الصحية والمستوى الاقتصادي لهؤلاء الطلاب بمقاطعة مانيتوبا في مدينة وينبيج بكندا مع تحديد الأسباب التي قد تعيق استخدام هذه التقنية في المدارس العادية، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) من الطلاب الذكور والإناث الذين تم تعليمهم عن طريق الفصول الافتراضية، واستخدمت الاستبانة والملاحظة كأداتين لجمع البيانات في هذه الدراسة ، وقد تم الحصول على معظم المؤشرات الصحية المطروحة والمتعلقة بصحة هؤلاء الطلاب من خلال المسوح الوطنية و البيانات المتعلقة بالسكان في منطقة مانيتوبا بينبيج والتي توضح المستويات الصحية والاقتصادية المختلفة لهؤلاء الطلاب ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية تناسبية وثيقة الصلة بين المؤشرات الصحية للطلاب و مستوى الدخل ومدى تكيفهم مع الفصول الافتراضية أي أنه كلما كان مستوى الدخل أعلى كان المؤشر الصحي أكثر ملائمة وكلما كان المؤشر الصحي أكثر ارتفاعاً كان نسبة تلاؤم وتكيف هؤلاء الأطفال في الفصول الافتراضية ايجابيا ، وهذه النتيجة هي النتيجة التي حاول الباحثين تأكيدها.

## ٨. دراسة شيليز (٢٠٠٢, Shyles):

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى معرفة السلامة الأكاديمية والضمان التعليمي في (الفصول الافتراضية) في التعليم عن بعد بجامعة ونيو اورليانز بولاية انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، واشتملت عينة الدراسة على فئة معينة من كافة المؤسسات و الأفراد المهتمين بتطوير أنظمة التعليم الأكاديمي خاصة تلك المؤسسات المعنية بإدخال التكنولوجيا في النظام التعليمي حيث تم من خلالها تعيين أهم النتائج المترتبة من دراسة فاعلية استخدام التوثيق و التعرف و الإشراف على المتعلمين في الفصول الافتراضية وكيفية تأمين سلامة هذه الأنظمة من الغش و التزوير والتزييف وهو ما يعرف بالسلامة و الضمان التعليمي عن بعد ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم صعوبات التعليم الإلكتروني في (الفصل الافتراضي) هو غياب الانضباط والمسؤولية والأمانة العلمية وتشير النتائج إلى حدوث غش وتدليس وعدم انضباط في عمليات الحضور والامتحانات كما أن برامج الفصول الافتراضية مكلفة ماديا وخاصة ببناء البنية

التحتية التكنولوجية المتقدمة لتوصيل الخدمة التعليمية الالكترونية من (شبكات دولية أو محلية وبرمجيات ،ومصممين محترفين لبرامج التعلم الالكتروني ، ورقابة وانضباط إداري).

#### ٩. دراسة نابيير وايترز (Naiper& waters, ٢٠٠١) :

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى اكتشاف مدى فاعلية ما خاضوه الطلاب من تجارب تعاونية تفاعلية في (الفصول الافتراضية) ومقارنتها بما في الفصول التقليدية بجامعة هاواي ، مانوا ، الولايات المتحدة الأمريكية ومعرفة مدى تقبل المتعلمين باستخدام تقنية الفصول الافتراضية واشتملت عينة الدراسة على (٢٤) طالب من طلاب الدراسات العليا من جامعتي CSI وجامعة KHAS ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي المقابلات الشخصية والاختبارات لأخذ آراء الطلاب حول هذه التقنية وآلية استخدامها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفصول الافتراضية هي احد الوسائل الفعالة لتحسين أداء المتعلم وأنها وسيلة تساعد في توفير الوقت وقت الانتقال إلى أماكن المعامل البحثية الافتراضية ويمكن استخدامها في أي زمان ومكان وبأقل تكلفة، وإمكانية تغطية كل أفكار المقرر الدراسي بتجارب عملية تفاعلية وتقدم أعلى معدلات الدقة في النتائج والأمان في الاستخدام وإمكانية إجراء التجارب العملية العديد من المرات خاصة التي يصعب تنفيذها في المعامل الحقيقية بسبب خطورتها وأيضاً توصلت نتائج هذه الدراسة إلى تأييد غالبية عينة الدراسة على أهمية استخدام هذه التقنية في العملية التعليمية وتأييدهم على عملية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم المتقدم الالكتروني بنظام الفصول الافتراضية.

#### ١٠. دراسة ششفرين (Schaverien , ٢٠٠١) :

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى معرفة أثر وفاعلية تعليم الطلاب المعلمين قبل الخدمة في (الفصول الافتراضية) بجامعة سياتيل بالولايات الأمريكية المتحدة ، واشتملت عينة الدراسة على حوالي (٥) طلاب من طلاب المرحلة الجامعية في السنة الثالثة من كلية التربية ممن قد يكونوا معلمين مستقبلاً (ثلاثة طالبات وطالبين) وافقوا على المشاركة في هذه الدراسة من أجل تحديد مدى نجاح وملائمة التعليم بالتكنولوجيا الجديدة " الفصول الافتراضية" مع الطلاب المعلمين قبل الخدمة وتضمن ذلك تدريسهم على الأقل فصل دراسي واحد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تطبيق تقنية الفصول الافتراضية في الجامعة وخاصة في ظل توفر الإمكانيات المادية والبشرية ورغبة كثير من الناس في مستوى راقى من التعليم بالإضافة إلى ما تقدمه هذه التقنية من حلول لكثير من الصعوبات في تعليمنا الحاضر ، وقد بدأت بعض الجامعات بتطبيق هذه التقنية وتفعيلها وهذا شيء إيجابي يساعد على نشر هذه الثقافة في المجتمع وتذليل أي صعوبة اجتماعية تعوق تطبيقها، ومن خلال الفصول الافتراضي يمكن للمعلم التحدث صوتاً وصورة وإجراء الشرح على السبورة الإلكترونية، كما يمكن النظام الطلاب من التعليق وتوجيه الأسئلة بالصوت والصورة والكتابة.

#### ١١. دراسة كيلي وبيتى (Khalili& petei, ٢٠٠٠) :

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى معرفة مدى تأثير (الفصول الافتراضية) على العملية التعليمية التقليدية وتحسينها والمعتمدة على التعليم المباشر ومناهجها بجامعة ناتال بجنوب افريقيا ، وتضمن ذلك دراسة كافة البرامج والآليات الممكنة وتقييم أثر التعلم من خلال تقييم المعلم والمتعلم واستخدامهم لآليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وغيرها، واشتملت عينة الدراسة

على عدد من طلاب المرحلة الثالثة و الرابعة من كلية تقنية المعلومات و الحاسب الآلي في كلية الحاسب الآلي وبعض معلميه، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام خدمة شبكة الإنترنت في التعليم ومنها خدمة الفصول الافتراضية تؤدي إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية وتحسنها وتؤثر إيجاباً في طريقة أداء المعلم والطلاب وإنجازهما في غرفة الفصل الافتراضي وذلك من خلال الاستفادة من تقنيات الشبكات العالمية الإنترنت بمختلف صورها من نشر المقررات الدراسية والتمارين والأنشطة والواجبات وتبادل الرسائل الإلكترونية بين الطلاب والمعلمين، كما أثرت تقنية الفصول الافتراضية في حل بعض المشاكل التعليمية مثل حل مشكلات الطلاب الذين يتركون الدراسة أو بعض الطلاب الذين يزيد أعمارهم عن سن الدراسة والاستفادة من خبرات الخبراء ونقلها من أماكن مختلفة في العالم بأسرع وقت.

### **التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:**

اشتمل محور الدراسات السابقة على (١١) دراسة عربية و(١١) دراسة أجنبية وجميعها يهتم بموضع الفصول الإلكترونية الافتراضية ولكن من خلفيات متعددة ومتغيرات مختلفة أما الدراسة الحالية فهي دراسة وصفية (مسحية) تكشف عن واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد وتتمس هذا الواقع من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

بعد استعراض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الفصول الافتراضية توصلت الباحثة للأمور التالية:

- قلة الدراسات العربية التي اهتمت بموضوع الفصول الافتراضية وذلك لحداثة طريقة التدريس بتقنية (الفصول الافتراضية) في مجال تكنولوجيا التعليم بالوطن العربي، لذلك تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية في برنامج التعليم عن بعد بالمملكة العربية السعودية والتي تناولت واقع استخدام الفصول الافتراضية بشكل عام وفي برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بشكل خاص .
  - تؤكد الدراسات السابقة على أهمية تقنية الفصول الافتراضية في مجالي التعليم والتدريب لتطوير وتحسين العملية التعليمية وحل الكثير من مشكلاتها، وهذا ما يعزز الحاجة للدراسة الحالية.
  - تقنية الفصول الافتراضية في التعليم هي احد أنماط التعليم الإلكتروني لذلك سميت الفصول الافتراضية في بعض الدراسات بالفصول الإلكترونية كما في دراسة (الغريبي، ٢٠٠٨م) و(خير، ٢٠٠٥م الحالية م) ، وأيضا برنامج ال (web Ct) هو احد الأمثلة لبرامج الفصول الافتراضية لذلك سميت بعض الدراسات السابقة بهذا الاسم كدراسة (أبو شقير وأبو شعبان، ٢٠٠٦م) و(النباهين، ٢٠٠٥م).
- و من حيث اتفاقها واختلافها مع الدراسة الحالية يتضح مايلي :

#### **١. من حيث الهدف من الدراسة :**

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في الهدف الأساسي وهو التعليم الإلكتروني بنظام الفصول الافتراضية ،بينما تنوعت الأهداف الأخرى للدراسات السابقة حيث ركزت بعضها على تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية في التعليم بينما ركز البعض الآخر على دراسة واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم ، في حين ركز البعض منها على أثر استخدام الفصول الافتراضية على التحصيل الدراسي .

- بينما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في بعض أهدافها وهي معرفة آراء أفراد عينة الدراسة نحو استخدام تقنية الفصول الافتراضية في التعليم كدراسة (خليف، ٢٠٠٩م) و(الزهراني، ٢٠٠٩م) ودراسة ريتش وآخرون (Rich ;et-al، ٢٠٠٩) وبودي (Bodie، ٢٠٠٩) إيدين و يزر (Aydin & Yuzer، ٢٠٠٦) وميري (Murry، ٢٠٠٥) ونابيير و وايتزرز (Naiper& waters، ٢٠٠١) والتي تسعى جميعها لدراسة هذا الواقع من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة .
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث اهتمامها بمعرفة أهمية استخدام تقنية الفصول الافتراضية في مراحل التعليم المختلفة ومن هذه الدراسات دراسة (خليف، ٢٠٠٩م) ودراسة (الزهراني، ٢٠٠٩م) و يزر (Yuzer، ٢٠٠٧) وإيدين و يزر (Aydin & Yuzer، ٢٠٠٦) ونابيير و وايتزرز (Naiper& waters، ٢٠٠١) وسشفرين (Schaverien ، ٢٠٠١) وكيلي وبيتى (khalili& petei، ٢٠٠٠).
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (خليف، ٢٠٠٩) و ريتش وآخرون (Rich ;et-al، ٢٠٠٩) وباركر (Parker، ٢٠٠٧) و وشليز (Shyles، ٢٠٠٢) من حيث بحثها في معرفة الصعوبات التي تعتري تطبيق الفصول الافتراضية في التعليم بشكل جيد .
- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة والتي تهدف إلى قياس اثر وفاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية مقارنة بالفصول التقليدية كدراسة (منار بدر، ٢٠٠٩م) و(فاطمة رزق، ٢٠٠٨م) و(الغريبي ، ٢٠٠٨م) و(الشويحي والعسيري ، ٢٠٠٦) و(أبو شقير وأبو شعبان، ٢٠٠٦م) و(النباهين، ٢٠٠٥م) و(خيري ، ٢٠٠٥م) ودراسة (المبارك، ٢٠٠٤م) و(القبيلات، ٢٠٠٤م) وسشفرين (Schaverien ، ٢٠٠١) في حين تهتم الدراسة الحالية بدراسة (مسحية) عن واقع الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد.

## ٢. من حيث عينة الدراسة :

- تنوعت الدراسات السابقة في عينة الدراسة فركزت بعضها على عينة من :  
 – أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي مثل دراسة باركر (Parker، ٢٠٠٧م) وفي هذا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في فئة العينة .  
 – المشرفين التربويين والمختصين بتطوير أنظمة التعليم الأكاديمي مثل دراسة (الزهراني ، ٢٠٠٩م) ودراسة شليز (Shyles، ٢٠٠٢) ، والطلاب سواء في التعليم العالي أو التعليم العام ومنها دراسة (منار بدر، ٢٠١٠م) و(فاطمة رزق، ٢٠٠٨م) و(الغريبي، ٢٠٠٨م) و(الشويحي والعسيري ، ٢٠٠٦) و(أبو شقير وأبو شعبان، ٢٠٠٦م) ودراسة (النباهين، ٢٠٠٥م) ودراسة (خيري ، ٢٠٠٥م) و(المبارك، ٢٠٠٥م) و(القبيلات، ٢٠٠٤م) ودراسة يزر (Yuzer، ٢٠٠٧) وإيدين و يزر (Aydin & Yuzer، ٢٠٠٦) و مارتينز و آخرون (et-al ، ٢٠٠٢)؛  
 (Martens) و نابيير وويتزرز (Naiper& waters، ٢٠٠١) و سشفرين (٢٠٠١م، Schaverien) و دراسة كيلي وبيتى (khalili& petei، ٢٠٠٠م) في حين جمعت عينة بعض الدراسات على الطلاب والمعلمين في التعليم العالي أو التعليم العام مثل دراسة (خليف، ٢٠٠٩م) ودراسة ودراسة ريتش وآخرون (Rich ;et-al، ٢٠٠٩) وبودي (Bodie، ٢٠٠٩) ودراسة ميري (Murry، ٢٠٠٥) وفي هذا تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في فئة عينة الدراسة .



### ٣. من حيث الأداة المستخدمة :

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فيما اتفقت واختلفت مع الدراسة الحالية في مايلي :

– اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها لأداة (الاستبانة) لجمع البيانات عن عينة الدراسة ومن هذه الدراسات دراسة كلا من (خليف، ٢٠٠٩م) و(الزهراني، ٢٠٠٩م) و(أبو شقير وأبوشعبان، ٢٠٠٦م) و(المبارك، ٢٠٠٤م) وريتش وآخرون (Rich ;et-al، ٢٠٠٩) وبودي (Bodie، ٢٠٠٩) و (Yuzer، ٢٠٠٧) و باركر (Parker، ٢٠٠٧) وايدن و يزير (Aydin & Yuzer، ٢٠٠٦) وميري (٢٠٠٥م، Murry) و دراسة مارتينز وآخرون (٢٠٠٢، Martens ;et-al).

– بينما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة والتي استخدمت الأدوات التالية:  
الاختبار: مثل دراسة (منار بدر، ٢٠٠٩م) و(الغريبي، ٢٠٠٨م) و(أبو شقير وأبوشعبان، ٢٠٠٦م) و(النباهين، ٢٠٠٥م) و(خيرى، ٢٠٠٥م) و(المبارك، ٢٠٠٤م) (القبيلات، ٢٠٠٤م) و بودي (Bodie، ٢٠٠٩) ونايبير و ويترز (Naiper& waters، ٢٠٠١) .  
ومقياس الاتجاه: مثل دراسة (فاطمة رزق، ٢٠٠٨م) ودراسة (النباهين، ٢٠٠٥م)  
وبطاقة الملاحظة مثل دراسة (فاطمة رزق، ٢٠٠٨م) و(خيرى، ٢٠٠٥م) ودراسة بودي (٢٠٠٩ Bodie، وميري (٢٠٠٥، Murry) ودراسة مارتينز وآخرون (٢٠٠٢، et-al ; Martens).

والمقابلة: مثل دراسة بودي (٢٠٠٩، Bodie) وباركر (٢٠٠٧، Parker) وميري (٢٠٠٥م، Murry) ودراسة نايبير و ويترز (٢٠٠١، Naiper& waters).

### ٤. من حيث نتائج الدراسة:

تنوعت نتائج الدراسات السابقة بحسب تنوع أهدافها .

– واتفقت نتائج دراسة كلا من (منار بدر، ٢٠١٠م) و(خليف، ٢٠٠٩م) (الزهراني، ٢٠٠٩م) و(القبيلات، ٢٠٠٤م) وميري (٢٠٠٥، murry) ونايبير و ايترز (Naiper&waters، ٢٠٠١) مع الدراسة الحالية من حيث تأييد وموافقة عيناتها على استخدام نظام (الفصول الافتراضية) في العملية التعليمية .

– واتفقت نتائج دراسة كلا من يزير (Yuzer، ٢٠٠٧) وايدن ويزير (Aydin&Yuzer، ٢٠٠٦) وكيلى وبيتى (khalili&petei، ٢٠٠٠) مع الدراسة الحالية في إدراكهم على أهمية الفصول الافتراضية في العملية التعليمية لما لها من فوائد كثيرة تساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية.

– وأيضاً اتفقت نتائج دراسة كلا من (خليف، ٢٠١٠م) وريتش، وآخرون (Rich ;et-٢٠٠٩ al، وشيليز (shyles، 2003) مع الدراسة الحالية بأن هناك عدة صعوبات في استخدام نظام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية .

– بينما أظهرت نتائج بعض الدراسات الأخرى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية كما في دراسة (فاطمة رزق، ٢٠٠٨م) و(الغريبي، ٢٠٠٨م) و(أبو شقير و أبو شعبان، ٢٠٠٦م) و (النباهين، ٢٠٠٥م) و(خيرى، ٢٠٠٥م) ودراسة (المبارك، ٢٠٠٤م).

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة وعينتها
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ إجراءات الدراسة
- ❖ صدق أداة الدراسة
- ❖ ثبات أداة الدراسة
- ❖ خطوات تطبيق أداة الدراسة
- ❖ الأساليب الإحصائية

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

#### تمهيد :

من خلال هذا الفصل تشير الباحثة إلى وصف إجراءات الدراسة الميدانية التي تمت سعيًا لتحقيق الأهداف وقد تم تحديد منهجية الدراسة الملائمة، ووصف المجتمع الأصلي للدراسة والذي مثل أيضًا عينة الدراسة، كما تناول أداة الدراسة من حيث التصميم وكيفية تطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة، ثم تليها الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها:

#### منهج الدراسة Study Method:

بعد الإطلاع على المناهج البحثية المختلفة والدراسات السابقة، تم تحديد مشكلة الدراسة يمكن القول أن المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها.

حيث أن المنهج الوصفي يعتمد كما أشار (العبيدات، ٢٠٠٧م) "على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (ص ١٧٦).

#### مجتمع الدراسة وعينتها The Population of The Study :

يذكر (عبيدات، ٢٠٠٧م) "أن مجتمع الدراسة هم"جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" ص ٩٤.

ويتكون المجتمع في هذه الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ البالغ عددهم (١٦٩) عضواً، تبعاً للإحصائيات التي تم الحصول عليها من عمادة التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة .

ونظراً لمحدودية حجم عينة الدراسة فقد تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على مجتمع الدراسة كافة، وبالتالي اشتملت عينة الدراسة كامل مجتمع الدراسة، كما تم توزيع الاستبانة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣١ / ١٤٣٢هـ على جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم جميع أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة لعام ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ كاملاً أي (١٦٩) استبانته .

وبعد جمع الاستبانات وتدقيقها واستبعاد غير المكتمل فيها بالإضافة إلى وجود عدد من الاستبانات غير المسترجعة، بلغ عدد الاستبانات المعتمد عليها في تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية (١٢٠) استبانته، أي ما يمثل (71 %) من إجمالي مجتمع الدراسة حسبما

ورد في إحصائيات عمادة التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول رقم (١) عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة

| عدد أفراد العينة |       | الاستبانات التي استبعدت |       | الاستبانات غير المسترجعة |       | الاستبانات العائدة |       | عدد الاستبانات الموزعة |       | عدد أفراد مجتمع الدراسة |
|------------------|-------|-------------------------|-------|--------------------------|-------|--------------------|-------|------------------------|-------|-------------------------|
| النسبة %         | العدد | النسبة %                | العدد | النسبة %                 | العدد | النسبة %           | العدد | النسبة %               | العدد |                         |
| 71 %             | ١٢٠   | 10,05 %                 | ١٧    | 18,93 %                  | ٣٢    | 81,07 %            | ١٣٧   | 100 %                  | ١٦٩   | ١٦٩                     |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١) أن عدد أفراد مجتمع الدراسة بلغ (١٦٩) فرداً، وأن إجمالي الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة بلغت (١٦٩) استبانة ويمثل هذا العدد كامل أفراد مجتمع الدراسة بنسبة (١٠٠%) أي تم توزيع الاستبانات على كامل أفراد مجتمع الدراسة، وأن عدد الاستبانات العائدة من كافة أفراد مجتمع الدراسة بعد توزيعها عليهم بلغ (١٣٧) استبانة أي بنسبة (٨١,٠٧%) وتعتبر هذه النسبة جيدة لاستجابة وتعاون أفراد مجتمع الدراسة مع الباحثة في الرد و الإجابة على مفردات الاستبانة سواء كانت الاستبانة منوالة يدوياً أو عن طريق البريد الإلكتروني، أما عدد الاستبانات الغير مسترجعة بلغت (٣٢) استبانة بنسبة (18,93%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، أما الاستبانات التي استبعدت وذلك لعدم اكتمال معلوماتها بلغت (١٧) استبانة أي بنسبة (10,05%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، وبذلك أصبحت الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٢٠) استبانة بنسبة مئوية بلغت (71%) من عدد الاستبانات وهذا العدد يمثل عدد أفراد عينة الدراسة من مجموع عدد أفراد مجتمع الدراسة، والتي بدورها تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة بعد تفريغ البيانات الواردة في الاستبانات التي أجاب عليها أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

### وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية :

### جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية

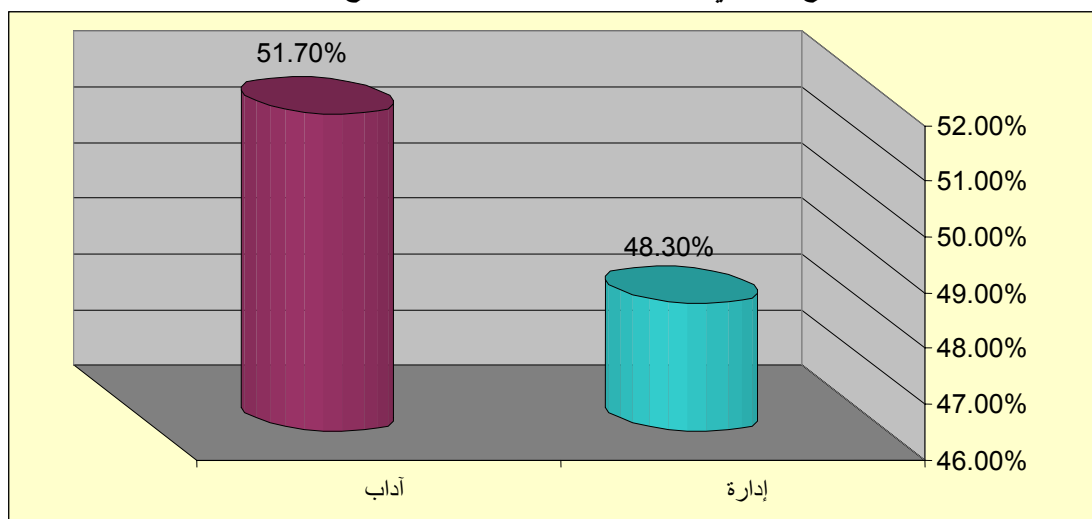
| 51,7 % | 62  |  |
|--------|-----|--|
| 48,3 % | 58  |  |
| 0 %    | 120 |  |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة بعد التطبيق تبعاً لمتغير نوع الكلية، وقد وزعت العينة على الكليتين التاليتين فقط كلية (

(وكلية ) ، وذلك بسبب إتاحة فرصة الدراسة عن طريق التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز في هاتين الكليتين فقط. وحيث يتضح أن (51,7 %) في كلية الآداب أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لكلية (48,3 %) . بينما بلغت نسبة

وعليه يستنتج أن التوزيع النسبي يوضح مدى تكافؤ توزيع عينة الدراسة بين كلية الإدارة والاقتصاد وكلية الآداب والعلوم الإنسانية . بينما يوضح الشكل التالي التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية :

شكل رقم (١٢)  
التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية



وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة :

جدول رقم (٣)  
توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

|       |    | ( ) |
|-------|----|-----|
| 18,3% | 22 |     |
| 15,0% | 18 |     |
| 25,0% | 30 |     |
| 41,7% | 50 |     |
| %     |    |     |

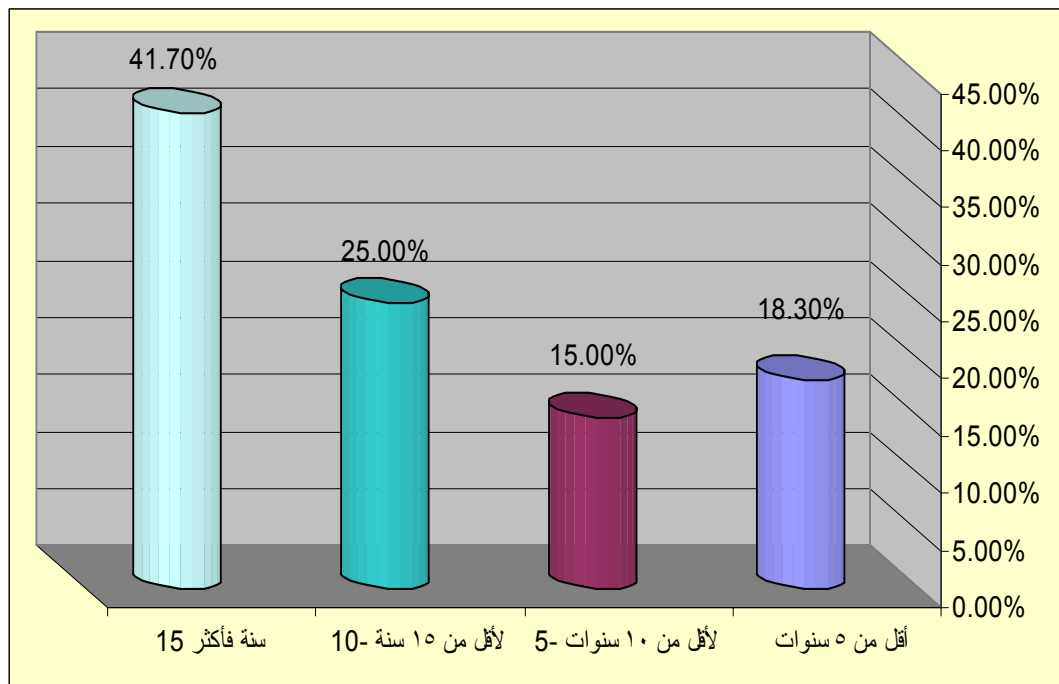
يتضح من الجدول رقم (٣) السابق التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة أعضاء هيئة التدريس المستهدفين بالدراسة بعد التطبيق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

وحيث أنه تم توزيعهم وفقاً لعدد سنوات الخدمة في مجال التعليم إلى خمس مستويات زمنية، يتضح أن (18,3%) سنوات خدمتهم أقل من ٥ سنوات، بينما (15,0%) تراوحت سنوات خدمتهم ما بين ٥ - لأقل من ١٠ سنوات ، في حين أن (0, %) تراوحت سنوات خدمتهم ما بين ١٠ - لأقل من ١٥ سنة ، بينما (41,7%) سنوات خبرتهم ١٥ سنة فأكثر .

يستنتج منها أن غالبية أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة كانت سنوات خدمتهم من ١٥ سنة فأكثر ، مما يكون له أثر كبير في استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد.

بينما الشكل التالي يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

شكل رقم (١٣)  
التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة



## وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب :

جدول رقم (٤)  
توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب

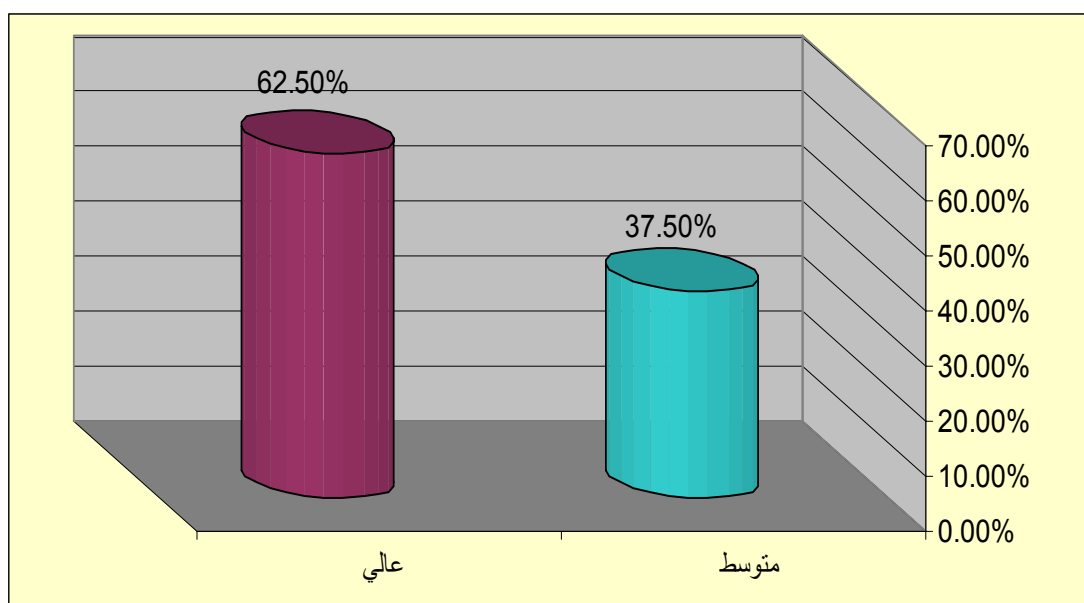
| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| عالي    | 75      | 62,5%          |
| متوسط   | 45      | 37,5%          |
| المجموع | 120     | 100%           |

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة بعد التطبيق تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب. حيث يتبين أن غالبية المشاركين في الدراسة لديهم درجة الإلمام باستخدام الحاسب عالية حيث بلغت نسبتهم المئوية (62,5%)، في حين بلغت نسبة الذين لديهم درجة إلمام باستخدام الحاسب متوسطة (37,5%) من مجموع عينة الدراسة.

وهذه الأعداد التي تم استخلاصها من الجدول السابق يتضح منها أن (٧٥) من غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى عالي باستخدام الحاسب.

ويوضح الشكل التالي التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب.

شكل رقم (١٤)  
التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب



## وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الإنترنت :

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الإنترنت

| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ضعيف    | 3       | 2,5%           |
| متوسط   | 31      | 25,8%          |
| عالي    | 86      | 71,7%          |
| المجموع | 120     | 100%           |

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة بعد التطبيق تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الإنترنت، حيث قسم المستوى إلى ثلاث مستويات وفقاً لدرجة إلمام أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالدراسة باستخدام الإنترنت.

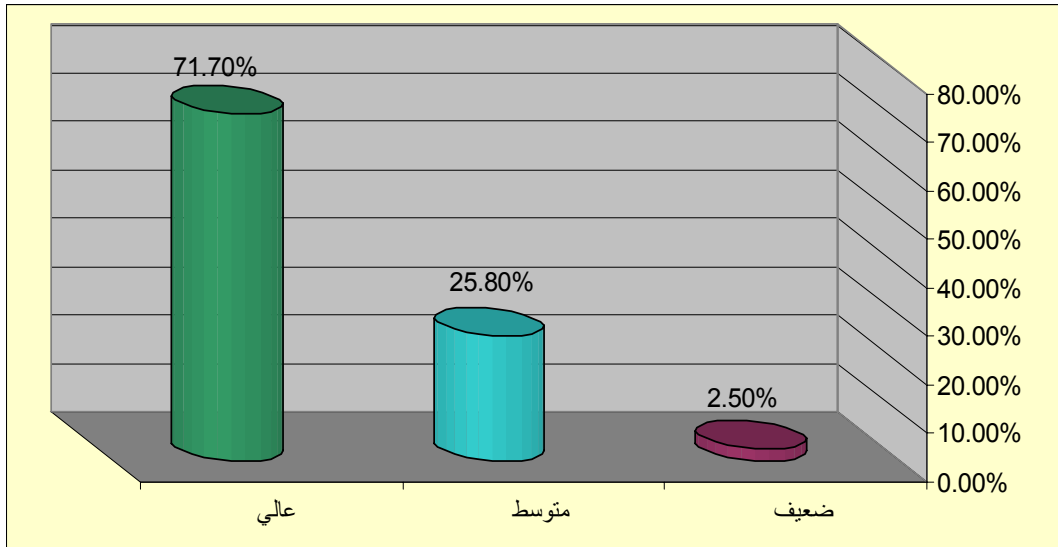
وحيث يتضح أن النسبة المئوية لأعضاء هيئة التدريس لمن لديهم درجة إلمام ضعيفة باستخدام الإنترنت بلغت ( 2,5%) من مجموع عينة الدراسة، بينما بلغت النسبة المئوية لمن لديهم درجة إلمام متوسطة باستخدام الإنترنت (25,8%)، في حين بلغت النسبة المئوية لأعضاء هيئة التدريس لمن لديهم درجة إلمام عالية باستخدام الإنترنت (71,7%) من مجموع عينة الدراسة.

وهذه الأعداد التي تم استخلاصها من الجدول السابق يلاحظ فيها أن (71,7%) من الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى عالي باستخدام الإنترنت.

والشكل التالي يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الإنترنت.

شكل رقم (١٥)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الإلمام باستخدام الإنترنت





## أداة الدراسة Study tool:

نظراً لأن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولإتباع الدراسة المنهج الوصفي تعين على الباحثة استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وهي أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وتعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات عن عينة مجتمع الدراسة وكذلك ملامتها لطبيعة هذه الدراسة، من حيث الجهد والإمكانيات، ويذكر عبيدات (٢٠٠٧م) أن "الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبانة على شكل عدد من الأسئلة يتطلب الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة" (ص ١٠٤).

الاستبانة التي تم تصميمها وتطبيقها من النوع المغلق، والذي عرفها عبيدات (٢٠٠٧م) "بالنوع الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل نعم، لا، كثير، قليلاً، نادر" (ص ١٠٦).

ولقد اشتملت "الاستبانة" المعدة من قبل الباحثة على ثلاث محاور وقد تمثل أمام كل محور على الخيارات التالية (أوافق، أوأفق بشدة، محايد، أعارض أعارض بشدة)، وكان الهدف منها التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الاستبانة.

## إجراءات الدراسة Study procedures:

مرت عملية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بعدة خطوات لإخراجها في شكل يجيب على أسئلة الدراسة كالتالي:

١. الاعتماد على توجيهات وإرشادات المشرفة على الدراسة ومراجعة العديد من الأدبيات المتعلقة بالفصول الافتراضية و المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية و مقابلة العديد من ذوي الاختصاص في مجال استخدام نظام الفصول الافتراضية.

٢. مقابلة العديد من المسؤولين في عمادة التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة والمستخدمون للفصول الافتراضية وقد أبدى الجميع الحماس والاستعداد التام لتسهيل مهمة الباحثة والإجابة على تساؤلاتها والتي ساعدتها في بناء الاستبانة.

٣. حضور برنامج تدريبي في استخدام نظام الفصول الافتراضية ( Centra ) بجامعة الملك عبد العزيز بعمادة التعليم عن بعد والمنعقد يوم السبت الموافق ٢٠١٠/٦/٥م ملحق رقم (٧) والذي أفاد الباحثة كثيراً في إعداد دراستها من الناحية النظرية والإجرائية .

٤. تم تحديد الهدف من الاستبانة وهو :

– معرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

– الكشف عن الفروق في إجابات عينة الدراسة تعزى متغيرات الدراسة وهي :نوع الكلية ،سنوات الخبرة،الإلمام بالحاسب،والانترنت.

٥. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وقد اشتملت على ثلاث محاور رئيسية بينما يحتوى المحور الأول والثاني على (٢٠) عبارة، أما المحور الثالث فيحتوى على (١٩) عبارة، وقد وضعت اختيارات البدائل في الجانب الأيسر أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة .

٦. عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مشرفة الدراسة لإبداء ملاحظاتها على مفرداتها، ثم بناءً على توجيهاتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للتحقق من صدقها وقد بلغ عددهم ٢٢ محكماً (ملحق رقم ٢).

٧. الأخذ بأراء المحكمين على مفردات الاستبانة ، والتعديل وفق ماورد فيها وأصبح العدد النهائي لفقرات الاستبانة (٥٩) فقرة للمحور الأول (٢٠) عبارة والمحور الثاني (٢٠) عبارة أما المحور الثالث فقد حذفت منه فقرة فاشتمل على (١٩) عبارة بدل (٢٠) عبارة، وهي مقسمة إلى جزئين.

– الجزء الأول :معلومات عامة عن أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية مرتبطة بمتغيرات الدراسة وهي : نوع الكلية ،سنوات الخدمة،الإلمام بالحاسب،والانترنت.

– الجزء الثاني :ويشتمل على محاور أسئلة الدراسة وهو مقسم إلى ثلاث محاور وهي :

#### المحور الأول :

كان الهدف منه التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس باستخدام الفصول الافتراضية ،وقد شمل على (٢٠) عبارة، وذات بدائل إجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

#### المحور الثاني :

كان الهدف منه التعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد وقد شمل المحور على (٢٠) عبارة، وذات بدائل إجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

#### المحور الثالث :

وكان الهدف منه التعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد وقد شمل المحور على (١٩) عبارة تمثل كل منها إحدى الصعوبات، وبدائل الإجابة عنها، موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

وقد استخدمت الباحثة في هذه الاستبانة لقياس عبارات كل محور من محاور الأداة المقياس الخماسي المتدرج حسب طريقة لكيرت (Likert)، وعلى ضوء ذلك تم تحديد المقياس التالي للحكم على المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (٦)

#### مقياس الحكم على المتوسطات بناءً على مقياس لكيرت الخماسي

| أوافق بشدة        | أوافق               | محايد               | أعارض               | أعارض بشدة   |
|-------------------|---------------------|---------------------|---------------------|--------------|
| أعلى من ٤,٢ إلى ٥ | أعلى من ٣,٤ إلى ٤,٢ | أعلى من ٢,٦ إلى ٣,٤ | أعلى من ١,٨ إلى ٢,٦ | من ١ إلى ١,٨ |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٦) تم تفسير النتائج باستخدام الأسلوب السابق لتحديد مستوى الإجابة على بنود محاور الاستبانة حيث تم إعطاء وزن للبدائل (أوافق بشدة، موافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة) ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية طول الفئة = المدى على عدد الفئات (الكلوت، ٢٠٠٣م، ص٣٢).

المدى = الفرق بين أكبر قراءة وأصغر قراءة (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة (عدد الفئات) = (١-٥) ÷ ٥ = 0,80 (الكحلوت، ٢٠٠٣م، ص٨٦).

وبذلك حصلنا على التصنيف السابق للحكم على المتوسطات بناءً على مقياس لكيرت الخماسي.

## صدق الأداة validity:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال الخطوتين التاليتين:

### ١- الصدق الظاهري :

تم الاعتماد على الصدق الظاهري face validity صدق المحكمين Trustees validity في أداة دراستها، حيث تتصف الأداة بالصدق الظاهري إذا كان مظهره يشير إلى أنه صادق كان يكون شكله معقولاً وأن تشير فقراته إلى ارتباطها بالسلوك المقاس ويتحقق ذلك بعرض الأداة على عدد من الخبراء والمختصين في المجال الذي تقيسه الأداة فإذا قال الخبراء أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضع لقياسه، فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء وهذا ما يسمى بصدق المحكمين (عبيدات، ٢٠٠٧م، ص١٦٠).

- وبعد بناء الاستبانة في صورتها الأولية عرضت على مجموعة من المختصين بهدف تحكيمها وإبداء آرائهم حول التحقق من صدق المحتوى في الجوانب التالية :
- ١- مدى ملائمة عبارات الاستبانة لما وضعت لقياسه.
- ٢- مدى وضوح العبارات في الاستبانة .
- ٣- إضافة أو حذف أي عبارة لا تناسب محاور الاستبانة.
- ٤- إبداء أي ملاحظات تثري الأداة وبالتالي صحة نتائج الاستبانة.

وبعد أخذ آراء المختصين وتوجيهاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض منها وفصل بعض العبارات إلى عبارتين منفصلتين، وبناءً على تلك الملاحظات أخرجت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٣) .

وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بالصدق الظاهري بناءً على آراء المحكمين البالغ عددهم (٢٢) محكماً .

### ٢- صدق الاتساق الداخلي :

بعد الأخذ بتعديلات المحكمين قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (٢٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، ثم تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبنود الأداة وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)  
معامل ارتباط كل عبارة مع درجة المحور

| المحور | العبارة | المحور | العبارة | المحور | العبارة |
|--------|---------|--------|---------|--------|---------|
|        | ١       |        | ١       |        | ١       |
|        | ٢       |        | ٢       |        | ٢       |
|        | ٣       |        | ٣       |        | ٣       |
|        | ٤       |        | ٤       |        | ٤       |
|        | ٥       |        | ٥       |        | ٥       |
|        | ٦       |        | ٦       |        | ٦       |
|        | ٧       |        | ٧       |        | ٧       |
|        | ٨       |        | ٨       |        | ٨       |
|        | ٩       |        | ٩       |        | ٩       |
|        | ١٠      |        | ١٠      |        | ١٠      |
|        | ١١      |        | ١١      |        | ١١      |
|        | ١٢      |        | ١٢      |        | ١٢      |
|        | ١٣      |        | ١٣      |        | ١٣      |
|        | ١٤      |        | ١٤      |        | ١٤      |
|        | ١٥      |        | ١٥      |        | ١٥      |
|        | ١٦      |        | ١٦      |        | ١٦      |
|        | ١٧      |        | ١٧      |        | ١٧      |
|        | ١٨      |        | ١٨      |        | ١٨      |
|        | ١٩      |        | ١٩      |        | ١٩      |
|        |         |        | ٢٠      |        | ٢٠      |

يلاحظ من الجدول (٧) أن معظم معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أن فقرات الدراسة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وبهذا يمكن الوثوق بأداة الدراسة.

### ثبات الأداة Reliability:

بعد التأكد من صدق الأداة جرى حساب ثباتها، ويعنى بثبات الأداة كما ذكر (العساف ٢٠٠٦م)، "التأكد من أن الإجابة ستكون متقاربة لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم" (ص ٣٦٩).

وقد تم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت عددها (١٩) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من خارج عينة الدراسة، ثم تم حساب معامل الثبات لكل محور على حده و لمحاور الاستبانة ككل وذلك بإستخدام معامل الثبات (الفا كرونباخ Cronbach's Alpha).

**جدول رقم (٨)**  
**معاملات ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة ومحاورها**

|              |  |  |
|--------------|--|--|
|              |  |  |
| <b>0,885</b> |  |  |
| <b>,911</b>  |  |  |
| <b>,900</b>  |  |  |
| <b>,933</b>  |  |  |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٨) أن قيمة معامل الثبات العام للأداة بلغ (0,٩٣3) وهي قيمة عالية تشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكذلك محاور الأداة الثلاث وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول ( 88, )، بينما بلغ في المحور الثاني ( 91, ) أما في المحور الثالث بلغ ( 90, )، وبالتالي أصبحت الأداة صالحة للتطبيق، وبناءً على ذلك يمكن الاعتماد على الأداة لجمع المعلومات واستخلاص نتائج الدراسة والوثوق بها.

### **خطوات تطبيق الأداة : Steps to apply the tool**

بعد التأكد من سلامة وصحة الاستبانة للتطبيق واخذ موافقة المشرفة على الرسالة لتطبيق الأداة، تم استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لتطبيق أداة الدراسة على النحو التالي :

١. الحصول على خطاب إجازة الأداة من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى (ملحق رقم ٤).
٢. الحصول على خطاب وكيل جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي لسعادة وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي لتسهيل المهمة وتطبيق الأداة (ملحق رقم ٥).
٣. الحصول على إذن تطبيق الأداة من عميد الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز (ملحق رقم ٦).
٤. تطبيق الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
٥. تم الاعتماد في توزيع الاستبانات واستعادتها بعد تعبئتها من عينة الدراسة على وسيلتين وهي  
- المناولة يدوياً: بلغ عدد الاستبانات المسترجعة بهذه الطريقة (١١٢) استبانة.

– البريد الإلكتروني: بلغ عدد الاستبانات المسترجعة بهذه الطريقة (٢٥) استبانته. وبهذا يكون العدد الإجمالي المسترد من الاستبانات (١٣٧) من (١٦٩) والتي تم توزيعها على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٦٩) استبانته، ثم استبعدت (١٧) استبانته من الاستبانات المستردة وذلك كما ذكر سابقاً لعدم استكمال معلوماتها، وتبقى (١٢٠) استبانته وهي التي قامت الباحثة بتحليلها واستخلاص النتائج منها.

٦. تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣١/١٤٣٢ هـ والمدة الزمنية التي استغرقتها عملية توزيع وتجميع الاستبانات (٣٥) يوماً.

#### الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة : Appropriate statistical techniques to study

١. استخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
  ٢. استخدام معامل "ألفا كرونباخ" لتقدير الثبات.
- وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية التالية :
٣. التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة وذلك بالنسبة للمعلومات الأولية.
  ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لتقدير القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة.
  ٥. استخدام اختبار (ت) (t-test) لإيجاد الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية: نوع الكلية، درجة الإلمام بالحاسب الآلي .
  ٦. استخدام تحليل التباين الأحادي (انوفوا) لتحديد الفروق بين استجابات متوسطات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.
  ٧. استخدام اختبار (kruskal-Wallis test) لإيجاد الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير درجة الإلمام باستخدام الانترنت.

## الفصل الرابع

عرض ومناقشة  
النتائج

## الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج

### تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي بعد تفريغ الاستبانات التي أجابوا عليها أفراد عينة مجتمع الدراسة تبعاً للعبارات الواردة في كل محاورها، وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة كل سؤال على حدة ، وذلك على النحو التالي :

### إجابة السؤال الأول :

ما آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد؟

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول والمتعلق بالتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ، وحساب المتوسط العام للمحور الأول ككل، والجدول التالي رقم (٩) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول آرائهم نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد

| م | العبارة                                                                                          | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض بشدة | أعارض | الحسابي المتوسط | المعاري الانحراف | المقياس | الترتيب |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|------------|-------|-----------------|------------------|---------|---------|
| ١ | التدريس بالفصول الافتراضية يُعد مقياساً للتقدم العلمي والعملية.                                  | 31.7       | 50.0  | 13.3  | 2.5        | 2.5   | 4,05            | ٠,88             | أوافق   | ١٠      |
| ٢ | التدريس بالفصول الافتراضية يُعد مخرجات تعليمية جيدة قادرة على استخدام مستجدات تكنولوجيا التعليم. | 30.8       | 48.3  | 17.5  | 0.8        | 2.5   | 4,04            | ٠,86             | أوافق   | ١٢      |
| ٣ | التدريس بالفصول الافتراضية يحاكي التدريس بالفصول التقليدية .                                     | 14.2       | 40.8  | 19.2  | 21.7       | 4.2   | 3,39            | 1,10             | محايد   | ١٩      |
| ٤ | التدريس بالفصول الافتراضية يحل مشكلة نقص المعلمين وزيادة أعداد المتعلمين .                       | 34.2       | 45.8  | 13.3  | 3.3        | 3.3   | 4,04            | ٠,95             | أوافق   | ١٣      |
| ٥ | التدريس بالفصول الافتراضية أساسي لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي .                            | 24.2       | 33.3  | 35.0  | 5.0        | 2.5   | 3,71            | ٠,97             | أوافق   | ١٧      |
| ٦ | التدريس بالفصول الافتراضية نظام فعال لزيادة كفاءة عضو هيئة التدريس                               | 26.7       | 38.3  | 20.0  | 10.8       | 4.2   | 3,72            | 1,09             | أوافق   | ١٦      |
| ٧ | عدم فاعلية التدريس بنظام الفصول الافتراضية.                                                      | 2.5        | 2.5   | 15.8  | 54.2       | 25.0  | 2,03            | ٠,85             | أعارض   | ٢٠      |
| ٨ | التدريس بالفصول الافتراضية تكاملا مع كل ما هو جديد للتعليم النظامي.                              | 20.8       | 59.2  | 12.5  | 3.3        | 4.2   | 3,89            | ٠,91             | أوافق   | ١٥      |



|    |                                                                                            |      |      |      |     |     |      |      |            |    |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|------|-----|-----|------|------|------------|----|
| ٩  | أشعر بالسعادة تجاه عضو هيئة التدريس الذي يستجيب لكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم . | 63.3 | 31.7 | 4.2  | 0.0 | 0.8 | 4,56 | ٠,65 | أوافق بشدة | ١  |
| ١٠ | أنصح أعضاء هيئة التدريس بالاشتراك في نظام الفصول الافتراضية .                              | 46.7 | 40.8 | 8.3  | 1.7 | 2.5 | 4,27 | ٠,87 | أوافق بشدة | ٤  |
| ١١ | أؤيد عضو هيئة التدريس الذي يتواصل مع طلابه بنظام الفصول الافتراضية .                       | 50.0 | 37.5 | 8.3  | 2.5 | 1.7 | 4,31 | ٠,85 | أوافق بشدة | ٣  |
| ١٢ | لدى الاستعداد بالاستمرار في إعطاء الدروس بنظام الفصول الافتراضية .                         | 55.0 | 35.0 | 7.5  | 0.0 | 2.5 | 4,40 | ٠,83 | أوافق بشدة | ٢  |
| ١٣ | أرى أنه يجب أن يتوفر هذا النظام في كافة برامج التعليم العالي .                             | 35.0 | 18.3 | 4.2  | 0.0 | 2.5 | 4,05 | ٠,98 | أوافق      | ١١ |
| ١٤ | اختيار عضو هيئة التدريس المناسب لهذا النظام يعتمد على كفاءة في استخدام الحاسب الآلي.       | 40.8 | 40.8 | 8.3  | 5.8 | 4.2 | 4,08 | 1,04 | أوافق      | ٩  |
| ١٥ | الفصول الافتراضية تثير حماس ودافعية عضو هيئة التدريس في التواصل مع طلابه.                  | 35.0 | 38.3 | 16.7 | 7.5 | 2.5 | 3,95 | 1,02 | أوافق      | ١٤ |
| ١٦ | أشعر بالمتعة عندما أقوم بمهامي من خلال الفصول الافتراضية .                                 | 41.7 | 39.2 | 11.7 | 3.3 | 4.2 | 4,10 | 1,01 | أوافق      | ٨  |
| ١٧ | أفضل التدريس بنظام الفصول الافتراضية .                                                     | 26.7 | 26.7 | 31.7 | 8.3 | 6.7 | 3,58 | 1,16 | أوافق      | ١٨ |
| ١٨ | أشعر بالسعادة بوجود المتعلمين في الفصل الافتراضي.                                          | 34.2 | 49.2 | 13.3 | 0.0 | 3.3 | 4,10 | ٠,87 | أوافق      | ٧  |
| ١٩ | أشجع أعضاء هيئة التدريس إستمرار التدريس بالفصول الافتراضية.                                | 33.3 | 50.8 | 12.5 | 0.0 | 3.3 | 4,10 | ٠,86 | أوافق      | ٦  |
| ٢٠ | نظام الفصول الافتراضية يمهد لقيام جامعة افتراضية في المستقبل.                              | 43.3 | 41.7 | 10.8 | 0.8 | 3.3 | 4,20 | ٠,91 | أوافق      | ٥  |
|    | المتوسط الحسابي العام =                                                                    |      |      |      |     |     | 3,93 | ٠,60 | أوافق      |    |

تشير نتائج الجدول رقم (٩) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أرائهم نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد قد تراوحت ما بين (٤,٥٦) إلى (2,03). أي أنها تتراوح بين فقرة (أوافق بشدة) و(أعارض) بالمقياس الذي أعتمد عليه في هذه الدراسة وهو مقياس (ليكرت المتدرج الخماسي).

ويلاحظ أن هناك اختلاف في استجابة أفراد عينة الدراسة بالنسبة للعبارات المدرجة تحت هذا المحور وفيما يلي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها حول هذا المحور ،وسيتم عرضها حسب متوسطاتها الحسابية مبتدأ بالأعلى .

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٩) أن العبارات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية والتي اندرجت تحت فقرة (أوافق بشدة) كانت في (٤) عبارات أعلاها عبارة (أشعر بالسعادة تجاه عضو هيئة التدريس الذي يستجيب لكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٦)، وأدناها عبارة (أنصح أعضاء هيئة التدريس بالاشتراك في نظام الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (4,27)، وقد تعود هذه النتيجة إلى إلمام أعضاء هيئة التدريس بقيمة الفصول الافتراضية في العملية التعليمية.

في حين كانت نتيجة استجابة أفراد عينة الدراسة باختيارهم فقرة (أوافق) من المقياس الذي اعتمد عليه في هذه الدراسة كانت في (١٤) عبارة أعلاها عبارة (نظام الفصول الافتراضية يمهّد لقيام جامعة افتراضية في المستقبل) بمتوسط حسابي بلغ (4,20) وأدناها عبارة (أفضل التدريس بنظام الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (3,58)، وقد تعود هذه النتيجة إلى الرؤية الثاقبة المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس بإنشاء جامعة افتراضية سعودية لملاحقة سبق العالمي والعربي في هذا المجال .

في حين كانت نتيجة استجابة أفراد عينة الدراسة نحو اختيارهم لفقرة (محايد) في (١) عبارة فقط وهي عبارة (التدريس بالفصول الافتراضية يحاكي التدريس بالفصول التقليدية) بمتوسط حسابي بلغ (3,39). وهذه النتيجة قد تعود إلى حداثة نظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز، ولا يخفى أن هذا النوع من التعليم (بالفصول الافتراضية) يحتاج إلى الكثير من الخبرة لمقارنته بالتعليم التقليدي.

في حين كانت نتيجة الجدول رقم (٩) أن العبارة الوحيدة التي لم يوافق عليها أفراد عينة الدراسة كانت تحت فقرة (أعارض) هي عبارة (عدم فاعلية التدريس بنظام الفصول الافتراضية) ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (2,03)، ولقد وضعت هذه العبارة في المحور الأول للتأكد من صدق إجابة المفحوصين، ولا توجد أي نتيجة لأفراد عينة الدراسة لاختيارهم لفقرة (أعارض بشدة) في أي عبارة من عبارات هذا المحور.

ومما سبق من عرض وتحليل لنتائج عبارات المحور الأول لأداة الدراسة حول معرفة (أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة) حيث يتضح أن المحور احتوى على (٢٠) عبارة وأن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور الأول ككل بلغ (3,93) وهذا يشير إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة كانت تحت فقرة (أوافق) بمعنى تأييد وموافقة غالبية أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة استخدام نظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استجابة أعضاء هيئة التدريس لكل ما هو جديد ومفيد في مجال تكنولوجيا التعليم لخدمة وتسهيل العملية التعليمية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلا من دراسة، (منار بدر، ٢٠١٠م) و(خليف، ٢٠٠٩م) (الزهراني، ٢٠٠٩م) و(القبيلات، ٢٠٠٤م) وميري (murry، ٢٠٠٥م) ونابيير و ايترز (٢٠٠١م، Naiper&waters) والتي توصلت نتائجها إلى أن أفراد عينة الدراسات السابقة تؤيد استخدام نظام (الفصول الافتراضية) في العملية التعليمية لما له من مميزات متعددة وفوائد كبيرة تساعد في نشر العلم بشكل كبير وفعال.

## إجابة السؤال الثاني :

ما أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني والمتعلق بالتعرف على أهمية الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وحساب المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني ككل، والجدول التالي رقم (١٠) يوضح ذلك.

### جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد

| م  | العبارة                                                          | أوافق بشدة | أوافق | م    | أعارض بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المقياس | الترتيب      |
|----|------------------------------------------------------------------|------------|-------|------|------------|-----------------|-------------------|---------|--------------|
| ١  | تساعد الفصول الافتراضية في تقديم برمجيات تحاكي الواقع            | 19,2       | 55,0  | 19,2 | 2,5        | 4,2             | 3,82              | 0,91    | أوافق ١٧     |
| ٢  | تساعد على تحقيق أهداف التعليم عن بعد.                            | 38,3       | 53,3  | 5,0  | 0,8        | 2,5             | 4,24              | ٠,79    | أوافق بشدة ٥ |
| ٣  | الفصول الافتراضية نظام تعليمي تعليمي .                           | 27,5       | 53,3  | 14,2 | 1,7        | 2,5             | 4,02              | 0,84    | أوافق ١١     |
| ٤  | تساعد في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.                          | 41,7       | 46,7  | 9,2  | 0,0        | 2,5             | 4,25              | 0,82    | أوافق بشدة ٤ |
| ٥  | تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.                      | 50,8       | 43,3  | 3,3  | 0,0        | 2,5             | 4,40              | ٠,78    | أوافق بشدة ١ |
| ٦  | تلبى حاجات المتعلم.                                              | 22,5       | 51,7  | 21,7 | 1,7        | 2,5             | 3,90              | 0,85    | أوافق ١٥     |
| ٧  | تؤمن فرص جيدة لممارسة مهارات المحادثة والمناقشة والاستماع .      | 33,3       | 46,7  | 12,5 | 5,0        | 2,5             | 4,03              | ٠,94    | أوافق ١٠     |
| ٨  | للفصول الافتراضية إيجابيات كثيرة تحد من بعض الصعوبات التعليمية . | 35,8       | 47,5  | 10,8 | 2,5        | 3,3             | 4,10              | ٠,92    | أوافق ٩      |
| ٩  | تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم.                           | 41,7       | 41,7  | 13,3 | 0,8        | 2,5             | 4,19              | ٠,88    | أوافق ٦      |
| ١٠ | تؤدي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم.              | 25,8       | 39,2  | 23,3 | 8,3        | 3,3             | 3,75              | 1,03    | أوافق ١٨     |
| ١١ | تساعد في تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين.                 | 29,2       | 46,7  | 17,5 | 4,2        | 2,5             | 3,95              | 0,92    | أوافق ١٣     |
| ١٢ | تؤدي إلى زيادة دافعية حماس المتعلم للتعلم.                       | 26,7       | 34,2  | 26,7 | 9,2        | 3,3             | 3,71              | 1,06    | أوافق ١٩     |
| ١٣ | نظام غير مجدٍ في عملية التدريس.                                  | 3,3        | 4,2   | 18,3 | 36,7       | 35,5            | 1,99              | 1,01    | أعارض ٢٠     |
| ١٤ | تساعد في اكتساب مهارات جديدة في مجال الحاسب.                     | 30,0       | 59,2  | 5,0  | 3,3        | 2,5             | 4,10              | 0,83    | أوافق ٨      |

|                         |                                                         |       |      |      |     |     |      |      |            |    |
|-------------------------|---------------------------------------------------------|-------|------|------|-----|-----|------|------|------------|----|
| ١٥                      | تساعد على تحديث وتطوير أساليب التعليم عن بعد.           | 40,8  | 51,7 | 5,0  | 0,0 | 2,5 | 4,28 | 0,77 | أوافق بشدة | ٢  |
| ١٦                      | تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي.                  | 24,2  | 47,5 | 22,5 | 3,3 | 2,5 | 3,87 | 0,90 | أوافق      | ١٦ |
| ١٧                      | تعطي الفصول الافتراضية للمتعلم مساحة من الحرية العلمية. | 28,3  | 51,7 | 15,8 | 0,8 | 3,3 | 4,00 | 0,88 | أوافق      | ١٢ |
| ١٨                      | توفر هذه التقنية للطلاب جو من الخصوصية.                 | 36,7  | 48,3 | 10,0 | 1,7 | 3,3 | 4,13 | 0,90 | أوافق      | ٧  |
| ١٩                      | تساعد على التدريب المستمر للمعلم مما يساعد على الإتقان. | 34,2  | 39,2 | 19,2 | 3,3 | 4,2 | 3,95 | 1,02 | أوافق      | ١٤ |
| ٢٠                      | إنه نظام تقني ومتقدم ومهم لمواجهة تحديات العصر.         | 42,5  | 47,5 | 6,7  | 0,8 | 2,5 | 4,26 | 0,82 | أوافق بشدة | ٣  |
| المتوسط الحسابي العام = |                                                         |       |      |      |     |     |      |      |            |    |
|                         |                                                         | 3,94  |      | 0,65 |     |     |      |      |            |    |
|                         |                                                         | أوافق |      |      |     |     |      |      |            |    |

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة قد تراوحت ما بين (4,40) و(1,99) أي أنها تتراوح ما بين فقرة (أوافق بشدة) وفقرة (أعارض) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المعتمد عليه في هذه الدراسة.

ويلاحظ أن هناك اختلاف في استجابة أفراد عينة الدراسة بالنسبة للعبارة المدرجة تحت المحور الثاني وفيما يلي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها حول هذا المحور، وسيتم عرضها حسب متوسطاتها الحسابية مبتدأ بالأعلى ثم الأدنى.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٠) أن استجابة أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية واندرجت تحت فقرة (أوافق بشدة) وكانت في (٥) عبارات، أعلاها عبارة (تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (4,40) وأدناها عبارة (تساعد على تحقيق أهداف التعليم عن بعد) بمتوسط حسابي بلغ (4,24)، وهذه النتيجة قد تعود إلى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية دمج تقنية الفصول الافتراضية في العملية التعليمية لما لها من أثر إيجابي ملموس في تحقيق أهداف العملية التعليمية ونشر التعليم بشكل واسع وبدون حدود وقيود.

في حين كانت استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرة (أوافق) بالمقياس المعتمد عليه وجد في (١٤) عبارة، أعلاها عبارة (تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم) بمتوسط حسابي بلغ (4,19) وأدناها عبارة (تؤدي إلى زيادة دافعية حماس المتعلم للتعلم) بمتوسط حسابي بلغ (3,71)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد لديهم إلمام تام من خلال خبرتهم في هذا المجال بقدرة المتعلم على التعلم و التعلم الذاتي من خلال هذه الفصول وإقبالهم على هذا النوع من التعليم لملائمته لظروفهم التعليمية الخاصة.

في حين بينت نتيجة الجدول السابق أن العبارة الوحيدة التي لم يوافق عليها أفراد عينة الدراسة وكانت تحت فقرة (أعارض) وهي عبارة (نظام غير مجدٍ في عملية التدريس) ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث البالغ (1,99)، وقد وضعت هذه العبارة معاكسة

تماماً للمحور الثاني للأداة وذلك بسبب التأكد من مصداقية المستجيبين ،في حين لا توجد أي استجابة من قبل أعضاء هيئة التدريس لفقرة ( محايد) أو (معارض بشدة) لأي عبارة من عبارات هذا المحور.

ومما سبق من عرض وتحليل لنتائج عبارات المحور الثاني لأداة الدراسة حول (أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة) يتضح أن المحور الثاني تكون من (٢٠) عبارة وأن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغ (3,94) وأندرج تحت فقرة (أوافق) من المقياس الذي تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة وهو (مقياس ليكرت الخماسي)، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية بشكل عام وفي برنامج التعليم عن بعد بشكل خاص وهذا ما توصلت إليه بحوث ودراسات كثيرة قارنت بين التعليم التقليدي والتعليم عن طريق الفصول الافتراضية والتي أثبتت نتائجها تفوق المجموعات التي تعلمت عن طريق الفصول الافتراضية على المجموعات التي تعلمت عن طريق الفصول التقليدية، وهذا ما يفسر ارتفاع درجة موافقة عينة الدراسة لعبارات المحور العام .

وهذا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من يزير (Yuzer, ٢٠٠٧) و ايدين ويزير (Aydin&Yuzer, ٢٠٠٦) وكيلى و بيتى (khalili&petei, ٢٠٠٠) والتي توصلت نتائجها أن أفراد عينة دراستها توافق على أهمية دمج تقنية الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد لما لها من فوائد كثيرة تساعد على حل الكثير من مشكلات العملية التعليمية.

### إجابة السؤال الثالث :

ما الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

للإجابة عن السؤال الثالث والمتعلق بالتعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول التعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد

| م | العبارة                                               | وافق بشدة | وافق | محايد | معارض | معارض بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المقياس | الترتيب |
|---|-------------------------------------------------------|-----------|------|-------|-------|------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| ١ | قلة الخبرة في التعامل مع نظام الفصول الافتراضية       | 23,3      | 53,3 | 10,8  | 8,3   | 4,2        | 3,83            | 1,01              | أوافق   | ٥       |
| ٢ | عدم الإلمام الكافي بمهارات الحاسوب لعضو هيئة التدريس. | 24,2      | 47,5 | 12,5  | 12,5  | 3,3        | 3,76            | 1,05              | أوافق   | ٧       |

|                       |                                                                                                        |      |      |      |      |      |      |      |            |    |
|-----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|------|------|------|------|------|------------|----|
| ٣                     | عدم توفر الكفاءة العالية لاستخدام الشبكة العالمية (الإنترنت).                                          | 25,8 | 41,7 | 15,0 | 11,7 | 5,8  | 3,70 | 1,14 | أوافق      | ٩  |
| ٤                     | قلة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس.                                 | 15,0 | 30,0 | 19,2 | 30,0 | 5,8  | 3,18 | 1,18 | محايد      | ١٧ |
| ٥                     | الاتجاه السلبي السائد نحو نظام الفصول الافتراضية من قبل عضو هيئة التدريس.                              | 16,7 | 40,0 | 23,3 | 11,7 | 8,3  | 3,45 | 1,15 | أوافق      | ١٢ |
| ٦                     | عدم وعي المتعلم بأهمية الفصول الافتراضية في التعليم .                                                  | 22,5 | 47,5 | 19,2 | 8,3  | 2,5  | 3,79 | 0,96 | أوافق      | ٦  |
| ٧                     | عدم توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للفصل الافتراضي.                                                   | 20,0 | 38,3 | 12,5 | 16,7 | 12,5 | 3,36 | 1,31 | محايد      | ١٤ |
| ٨                     | انشغال المتعلم ببرامج أخرى عن التعليم في الفصول الافتراضية مثل (الدرشة، والألعاب الإلكترونية، وغيرها). | 16,7 | 50,8 | 18,3 | 9,2  | 5,0  | 3,65 | 1,02 | أوافق      | ١١ |
| ٩                     | تكرار حدوث الأعطال الفنية في الفصول الافتراضية.                                                        | 44,2 | 39,2 | 9,2  | 3,3  | 4,2  | 4,15 | 1,01 | أوافق      | ٣  |
| ١٠                    | بطء شبكات الاتصال تشكل عائقاً لعمل الفصول الافتراضية.                                                  | 54,2 | 30,8 | 5,8  | 5,0  | 4,2  | 4,25 | 1,05 | أوافق بشدة | ١  |
| ١١                    | المشكلات الفنية تعيق التدريس بالفصول الافتراضية.                                                       | 36,7 | 41,7 | 9,2  | 8,3  | 4,2  | 3,98 | 1,08 | أوافق      | ٤  |
| ١٢                    | ضعف البنية التحتية للفصول الافتراضية في بعض المناطق.                                                   | 49,2 | 34,2 | 10,8 | 2,5  | 3,3  | 4,23 | 0,97 | أوافق بشدة | ٢  |
| ١٣                    | عدم وجود متابعة إدارية جيدة بنظام الفصول الافتراضية.                                                   | 20,0 | 26,7 | 27,5 | 20,0 | 5,8  | 3,35 | 1,17 | محايد      | ١٥ |
| ١٤                    | عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لماهية الفصول الافتراضية.                                                 | 15,8 | 33,3 | 23,3 | 18,3 | 9,2  | 3,28 | 1,20 | محايد      | ١٦ |
| ١٥                    | عدم توفر الوقت الكافي للتدريس في نظام الفصول الافتراضية .                                              | 11,7 | 30,0 | 17,5 | 30,0 | 10,8 | 3,01 | 1,22 | محايد      | ١٩ |
| ١٦                    | عدم قدرة عضو هيئة التدريس على الضبط والتحكم في بيئة الفصول الافتراضية للمتعلمين.                       | 20,0 | 27,5 | 15,0 | 25,8 | 11,7 | 3,18 | 1,33 | محايد      | ١٨ |
| ١٧                    | قلة وعي بعض المسؤولين بدور الفصول الافتراضية في التعليم.                                               | 18,3 | 26,7 | 33,3 | 16,7 | 5,0  | 3,36 | 1,11 | محايد      | ١٣ |
| ١٨                    | يصعب تطبيق الاختبارات في نظام الفصول الافتراضية في غياب الكاميرات.                                     | 38,3 | 27,5 | 10,8 | 18,3 | 5,0  | 3,75 | 1,27 | أوافق      | ٨  |
| ١٩                    | قلة البرامج الإعلانية لأهمية استخدام هذه التقنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.                         | 23,3 | 39,2 | 25,0 | 8,3  | 4,2  | 3,69 | 1,05 | أوافق      | ١٠ |
| المتوسط الحسابي العام |                                                                                                        |      |      |      |      |      | 3,63 | 0,68 | أوافق      |    |

تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث لأداة الدراسة حول التعرف على (صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز) قد تراوحت ما بين (4,25) إلى (3,01) أي أنها تتراوح بين فقرة (أوافق بشدة) و(محايد) من فقرات مقياس ليكرت الخماسي الذي اعتمد عليه في هذه الدراسة .

ويلاحظ أن هناك اختلاف في استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية التي حصلت عليها العبارات كانت تدرج تحت فقرة (أوافق بشدة) وفي عبارتين ،أعلاها عبارة (بطء شبكات الاتصال تشكل عائقاً لعمل الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (4,25)، وأدناها عبارة (ضعف البنية التحتية للفصول الافتراضية في بعض المناطق). بمتوسط حسابي بلغ (4,23) وقد يعود ذلك إلى أدراك أفراد عينة الدراسة بأهم وأكبر مشكلة تواجه المتعلمون والمعلمون المستخدمين للفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد وهي بطء شبكات الاتصال وانقطاعها المستمر في بعض المناطق وضعف البنية التحتية لها مما يعيق إتمام عملية التعلم بشكل جيد .

في حين كانت استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرة (أوافق ) كانت في (١٠) عبارات من عبارات المحور الثالث ،أعلاها عبارة (تكرار حدوث الأعطال الفنية في الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (4,15)، وأدناها عبارة (الاتجاه السلبي السائد نحو نظام الفصول الافتراضية من قبل عضو هيئة التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (3,45)، ويمكن أن تفسر الاستجابة العالية لأفراد عينة الدراسة والتي تدرج تحت فقرة (موافق) في (١٠) عبارات إلى معاشرة أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز لواقع هذه الصعوبات في هذا البرنامج.

في حين كانت استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرة (محايد) في (٧) عبارات ،أعلاها في عبارة (قلة وعي بعض المسؤولين بدور الفصول الافتراضية في التعليم) بمتوسط حسابي بلغ (3,36)، وأدناها عبارة (عدم توفر الوقت الكافي للتدريس بنظام الفصول الافتراضية) بمتوسط حسابي بلغ (3,01)، ولا توجد أي استجابة لأفراد عينة الدراسة على فقرة (أعارض) أو (أعارض بشدة) .

ويدل تحليل بيانات الدراسة في المحور الثالث المتعلق بمعرفة (صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) أن استجابة أفراد عينة الدراسة كانت ذات قيمة مرتفعة بالمقياس المعتمد عليه في هذه الدراسة وهو (مقياس ليكرت الخماسي) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,63) واندرج تحت فقرة (أوافق) بمعنى أن هناك صعوبات عديدة عند استخدام الفصول الافتراضية في التدريس يراها أفراد عينة الدراسة بأنها تعيق التدريس بهذا النظام بشكل جيد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلاً من (خليفة، ٢٠١٠م) وريتش ، وآخرون (٢٠٠٩، Rich ;et-al) وشيليز (shyles,2003) والتي توصلت نتائجها إلى أن هناك عدة صعوبات في استخدام نظام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية ومن أهمها بطء شبكة الاتصال وضعف البنية التحتية وانشغال المتعلمين ببرامج أخرى مثل (الدردشة، والألعاب الإلكترونية، وغيرها )

## إجابة السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الكلية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي الدراسة ، ومن ثم تم حساب قيمة (T) لعينتين مستقلتين لمحاو الاستبانة الثلاثة ، والجدول التالي (١٢) يوضح ذلك :

**جدول رقم (١٢)**  
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (T) لعينتين مستقلتين**

|       |     | t     |      |      |    |  |  |
|-------|-----|-------|------|------|----|--|--|
| 0,353 | 118 | 0,932 | 0,59 | 3,98 | 58 |  |  |
|       |     |       | 0,61 | 3,88 | 62 |  |  |
| ٠,304 | 118 | 1,032 | 0,58 | 4,01 | 58 |  |  |
|       |     |       | ,71  | 3,88 | 62 |  |  |
| 0,840 | 118 | ,203  | 0,62 | 3,61 | 58 |  |  |
|       |     |       | 0,73 | 3,64 | 62 |  |  |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٢) أن قيمة (T) لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعينتين المستقلتين في المحور الأول والمتعلق بمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتي تعزى لمتغير نوع الكلية بلغت عند مستوى دلالة (0,353)، في حين بلغت قيمة (T) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتي تعزى لمتغير نوع الكلية عند مستوى دلالة (,304) ، في حين بلغت قيمة (T) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الثالث صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتي تعزى لمتغير نوع الكلية عند مستوى دلالة (0,840).

ويتضح مما سبق أن نتائج اختبار (T-TEST) لم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين استجابات أفراد العينة، مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين المستقلتين في محاور الاستبانة الثلاث: الآراء، والأهمية، والصعوبات في استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتي تعزى لمتغير نوع الكلية .



ومما سبق من عرض وتحليل نتائج استجابة أفراد عينة الدراسة في الجدول السابق رقم (١٢) يلاحظ أن استجابات أفراد عينة الدراسة في محاور الاستبانة الثلاث لا تتأثر بمتغير اختلاف نوع الكلية، وعليه فإن اختلاف نوع الكلية لا يعد عاملاً يؤدي لوجود اختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام وأهمية وصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، وقد يعود السبب في ذلك هو أن الكليتين التي تتوفر بهما الدراسة حالياً هي كلية الاقتصاد والإدارة و كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببرنامج التعليم عن بعد لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة وهي من الكليات النظرية الملائمة لطبيعة ومتطلبات المتعلم عن بعد.

وعلى حد علم الباحثة فإن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع (الفصول الافتراضية) لم تتناول البحث عن متغير نوع الكلية الأمر الذي يعزز الحاجة إلى إجراء دراسات مماثلة عن الفصول الافتراضية للدراسة الحالية تبحث عن أثر هذا المتغير على استجابات أفراد عينة الدراسة .

## إجابة السؤال الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟

للإجابة على السؤال الخامس تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الأداة الثلاث لمجموعات الدراسة المختلفة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، ومن ثم تم حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA TEST) لمحاور الأداة الثلاث، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك :

### جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات الدراسة لمتغير سنوات الخدمة

| المحور                                        | مجموعات الدراسة<br>سنوات الخدمة | العدد | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |
|-----------------------------------------------|---------------------------------|-------|--------------------|----------------------|
| الأول<br>آراء في استخدام<br>الفصول الافتراضية | أقل من خمس سنوات                | 22    | 3,84               | 0,60                 |
|                                               | من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات        | 18    | 3,96               | 0,82                 |
|                                               | من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة         | 30    | 4,09               | 0,42                 |
|                                               | ١٥ فأكثر                        | 50    | 3,86               | 0,60                 |
| الثاني<br>أهمية استخدام<br>الفصول الافتراضية  | أقل من خمس سنوات                | 22    | 3,91               | 0,52                 |
|                                               | من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات        | 18    | 4,10               | 0,47                 |
|                                               | من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة         | 30    | 4,07               | 0,68                 |
|                                               | ١٥ فأكثر                        | 50    | 3,83               | 0,74                 |
| الثالث<br>صعوبات استخدام<br>الفصول الافتراضية | أقل من خمس سنوات                | 22    | 3,61               | 0,49                 |
|                                               | من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات        | 18    | 3,85               | 0,63                 |
|                                               | من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة         | 30    | 3,71               | 0,71                 |
|                                               | ١٥ فأكثر                        | 50    | 3,51               | 0,74                 |

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٣) إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتي تعزى لمتغير سنوات الخدمة قد تراوحت بين (4,10) إلى (3,51) في محاور الاستبانة الثلاث، أي أنها في حدود مقياس الحكم بفقرة (أوافق) لمقياس لكيرت الخماسي.

يلاحظ في المحور الأول للأداة وهو المحور المتعلق بمعرفة (آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) في مجموعات الدراسة الأربع والتي تقيس سنوات خدمة أفراد عينة الدراسة (أقل من خمس سنوات) و(من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) و(من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) و(١٥ فأكثر) أن المتوسط الحسابي الأعلى بلغ (4,09) لمجموعة أفراد عينة الدراسة التي سنوات خدمتها (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، في حين بلغ المتوسط الحسابي الأدنى (3,84) لمجموعة أفراد عينة الدراسة التي سنوات خدمتها بلغت (أقل من خمس سنوات).

في حين أن المحور الثاني وهو المحور المتعلق بمعرفة (أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) في مجموعات الدراسة الأربع نجد أن المتوسط الحسابي الأعلى بلغ (4,10) للمجموعة أفراد عينة الدراسة التي سنوات خدمتها بلغت (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الأدنى (3,83) لمجموعة أفراد عينة الدراسة التي بلغت سنوات خدمتها (١٥ فأكثر).

بينما في المحور الثالث والمتعلق بمعرفة (صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) لمجموعات الدراسة الأربع نجد أن المتوسط الحسابي الأعلى بلغ (3,85) لمجموعة أفراد عينة الدراسة التي سنوات خدمتها بلغت (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) وأدنى متوسط حسابي بلغ (3,51) للمجموعة أفراد عينة الدراسة التي بلغت سنوات خدمتها (١٥ فأكثر).

بينما الجدول التالي يوضح التباين الأحادي أنوفا ANOVA لدلالة الفروق في محاور الدراسة الثلاث باختلاف عدد سنوات الخدمة.

جدول (١٤)

اختبار التباين الأحادي أنوفا (ANOVA TEST) لدلالة الفروق بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

| المحور | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | f     | مستوى الدلالة | التعليق |
|--------|----------------|----------------|-------------|----------------------|-------|---------------|---------|
|        | بين المجموعات  | 1,154          | 3           | 0,385                | 1,049 | 0,374         |         |
|        | داخل المجموعات | 42,536         | 116         | 0,367                |       |               |         |
|        | المجموع        | 43,691         | 119         |                      |       |               |         |

|  |       |       |       |     |        |                |        |
|--|-------|-------|-------|-----|--------|----------------|--------|
|  | 0,310 | 1,209 | 0,523 | 3   | 1,569  | بين المجموعات  | الثاني |
|  |       |       | 0,433 | 116 | 50,174 | داخل المجموعات |        |
|  |       |       |       | 119 | 51,742 | المجموع        |        |
|  | 0,292 | 1,257 | 0,583 | 3   | 1,750  | بين المجموعات  | الثالث |
|  |       |       | 0,464 | 116 | 53,799 | داخل المجموعات |        |
|  |       |       |       | 119 | 55,548 | المجموع        |        |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٤) أن قيمة (f) في المحور الأول والمتعلق بمعرفة (أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ) بين المجموعات وداخل المجموعات بلغت عند مستوى دلالة (0,374) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

في حين بلغت قيمة (f) في المحور الثاني والمتعلق بمعرفة (أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ) بين المجموعات وداخل المجموعات عند مستوى دلالة (0,310) وهي قيمة أيضاً غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

بينما بلغت قيمة (f) في المحور الثالث والمتعلق بمعرفة (صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) بين المجموعات وداخل المجموعات عند مستوى دلالة (0,292) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في المحاور الثلاث للأداة سواء كانت بين المجموعات أو داخل المجموعات.

مما سبق من عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (١٤) لاستجابة أفراد عينة الدراسة نجد أن استجابات أفراد عينة الدراسة في المحاور الثلاث لأداة الدراسة التي تتعلق في المحور الأول بمعرفة أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية وفي المحور الثاني بأهمية استخدام الفصول الافتراضية وفي المحور الثالث بصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتي تعزى لمتغير سنوات الخدمة لا تتأثر بمدة سنوات الخدمة المختلفة لأفراد عينة الدراسة ويعزز ذلك قيم (f) المحسوبة حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (0,05) في جميع المحاور.

وعليه يستنتج مما سبق أن تباين سنوات الخدمة بين أعضاء هيئة التدريس لا يؤدي إلى اختلاف في استجاباتهم نحو المحاور الثلاثة ، وقد يعود السبب في ذلك هو تطلع وموافقة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لكل ماهو جديد باختلاف سنوات خدمتهم لتطوير خدمة العملية التعليمية وحل مشكلاتها ، وأيضاً لسهولة استخدام نظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد سواء لمن كانت سنوات خدمتهم قليلة أو كثيرة.

## إجابة السؤال السادس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي ؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي الدراسة ومن ثم تم حساب قيمة (t) للعينتين المستقلتين لمحاوِر الاستبانة الثلاث والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك :

### جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T-TEST) لمجموعات الدراسة لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب

| المحور                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ن    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ن   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ن   |
|-----------------------------------------|-----------------|-------------------|------|-----------------|-------------------|-----|-----------------|-------------------|-----|
| دالة                                    | متوسط           | 45                | 3,76 | 0,60            | -2,369            | 118 | 0,019           | 0,019             | 118 |
|                                         | عالي            | 75                | 4,03 | 0,58            |                   |     |                 |                   |     |
| الثاني أهمية استخدام الفصول الافتراضية  | متوسط           | 45                | 3,83 | 0,75            | -1,533            | 118 | 0,128           | 0,128             | 118 |
|                                         | عالي            | 75                | 4,02 | 0,58            |                   |     |                 |                   |     |
| الثالث صعوبات استخدام الفصول الافتراضية | متوسط           | 45                | 3,53 | 0,65            | -1,225            | 118 | 0,223           | 0,223             | 118 |
|                                         | عالي            | 75                | 3,69 | 0,69            |                   |     |                 |                   |     |

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (T) في المحور الأول والمتعلق بمعرفة (أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) بلغت عند مستوى دلالة (0,019) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\geq 0,005$ )، مما يعني وجود فرق في استجابة أفراد عينة الدراسة بين المجموعتين لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة التي درجة إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي الأكبر لهم (4,03) في مقابل مجموعة أعضاء هيئة التدريس التي درجة إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (3,76).

بينما بلغت قيمة (T) في المحور الثاني والمتعلق بمعرفة (أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب الآلي) عند مستوى دلالة (0,128) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\geq 0,005$ )، مما يعني عدم وجود فروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب الآلي بين المجموعتين أي مجموعة أفراد عينة الدراسة التي درجة إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي الأكبر لهم (4,02) ، ومجموعة أعضاء هيئة التدريس التي درجة إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (3,83).

بينما بلغت قيمة (T) في المحور الثالث والمتعلق بمعرفة (صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب الآلي) عند مستوى دلالة (0,223) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0,005$ )، مما يعني عدم وجود فرق بين المجموعتين مجموعة أعضاء هيئة التدريس التي درجة إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي الأكبر لهم (3,69) والمجموعة التي درجة إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (3,53) .

ومما سبق من تحليل وعرض لنتائج الجدول السابق رقم (١٥) يلاحظ أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد و التي تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي تتأثر بمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي في المحور الأول لأراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد لصالح المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي عالية مقابل المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي متوسطة وهذه النتيجة منطقية لان المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي عالية قد لا يشكل لديها أي صعوبة في استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بينما المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي متوسطة قد يكون لديها صعوبة بسيطة أو بط في استخدام برنامج الفصول الافتراضية .

بينما لم تتأثر استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتي تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي في المحورين الثاني والثالث لمحاور الأداة والمتعلقة بمعرفة أهمية وصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد و التي تعزى لمتغير الإلمام باستخدام الحاسب الآلي.

### إجابة السؤال السابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الانترنت؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار كروسكال ولاس (Kruskal-Wallis Test) والجدول رقم (١٦) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

#### جدول (١٦)

متوسط الرتب وقيمة اختبار (Kruskal-Wallis Test) ومستوى الدلالة لمتغير درجة الإلمام باستخدام الانترنت

| الأول |  |  |       | 53,67 | 3  |  |       |
|-------|--|--|-------|-------|----|--|-------|
|       |  |  | 2,679 | 52,11 | 31 |  | 2,262 |
|       |  |  |       | 63,76 | 86 |  |       |

|  |       |   |       |       |    |                                               |
|--|-------|---|-------|-------|----|-----------------------------------------------|
|  | 0,500 | 2 | 6,276 | 39,33 | 3  | الثاني<br>أهمية استخدام<br>الفصول الافتراضية  |
|  |       |   |       | 58,40 | 31 |                                               |
|  |       |   |       | 61,99 | 86 |                                               |
|  | 0,405 | 2 | 1,809 | 55,00 | 3  | الثالث<br>صعوبات استخدام<br>الفصول الافتراضية |
|  |       |   |       | 53,60 | 31 |                                               |
|  |       |   |       | 63,18 | 86 |                                               |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٦) أن قيمة P,Value لاستجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الأول والمتعلق بمعرفة (أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) والذي يعزى بمستوى الإلمام باستخدام الانترنت باختلاف مجموعات أفراد عينة الدراسة مابين (الضعيف ، والمتوسط ، والعالي) قد بلغت عند مستوى دلالة (0,262) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ )، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات أفراد عينة الدراسة المختلفة ذات الإلمام الضعيف والمتوسط والعالي في المحو الأول.

بينما بلغت قيمة P,Value لاستجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني والمتعلق بمعرفة (أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) والذي يعزى لمتغير الإلمام باستخدام الانترنت باختلاف مجموعات أفراد عينة الدراسة مابين (الضعيف ، والمتوسط ، والعالي) قد بلغت عند مستوى دلالة (0,500) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ )، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات أفراد عينة الدراسة المختلفة ذات الإلمام الضعيف والمتوسط والعالي في المحور الثاني.

في حين بلغت قيمة P,Value لاستجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الثالث والمتعلق بمعرفة (صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) والذي يعزى لمتغير الإلمام باستخدام الانترنت باختلاف مجموعات أفراد عينة الدراسة مابين (الضعيف ، والمتوسط ، والعالي) قد بلغت عند مستوى دلالة (0,405) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ )، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات أفراد عينة الدراسة المختلفة ذات الإلمام الضعيف والمتوسط والعالي في المحور الثالث.

ومما سبق من عرض وتحليل لنتائج الجدول السابق رقم (١٦) يلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين جميع محاور أداة الدراسة والتي تعزى لمتغير درجة إلمام باستخدام الانترنت في جميع المستويات الثلاث لمجموعات أفراد عينة الدراسة، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد لا تعد عاملاً في وجود فروق بين مجموعات الدراسة ولا تتأثر باختلاف درجة إلمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام الانترنت ، وقد يعود السبب في ذلك لنظام الفصول الافتراضية سنترال والذي يتميز بالسهولة في الاستخدام ولا يحتاج لخبرة كبيرة ولا إلى درجة إلمام عالية باستخدام الانترنت.

## الفصل الخامس

❖ ملخص النتائج

❖ التوصيات

❖ المقترحات

## ملخص النتائج :

بناء على حيثيات الدراسة فيما يلي نعرض مختصر للنتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية والخاصة باستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من ناحية آرائهم نحوها وأهمية وصعوبات استخدام هذه الفصول في برنامج التعليم عن بعد ، وفي ضوء عدد من المتغيرات وهي (نوع الكلية، سنوات الخدمة، الإلمام باستخدام الحاسب الآلي، والانترنت) وهي كالتالي:

١. أن استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الأول حول (آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز) (بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول ككل (3,93).
٢. أن استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الثاني حول ( أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز) (بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني ككل (3,94).
٣. أن استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الثالث حول (الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) (بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث ككل (3,69).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة مجتمع الدراسة عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ ) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الكلية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ ) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ ) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي في المحور الأول (آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) لصالح المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي (عالية) في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني والثالث (أهمية وصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد) تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي .
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ ) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد في جميع المحاور تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الإنترنت .



## التوصيات:

توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج، وفي ضوءها تورد الباحثة عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد وذلك من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة نحو أهمية وصعوبات استخدام الفصول الافتراضية، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي :

٥. البدء في عملية توسيع نطاق التعليم عن بعد بنظام الفصول الافتراضية في جميع الكليات وبرامج التعليم العالي وذلك لموافقة آراء أعضاء هيئة التدريس على هذا النوع من التعليم .
٦. تكثيف الدورات التدريبية والنشرات الإعلانية لزيادة الوعي بأهمية الفصول الافتراضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة .
٧. جذب الكفاءات المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس للانخراط في برنامج التعليم عن بعد والتدريس بنظام الفصول الافتراضية وتشجيعهم مادياً ومعنوياً .
٨. تطوير المقررات الإلكترونية وطرق التدريس لتتوافق مع متطلبات التعليم بنظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد .

## المقترحات:

أن الدراسة الحالية تعد من أوائل الدراسات على مستوى المملكة العربية السعودية على حد علم الباحثة من حيث تناولها لموضوع جديد في مجال تكنولوجيا التعليم وهو الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، لذا فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية مستقبلاً وهي :

١. دراسات مماثلة لبرامج أخرى مختلفة للفصول الافتراضية تخدم متطلبات التنمية الشاملة واحتياجاتها في العملية التعليمية.
٢. دراسات أخرى تستخدم عينات أخرى مثل (الطلاب) ومتغيرات أخرى مثل (الجنس )
٣. إجراء دراسات أخرى تثري مجال تكنولوجيا التعليم ببيئات افتراضية مختلفة مثل (المعامل والمكتبات والمراسم والمتاحف والمشاعل الافتراضية) .
٤. إجراء دراسات تتناول معايير الجودة الشاملة لتصميم وإنتاج برامج الفصول الافتراضية التي تتوافق مع متطلبات الأقسام النظرية والتطبيقية.
٥. تطوير نظام الفصول الافتراضية بما يتماثل مع أنظمة الفصول الافتراضية في الدول الأجنبية وذلك بإستخدام الخوذة والقفاز والانغماس في بيئات التعلم الافتراضية.

## المراجع والمصادر

- ❖ المراجع العربية
- ❖ المراجع الأجنبية
- ❖ المراجع الإلكترونية

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً / المصادر :

١. القرآن الكريم .

ثانياً / المراجع العربية :

١. اسماعيل ،دينا احمد (٢٠٠٩م).المتاحف التعليمية الافتراضية،القاهرة :عالم الكتب.
٢. بسيوني،عبد الحميد(٢٠٠٧م).التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال،القاهرة :دار الكتب العلمية.
٣. التودري،مصطفى فهم (٢٠٠٥م).المدرسة الإلكترونية وادوار حديثة للمعلم،الرياض:مكتبة الرشد.
٤. الحيلة ،محمد محمود(٢٠٠٤م).تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،عمان: دار المسيرة.
٥. خيرى ،كامل عماد بديع (٢٠٠٥م).فاعلية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة المنوفية،السادات،جمهورية مصر العربية.
٦. الدباسي ، صالح بن مبارك (٢٠٠٢م).العولمة والتربية،الرياض : مطبعة السفير.
٧. رزق،فاطمة مصطفى(٢٠٠٨م).أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة،بحث غير منشور،كلية التربية،جامعة طنطا،طنطا، جمهورية مصر العربية.
٨. الزهراني،حسن إبراهيم(٢٠٠٩م).تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥م). التعليم الإلكتروني المفهوم والقضايا والتطبيق والتقييم، الرياض: دار الصولتية للتربية .
١٠. سالم، احمد وسريا، عادل (٢٠٠٣م). منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد.
١١. سلامة، عبد الحافظ محمد والدليل، سعد بن عبد الرحمن (٢٠٠٨م). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الرياض: دار الخريجي.
١٢. الشهران، جمال بن عبد العزيز (٢٠٠١م). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .
١٣. الشويحي، محمد بن إبراهيم، العسيري، إبراهيم بن محمد (٢٠٠٦م). توظيف احد التقنيات في الفصل الافتراضي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، بنها: المجلد السادس عشر، العدد ٦٧، ص ص ٣٢٤-٣٣٩.
١٤. عبد العزيز، حمدي احمد (٢٠٠٨م). التعليم الإلكتروني الفلسفة والمبادي والأدوات التطبيقات، الأردن: دار الفكر.
١٥. عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٧م). البحث العلمي مفهومة، وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.
١٦. العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦م). المدخل إلى البحث العلمي في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان .
١٧. عوض، بشرى مسعد (٢٠٠٧). إستراتيجية التعليم الإلكتروني، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني للتخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والإلكتروني، القاهرة: دار الضيافة.
١٨. الغامدي، سعيد بن صالح (٢٠٠٣م). في بيتنا جامعة تكنولوجيا التعليم عن بعد، جدة: مكتبة المأمون.

١٩. الغراب، إيمان محمد (٢٠٠٣م). التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، القاهرة: دار السحاب.
٢٠. فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٩). سائل تكنولوجيا التعليم التفاعلية، الرياض: دار الصميعة.
٢١. القبلات، ناجي مسند (٢٠٠٥م). مقارنة أثر استخدام الفصول الافتراضية بالتعليم الفردي بالحاسوب في تحصيل طلبه الصف الثالث الإعدادي لمهارات اللغة الانجليزي في سلطنة عمان واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية.
٢٢. الكحلوت، جمال رشيد (٢٠٠٣م). مبادئ في الإحصاء والاحتمالات، مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٢٣. لآل، زكريا والجندي، علياء (٢٠٠٥م). الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، الرياض : مكتبة العبيكان.
٢٤. مصطفى، فهم (٢٠٠٥م). مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد، القاهرة: دار القلم العربي.
٢٥. موسى، عبد الله بن عبد العزيز والمبارك، احمد بن عبد العزيز (٢٠٠٥م)، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيق، الرياض: مطابع الحميضي.
٢٦. نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠٤م). إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، عمان: دار الفرقان.
٢٧. الهنيدي، جمال محمد (٢٠٠٥م). الجامعات الافتراضية في إطار التحولات الجديدة للتعلم عن بعد ، المنصورة: مؤسسة أم القرى .

## ثانياً/ المراجع الأجنبية:

1. Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W. ( 2009) . *Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University* [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research , 7 , 14.
2. Bodie L. W. (2009). *An Experimental Study Of Instructor Immediacy In the Wimba Virtual Classroom*, Unpublished doctoral dissertation, San Diego , USA .
3. Parker, C. A., June (2007). *Exploring the qualities , skills , attitudes and techniques among highly Rated community college teachers that may foster community, connectedness and discourse in the virtual classroom: A Qualitative study*, Unpublished doctoral dissertation , San Francisco , USA.
4. Yuzer T. V. ( 2007). *Generating Virtual Eye Contacts Through Online Synchronous Communications in Virtual Classroom Application*, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, 8, 3.
5. Aydin B. & Yuzer, T. V. (2006). *Building a Synchronous Virtual Classroom in a Distance English Language Teacher Training (DELTT)” Program in Turkey*, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, 7, 1.
6. Murry, T. L. (2005). *Exploring the Psychological Terrain of the Virtual Classroom:The nature of Relationship and Power in online Teaching and Learning*, Unpublished doctoral dissertation, Albany State, USA.
7. Shyles , I. (2002). *Authenticating , Identifying and Monitoring Learners in Virtual Classroom : Academic integrity in Distance*

- Learning*, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research , 5, 10.
8. Martens P. J., Brownell, M. D. & Kozyrskyj, A. (2002). *Virtual Classroom : Summary of Child Health indicators*, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research , 15, 77.
  9. Schaverien , L. (2001). *Teacher Education in Generating Virtual Classroom: A Web-Delivered Context for Developing Learning Theories*, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, 20, 5.
  10. Naiper, W. & Waters, L. (2001). *Building Team Collaboration in the Virtual Classroom*, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, 20, 7.
  11. Khalili, p. & Pete, M. (2000). *An in Depth Look At How Learning In A Virtual Classroom Impacts On the Curriculum* , Unpublished doctoral dissertation, Technikon Natal , South Africa .

### ثالثاً/المراجع الإلكترونية :

١. أبو شقير، محمد وأبو شعبان ، سمر (٢٠٠٦). **اثر استخدام web CT على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة**، مؤتمر البحرين الأول للتعليم الإلكتروني، تاريخ دخول الموقع يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/٥/٣٠ م الساعة ١،٤٥ صباحاً، متوفرة على الرابط التالي:  
[http://site,iugaza,edu,ps/mshgair/researches/](http://site.iugaza.edu,ps/mshgair/researches/)
٢. أمين، زينب محمد (٢٠٠٣م). **إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم في التعليم والتعليم عن بعد**، بحث مقدم إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات التعليم عن بعد"وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، تاريخ دخول الموقع يوم الجمعة الموافق ٢٠١٠/٤/١٤ م الساعة ١،٤٥ مساءً ، متوفرة على الرابط التالي :  
<http://195,246,41,34/foep/project3/4,htm>
٣. بختي إبراهيم (٢٠٠٣م). **التعليم الافتراضي**، المركز الجامعي بورقلة، تاريخ دخول الموقع يوم السبت ١٢ الموافق ٢٠١٠/٦/٢٠ م الساعة ١٢،١٠ مساءً، متوفر على الرابط التالي :



[http://bbekhti.online.fr/trv\\_pdf/EAD.pdf](http://bbekhti.online.fr/trv_pdf/EAD.pdf)

٤. بدر، منار فرماوى (٢٠١٠م). اثر استخدام الفصول الالكترونية علي التحصيل الدراسي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، جامعة المنوفية، مصر، تاريخ دخول الموقع يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٨/٥ الساعة ٥،٥ صباح متوفرة على الرابط التالي :

<http://www.slideshare.net/bahaaeldin/manarbadr>

٥. الجرف،ريما سعد (٢٠٠١م).المقرر الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر،مناهج التعليم الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المجلد الأول،للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة ،جامعة عين شمس، تاريخ دخول الموقع يوم الاثنين الموافق ٢٠١٠/٧/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساءً،متوفرة على الرابط التالي :

<http://uqura.opac.mandumah.com/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=38869>

٦. الجندي،علي (٢٠٠٣م). دور مؤتمرات الفيديو في مجال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس في بعض جامعات المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية،تاريخ دخول الموقع يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/٤/١٨ الساعة ٨مساءً،متوفر على الرابط التالي :

<http://uqu.edu.sa/aajindi/ar/132446>

٧. الحسين احمد بن محمد (٢٠٠٩م). الفصول الافتراضية ،من موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،تاريخ دخول الموقع يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٠/٧/٢٢ الساعة ١مساءً متوفرة على الرابط التالي:

<http://faculty.imamu.edu.sa/css/amalhussein/Pages/1a1a14c6-7052-4a73-8c9b-6cd96e679767.aspx>

٨. خليف،زهير ناجي (٢٠٠٩م).تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقويم الدروس لطلبة الثانوية العامة ،ورقة عمل مقدمة للمشاركة في العملية التعليمية في القرن الواحد والعشرين،واقع وتحديات ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس:فلسطين، من موقع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تاريخ دخول الموقع يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٠/٥/٢٥ الساعة ١١مساءً متوفرة على الرابط التالي :

<http://www.elc.edu.sa/vb/showthread.php?p=7943>

٩. الخليفة، هند بنت سليمان (٢٠٠٣م).الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد ،ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل،من موقع جامعة الملك سعود،تاريخ دخول الموقع يوم السبت ٢٠١٠/٤/١٧ الساعة ٦،١٥مساءًمتوفرة على الرابط التالي :

<http://www.ksu.edu.sa/seminars/futureschool/index2.htm>

١٠. الرفاعي، عمير بن عبد الله (٢٠٠٩م). الدراسة الإلكترونية الحل في المخطوط، مجلة المعرفة، العدد ٩١، تاريخ دخول الموقع الثلاثاء ١٥/٦/٢٠١٠م الساعة ٤ مساءً متوفر على الرابط التالي:

<http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=2684>

١١. الزايري، أسماء بنت محمد بن خلف (٢٠٠٩م). نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي، كلية التربية، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، تاريخ دخول الموقع يوم الأربعاء الموافق ٢٦/٥/٢٠١٠م الساعة ٢ مساءً متوفر على الرابط التالي :

<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind7722.pdf>,

١٢. الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٦م). التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة العلوم الإنسانية، السنة الثالثة: العدد ٢٨، تاريخ دخول الموقع يوم الجمعة الموافق ١/٥/١٤٣١هـ الساعة ٣،١٠ مساءً متوفرة على الرابط التالي :

<http://www.ulum.nl/b128.htm>

١٣. سالم، أحمد محمد (٢٠٠٧م). التعلم الإلكتروني في عصر المعلوماتية، من موقع بوابة مكتب التربية العربي لدول الخليج، تاريخ دخول الموقع يوم الأربعاء الموافق ٢٩/٩/٢٠١٠م الساعة ٥ مساءً، متوفر على الرابط التالي:

<http://www.abegs.org/Aportal/Post/Show?id=7967&forumid=9>

١٤. السعادات، خليل إبراهيم (٢٠٠٣م). إنشاء مركز للتعليم عن بُعد في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض، رسالة التربية وعلم النفس، من موقع الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٨) ص ٥٥، تاريخ دخول الموقع يوم الاثنين الموافق ٢٦/٤/٢٠١٠م الساعة ٣،٩٠ مساءً: متوفرة على الرابط التالي:

[http://www.gesten.org.sa/portal/index.php?option=com\\_p7oth&task=show&catid=53&showid=83&Itemid=57](http://www.gesten.org.sa/portal/index.php?option=com_p7oth&task=show&catid=53&showid=83&Itemid=57)

١٥. سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٧م). أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة، كلية المعلمين، الرياض، تاريخ دخول الموقع يوم السبت الموافق ١٤/٨/٢٠١٠م الساعة ٧ مساءً متوفرة على الرابط التالي :

<http://faculty.ksu.edu.sa/74238/Documents/>

( ) .

٢٠١٠/٤/٥ م

:

[http://e-learning-ksu.blogspot.com/2009/10/blog-post\\_27.html](http://e-learning-ksu.blogspot.com/2009/10/blog-post_27.html)

١٧. الصاوي، محمد وجيه (٢٠٠٨م). **التعلم من بعد والياته وسبل استخدام الانترنت في البحث العلمي**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس عشر، التعليم عن بعد في الوطن العربي ، الجمعية المصرية للتربية والمقارنة ، تاريخ دخول موقع مكتبة الملك عبد الله بجامعة أم القرى يوم الثلاثاء ٢٠/٧/٢٠١٠م الساعة ٧ مساءً متوفر على الرابط التالي:

<http://uqura.opac.mandumah.com/cgi-bin/koha/opacdetail.pl?biblionumber=37754>

١٨. ( ) . **التعليم عن بعد يقبله الأكاديميون ويرفضه البيروقراطيون**، مقالة في **مجلة الدعوة**، العدد ٢١٧٤، تاريخ دخول الموقع يوم الجمعة الموافق ٢٥/٤/٢٠٠٩م الساعة ١٢،٣٠ مساءً متوفر على الرابط التالي:

<http://www.aldaawah.com/?p=853>

١٩. العبادي، محمد محسن (٢٠٠٩م). **التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ماهو الاختلاف**، **مجلة المعرفة**، العدد ٩١، تاريخ دخول الموقع يوم الجمعة الموافق ٢٤/٩/٢٠١٠م الساعة ٢،٣٠ مساءً متوفر على الرابط التالي:

<http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=2685>

٢٠. عبد المنعم ،إبراهيم (٢٠٠٣). **التعلم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات**، ورقة عمل مقدمة الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، الاتحاد الدولي للاتصالات، القاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تاريخ دخول الموقع يوم الأربعاء الموافق ١٤/٧/٢٠١٠م الساعة ١١،٣٠ صباح متوفر على الرابط التالي:

<http://ituarabic.org/E-Education>

٢١. عثمان، شحاته (٢٠٠٩م). **توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لتحقيق جودة التعليم العام**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة توظيف تكنولوجيا التعليم في مدارس التعليم العام بدمياط ، رؤية تربوية معاصرة، **مجلة كلية التربية**، بدمياط، العدد (٥١)، تاريخ دخول الموقع يوم الخميس ١/٧/٢٠١٠م الساعة ٥ مساءً، متوفرة على الرابط التالي :

<http://knol.google.com/k^#>

٢٢. العريني ،سارة ابراهيم (٢٠٠٩م). **نموذج مقترح للتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الجامعة البريطانية المفتوحة والجامعة الماليزية المفتوحة والجامعة العربية المفتوحة**، مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض، تاريخ دخول الموقع يوم الخميس الموافق ٥ / ٥ / ٢٠١٠م الساعة ٥،٤٥ مساءً متوفر على الرابط التالي:

<http://eli.elc.edu.sa/2009/index.php?page=content>

٢٣. عسقول ، محمد وعقل مجدي(٢٠٠٨م). أثر برنامج وورلدلينكس للتنمية المهنية على اكتساب مهارات تصميم مشاريع التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية بوكالة الغوث، مقدم إلى مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين، تاريخ دخول الموقع يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٧/٢٩ الساعة ١١،٣٥ مساءً، متوفر على الموقع التالي:

<http://wessam.allgoo.us/montada-f4/topic-t12404.htm>

٢٤. علي، أكرم فتحي (٢٠٠٩م). التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية بين التنافس والتميز، من موقع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تاريخ دخول الموقع يوم الجمعة الموافق ٢٠١٠/٤/١٥ الساعة ١٢،٥٥ متوفرة على الموقع التالي:

<http://www.elc.edu.sa/vb/showthread.php?p=7972>

٢٥. العنقري، خالد(٢٠٠٩م). التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ، مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي تنظمه وزارة التعليم العالي، تاريخ دخول الموقع يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٠/٧/١٤ الساعة ١١،٣٠ صباح متوفر على الرابط التالي:

<http://www.mcit.gov.sa/Learning/arabic/Learning>

٢٦. ألغريبي، ياسر بن محمد عطا(٢٠٠٩م). أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث التفاعلي و، تعاوني ،وتكاملي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية مكة المكرمة:جامعة أم القرى تاريخ دخول المواقع يوم الاثنين الموافق ٢٠١٠/٥/٠٣ الساعة ٤،٢٠ متوفر على الرابط التالي:

<http://www.ensanyat.com/vb1/showthread.php?t=2794>

٢٧. الفالح ،مريم عبد الرحمن (٢٠٠٩م). التربية التقنية والتعليم الإلكتروني، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تاريخ دخول الموقع يوم الجمعة الموافق ٢٠١٠/٨/٦ الساعة ٥،٤٥ مساءً متوفر على الرابط التالي:

[http://eli.elc.edu.sa/2009/content/MaryamAlfalih\[research\].pdf](http://eli.elc.edu.sa/2009/content/MaryamAlfalih[research].pdf)

٢٨. مازن، حسام محمد و البريك، سميرة محمد (٢٠٠٨م). تكنولوجيا التعليم عن بعد دورها في تحقيق أهداف التربية العلمية في المجتمعات العربية لنشر الثقافة العالمية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي ،الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة ،مصر ، تاريخ دخول الموقع يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٠/٧/٢٠ الساعة ٧،١٠ مساءً، متوفرة على الرابط التالي :

<http://uqura.opac.mandumah.com/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=36802>

٢٩. المبارك، احمد بن عبد العزيز(٢٠٠٤م). اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال

بجامعة الملك سعود الرياض، رسالة ماجستير، من موقع جامعة الملك سعود، تاريخ دخول الموقع يوم السبت الموافق ٢٠١٠/٠١/٣٠ م الساعة ٦،٣٠ صباحاً متوفرة على الرابط التالي:

<http://www.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Deanships/library/Pages/Thesis.aspx>

٣٠. المهدي، سوزان محمد (٢٠٠٨ م). **التعليم عن بعد ودوره المأمول في المؤسسات التعليمية**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، التعليم من بعد في الوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية والمقارنة، كلية التربية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، مصر، تاريخ دخول الموقع يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٠/٧/٢٠ م الساعة ٩ مساءً متوفر على الرابط التالي:

<http://uqura.opac.mandumah.com/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=37766>

٣١. موقع برنامج (Black Board) للفصول الافتراضية غير التزامنية، تاريخ دخول الموقع يوم الاثنين الموافق ١٤٣١/٧/١٩ هـ الساعة ٥٥،١١ مساءً متوفر على الرابط التالي:

<http://Www.Blackboard.Com>

٣٢. موقع برنامج (Learnlinc) للفصول الافتراضية التزامنية، تاريخ دخول الموقع الاثنين يوم الموافق ١٤٣١/٧/١٩ هـ الساعة ١١،٣٥ مساءً، متوفر على الرابط التالي:

<http://WWW.edtleaning.com>

٣٣. موقع برنامج (Paltalk) للتداول الصوتي والمرئي عن بعد، تاريخ دخول الموقع الاثنين الموافق ١٤٣١/٧/١٩ هـ الساعة ٧،٣٠ مساءً، متوفر على الرابط التالي:

<http://www.paltalk.com/>

٣٤. موقع برنامج (Room Talk) للفصول الافتراضية التزامنية، تاريخ دخول الموقع يوم الاثنين الموافق ١٤٣١/٧/١٩ هـ الساعة ٨ مساءً متوفر على الرابط التالي:

<http://WWW.roomtalk.net>

٣٥. موقع برنامج (Virtual Classroom) للاتصالات المرئية الصوتية النصية عن بعد، تاريخ دخول الموقع يوم الاثنين الموافق ١٤٣١/٧/١٩ هـ الساعة ٨،٤٥ مساءً، متوفر على الرابط التالي:

<http://WWW.hpe-learning.com>

٣٦. موقع برنامج (Webct) للفصول الافتراضية غير التزامنية تاريخ دخول الموقع يوم الاثنين الموافق ١٤٣١/٧/١٩ هـ الساعة ٤٠،١١ مساءً متوفر على الرابط التالي:

[http:// Www, Webct, Com](http://Www,Webct,Com)

٣٧. موقع جامعة الملك عبد العزيز، عمادة التعليم عن بعد ، تاريخ دخول الموقع يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٨/٧م الساعة ١١ مساءً متوفر على الرابط التالي:

[http://elearning,kau.edu.sa/content.aspx?Site\\_ID=214&Ing=AR&cid=8106&URL=www,kau.edu.sa](http://elearning,kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=214&Ing=AR&cid=8106&URL=www,kau.edu.sa)

٣٨. موقع جامعة الملك عبد العزيز، عمادة التعليم عن بعد ،نظام إدارة التعليم الإلكتروني، عمادة التعليم عن بعد، تاريخ دخول الموقع يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٨/٧م الساعة ١١ مساءً متوفر على الرابط التالي :

[http://elearning,kau.edu.sa/content.aspx?Site\\_ID=214&Ing=AR&cid=11469&URL=www,kau.edu.sa](http://elearning,kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=214&Ing=AR&cid=11469&URL=www,kau.edu.sa)

٣٩. موقع جامعة الملك عبد العزيز، عمادة التعليم عن بعد، نظام الفصول الافتراضية ،تاريخ دخول الموقع يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٨/٧م الساعة ١١،٥٠ مساءً متوفر على الرابط التالي:

[http://elearning,kau.edu.sa/content.aspx?Site\\_ID=214&Ing=AR&cid=8106&URL=www,kau.edu.sa](http://elearning,kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=214&Ing=AR&cid=8106&URL=www,kau.edu.sa)

٤٠. موقع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد،تاريخ دخول الموقع يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٧/١٥م الساعة ١٠ مساءً متوفر على الرابط التالي :

<http://www,elc.edu.sa/portal/>

٤١. النباهين،همام علي سالم(٢٠٠٥م)،أثر برنامج (WebCT) على تحصيل الطالبات الملمات في مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوه،رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة،فلسطين،تاريخ دخول الموقع الأحد الموافق ٢٠١٠/٥/٣٠م الساعة ٣،٣٠ صباحاً متوفرة على الرابط التالي:

<http://www,arabic-net.com/vb/showthread.php?t=232>

# الملاحق

## ملحق رقم (١)

- استمارة استفسار عن  
عنوان الرسالة .
- استمارة تسجيل  
عنوان الرسالة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

INSTITUTE OF SCIENTIFIC RESEARCH

معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي



المادة التشريعية المستفيدة

سيرة التعليم العالي

جامعة أم القرى



استمارة استثمار عن موضوع

حفظہ ایلہ

بسم الله الرحمن الرحيم محمد المصطفى (عليه السلام) والبراءات الإسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :-

[illegible]

مع قبول خالص تحياتي وتقديرى .....

الطالِب / الطالبة

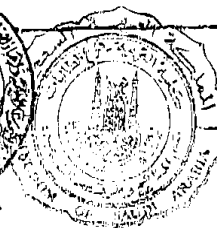
15/11/2019 : 17

التوقيع: 

مواصلة المشرف على الموضوع

الاسم : جسٹس محمد سعید خان

الشرق



خواص و ظروف المعده

## مقالة البحث

1521/5/25

التوزيع :

ملحق

في حالة طلب إفادة رسمية لمستعمل بيانات الطالب أو الطالبة بتقاعده البيانات لدينا فوجبه عظيم وسمي  
لمساعدة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

رقم الملف المباشر : ٢/٥٥٨٦٧٠٢ - ٢/٥٥٨٢٥١٩ - فاكس : ٢/٥٥٦٥٦٧٧

**استمارة تسجيل ( عنوان موضوع ) رسالة علمية**

**لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى**

عنوان موضوع الرسالة . واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.....

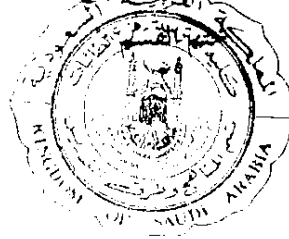
الطالب / الطالبة : ..... ابتسام سعيد حسن القحطاني ..... الرقم الجامعي ..... ٤٢٩٨٠٣٩  
الدرجة العلمية : ☐ دبلوم عالي ☒ ماجستير ☐ دكتوراه  
الكلية : ..التربية ..... القسم : ..مناهج وطرق تدريس..... التخصص : ..مناهج ووسائل تعليمية

أوافق على تسجيل عنوان موضوع الرسالة المشار إليه أعلاه .

المرشد العلمي

الاسم : د/ خديجة محمد سعيد جان.

التوقيع :  
التاريخ : ١٤٣١/٣/٢٨ هـ



أتقدم أنا الطالب / الطالبة : ابتسام سعيد حسن القحطاني ..... ، إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع :  
التاريخ : ١٤٣١/٣/٢٨ هـ

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى بيانها أعلاه ، انتهينا إلى ما يأتي :

☒ تم تسجيل عنوان موضوع الرسالة

☐ لم يتم تسجيل عنوان الرسالة ، للأسباب التالية : .....

الموظف المختص بالمعهد

الاسم :  
التوقيع :  
الختم

## ملحق رقم (٢)

– أسماء السادة الأعضاء  
المحكمين لأداة الدراسة.

## (بيان بأسماء السادة الأعضاء المحكمين لأداة الدراسة)

| م   | الاسم                           | الدرجة العلمية | التخصص                             | جهة العمل                                                            |
|-----|---------------------------------|----------------|------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ١.  | أ.د. إبراهيم عبد الله المحيسن   | أستاذ          | مناهج وطرق تدريس علوم              | قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة طيبة بالمدينة المنورة  |
| ٢.  | أ.د. إبراهيم بن محمود فلاته     | أستاذ          | مناهج وطرق تدريس                   | قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة  |
| ٣.  | أ.د. ريم بنت سعد الجرف          | أستاذ          | تكنولوجيا اللغة الانجليزية         | قسم اللغة الانجليزية- كلية اللغات والترجمة- جامعة الملك سعود بالرياض |
| ٤.  | أ.د. زكريا بن يحيى الهندي       | أستاذ          | تقنيات تعليم                       | قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة  |
| ٥.  | أ.د. علياء بنت عبد الله الجندي  | أستاذ          | الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم | قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة  |
| ٦.  | د. إبراهيم بن احمد محمد عالم    | أستاذ مشارك    | علوم الحاسب الآلي                  | قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة  |
| ٧.  | د. إحسان بن محمد كنسارة         | أستاذ مشارك    | تقنيات تعليم والاتصال              | قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة  |
| ٨.  | د. الهام بنت عبد الرزاق أسماعيل | أستاذ مشارك    | علوم إحصاء                         | قسم إحصاء - كلية العلوم - جامعة الملك عبد العزيز بجدة                |
| ٩.  | د. عاطف بن محمد نجيب المطيعي    | أستاذ مشارك    | الإعلام التربوي تكنولوجيا التعليم  | قسم الفنون - كلية التربية - جامعة حلوان معار لجامعة الملك خالد ببيشه |
| ١٠. | د. عبد الله بن إسحاق عطار       | أستاذ مشارك    | مناهج تكنولوجيا التعليم            | قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة  |
| ١١. | د. أميرة بنت جميل خصيفان        | أستاذ مساعد    | مناهج كمبيوتر تعليمي               | قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة  |

| م  | الاسم                          | الدرجة العلمية | التخصص                   | جهة العمل                                                                               |
|----|--------------------------------|----------------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢ | د. حنان بنت سرحان الأنمري      | أستاذ مساعد    | مناهج لغة عربية          | قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة                   |
| ١٣ | د. رقية بنت عبد اللطيف مندورة  | أستاذ مساعد    | مناهج ووسائل تعليمية     | قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة                   |
| ١٤ | د. سعد بن طلال الحربي          | أستاذ مساعد    | هندسة برمجيات            | قسم علوم الحاسبات - كلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة                          |
| ١٥ | د. عصام بن محمد عبد الفتاح     | أستاذ مساعد    | فيزياء البلازما التجريبي | قسم الفيزياء والفلك - كلية العلوم - جامعة الملك سعود بالخرج                             |
| ١٦ | د. محمد بن ادم احمد            | أستاذ مساعد    | مناهج وتقنيات تعليم      | قسم المناهج وتقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة الخرطوم معار لجامعة الملك خالد ببيشه |
| ١٧ | د. منى بنت حميد رميزان السبيعي | أستاذ مساعد    | مناهج وطرق تدريس علوم    | قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة                   |
| ١٨ | د. مطيعة بنت محمد النمراة      | أستاذ مساعد    | مناهج اللغة الانجليزية   | قسم اللغة الانجليزية - معهد اللغة الانجليزية جامعة الملك عبد العزيز بجدة                |
| ١٩ | أ/ فاطمة بنت جبر سعد           | محاضر          | علوم إحصاء               | قسم الإحصاء - كلية العلوم - جامعة الملك عبد العزيز بجدة                                 |
| ٢٠ | أ/ هناء بنت سعيد العامودي      | محاضر متعاون   | مناهج وطرق التدريس       | قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة                   |
| ٢١ | أ/ أسماء بنت محمد الشنقيطي     | معيد           | علوم الحاسبات والمعلومات | قسم الحاسبات وتقنية المعلومات - كلية الحاسبات - جامعة الملك عبد العزيز                  |
| ٢٢ | أ/ ميادة بنت احمد محمود المصري | معيد           | علوم الحاسب الآلي        | قسم التعليم عن بعد - عمادة التعليم عن بعد - جامعة الملك عبد العزيز بجدة                 |

## ملحق رقم (٣)

– الاستبانة في صورتها  
النهائية.

## بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم عضو هيئة التدريس /..... وفقه الله

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بدراسة مسحية بعنوان (واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة) من أجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وتقنيات التعليم من جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة، ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة من أجل الإجابة على كل عبارة من عباراتها باختيار الفقرة المناسبة التي تعبر عن وجهة نظركم حيالها . والتي تهدف إلى معرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد وهي مكونة من جزئين.

الجزء الأول :معلومات أولية عن عضو هيئة التدريس حسب المتغيرات المطلوبة الجزء الثاني: المحاور الثلاثة التي تجيب على أسئلة الدراسة وهي آراء أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الفصول الافتراضية ، وأهمية وصعوبات استخدامها. والمطلوب منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة التي أمامك، علماً بأن هذه الإجابة سيقصر استخدامها لأغراض هذه الدراسة فقط شاكرة لكم حسن تعاونكم. وفيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

إذا كنت موافق بشدة على العبارة التالية ضع علامة (✓) أسفل خانة موافق جدا

كما يلي:

| العبارة                                                             | أوافق بشدة | أوافق | لا أعلم | أعارض | أعارض بشدة |
|---------------------------------------------------------------------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ١. إن التدريس بنظام الفصول الافتراضية مفيد في برنامج التعليم عن بعد | ✓          |       |         |       |            |

الباحثة/ ابتسام القحطاني

## المعلومات الأولية

١- الاسم .....

٢- الكلية التابعة لها :

☐ آداب وعلوم إنسانية

☐ إدارة واقتصاد

٣- سنوات الخدمة :

☐ من ٥-١٠ سنوات ☐ من ١٠-١٥ سنة ☐ من ١٥ فأكثر.

٤- الإلمام بالحاسب الآلي :

☐ عالي

☐ متوسط

٥- الإلمام باستخدام (الانترنت) :

☐ عالي

☐ متوسط

☐ ضعيف



المحور الأول /آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد :

|    | العبارة                                                                                          | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض | أعارض بشدة |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-------|------------|
| 1  | التدريس بالفصول الافتراضية يُعد مقياساً للتقدم العلمي والعمل.                                    |            |       |       |       |            |
| ٢  | التدريس بالفصول الافتراضية يُعد مخرجات تعليمية جيدة قادرة على استخدام مستجدات تكنولوجيا التعليم. |            |       |       |       |            |
| ٣  | التدريس بالفصول الافتراضية يحاكي التدريس بالفصول التقليدية .                                     |            |       |       |       |            |
| ٤  | التدريس بالفصول الافتراضية يحل مشكلة نقص المعلمين وزيادة أعداد المتعلمين .                       |            |       |       |       |            |
| ٥  | التدريس بالفصول الافتراضية أساسي لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي .                            |            |       |       |       |            |
| ٦  | التدريس بالفصول الافتراضية نظام فعال لزيادة كفاءة عضو هيئة التدريس.                              |            |       |       |       |            |
| ٧  | عدم فاعلية التدريس بنظام الفصول الافتراضية.                                                      |            |       |       |       |            |
| ٨  | التدريس بالفصول الافتراضية تكاملاً مع كل ما هو جديد للتعليم النظامي.                             |            |       |       |       |            |
| ٩  | أشعر بالسعادة تجاه عضو هيئة التدريس الذي يستجيب لكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم .       |            |       |       |       |            |
| ١٠ | أنصح أعضاء هيئة التدريس بالاشتراك في نظام الفصول الافتراضية .                                    |            |       |       |       |            |
| ١١ | أؤيد عضو هيئة التدريس الذي يتواصل مع طلابه بنظام الفصول الافتراضية .                             |            |       |       |       |            |
| ١٢ | لدى الاستعداد بالاستمرار في إعطاء الدروس بنظام الفصول الافتراضية .                               |            |       |       |       |            |
| ١٣ | أرى أنه يجب أن يتوفر هذا النظام في كافة برامج التعليم العالي .                                   |            |       |       |       |            |
| ١٤ | اختيار عضو هيئة التدريس المناسب لهذا النظام يعتمد على كفاءة في استخدام الحاسب الآلي.             |            |       |       |       |            |
| ١٥ | الفصول الافتراضية تثير حماس ودافعية عضو هيئة التدريس في التواصل مع طلابه.                        |            |       |       |       |            |
| ١٦ | أشعر بالمتعة عندما أقوم بمهامي من خلال الفصول الافتراضية .                                       |            |       |       |       |            |
| ١٧ | أفضل التدريس بنظام الفصول الافتراضية .                                                           |            |       |       |       |            |
| ١٨ | أشعر بالسعادة بوجود المتعلمين في الفصل الافتراضي.                                                |            |       |       |       |            |
| ١٩ | أشجع أعضاء هيئة التدريس استمرار التدريس بالفصول الافتراضية.                                      |            |       |       |       |            |
| ٢٠ | نظام الفصول الافتراضية يمهد لقيام جامعة افتراضية في المستقبل                                     |            |       |       |       |            |

## المحور الثاني / أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد.

|    | العبارة                                                          | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض | أعارض بشدة |
|----|------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-------|------------|
| 1  | تساعد الفصول الافتراضية في تقديم برمجيات تحاكي الواقع .          |            |       |       |       |            |
| ٢  | تساعد على تحقيق أهداف التعليم عن بعد.                            |            |       |       |       |            |
| ٣  | الفصول الافتراضية نظام تعليمي تعليمي .                           |            |       |       |       |            |
| ٤  | تساعد في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.                          |            |       |       |       |            |
| ٥  | تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.                      |            |       |       |       |            |
| ٦  | تلبى حاجات المتعلم.                                              |            |       |       |       |            |
| ٧  | تؤمن فرص جيدة لممارسة مهارات المحادثة والمناقشة والاستماع .      |            |       |       |       |            |
| ٨  | للفصول الافتراضية إيجابيات كثيرة تحد من بعض المعوقات التعليمية . |            |       |       |       |            |
| ٩  | تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم                            |            |       |       |       |            |
| ١٠ | تؤدي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم .             |            |       |       |       |            |
| ١١ | تساعد في تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين .                |            |       |       |       |            |
| ١٢ | تؤدي إلى زيادة دافعية حماس المتعلم للتعلم.                       |            |       |       |       |            |
| ١٣ | نظام غير مجدٍ في عملية التدريس.                                  |            |       |       |       |            |
| ١٤ | تساعد في اكتساب مهارات جديدة في مجال الحاسب الآلي .              |            |       |       |       |            |
| ١٥ | تساعد على تحديث وتطوير أساليب التعليم عن بعد.                    |            |       |       |       |            |
| ١٦ | تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي .                          |            |       |       |       |            |
| ١٧ | تعطي الفصول الافتراضية للمتعلم مساحة من الحرية العلمية .         |            |       |       |       |            |
| ١٨ | توفر هذه التقنية للطالب جو من الخصوصية                           |            |       |       |       |            |
| ١٩ | تساعد على التدريب المستمر للمعلم مما يساعد على الإقناع.          |            |       |       |       |            |
| ٢٠ | إنه نظام تقني ومتقدم ومهم لمواجهة تحديات العصر .                 |            |       |       |       |            |

**المحور الثالث/ الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد .**

|    | العبارة                                                                                                  | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض | أعارض بشدة |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-------|------------|
| 1  | قلة الخبرة في التعامل مع نظام الفصول الافتراضية .                                                        |            |       |       |       |            |
| ٢  | عدم الإلمام الكافي بمهارات الحاسوب لعضو هيئة التدريس.                                                    |            |       |       |       |            |
| ٣  | عدم توفر الكفاءة العالية لاستخدام الشبكة العالمية (الإنترنت)                                             |            |       |       |       |            |
| ٤  | قلة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس.                                   |            |       |       |       |            |
| ٥  | الاتجاه السلبي السائد نحو نظام الفصول الافتراضية من قبل عضو هيئة التدريس.                                |            |       |       |       |            |
| ٦  | عدم وعي المتعلم بأهمية الفصول الافتراضية في التعليم .                                                    |            |       |       |       |            |
| ٧  | عدم توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للفصل الافتراضي                                                      |            |       |       |       |            |
| ٨  | انشغال المتعلم ببرامج أخرى عن التعليم في الفصول الافتراضية مثل (الدرشة، والألعاب الإلكترونية، وغيرها ) . |            |       |       |       |            |
| ٩  | تكرار حدوث الأعطال الفنية في الفصول الافتراضية .                                                         |            |       |       |       |            |
| ١٠ | بطء شبكات الاتصال تشكل عائقاً لعمل الفصول الافتراضية.                                                    |            |       |       |       |            |
| ١١ | المشكلات الفنية تعيق التدريس بالفصول الافتراضية.                                                         |            |       |       |       |            |
| ١٢ | ضعف البنية التحتية للفصول الافتراضية في بعض المناطق.                                                     |            |       |       |       |            |
| ١٣ | عدم وجود متابعة إدارية جيدة بنظام الفصول الافتراضية.                                                     |            |       |       |       |            |
| ١٤ | عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لماهية الفصول الافتراضية.                                                   |            |       |       |       |            |
| ١٥ | عدم توفر الوقت الكافي للتدريس في نظام الفصول الافتراضية .                                                |            |       |       |       |            |
| ١٦ | عدم قدرة عضو هيئة التدريس على الضبط والتحكم في بيئة الفصول الافتراضية للمتعلمين.                         |            |       |       |       |            |
| ١٧ | قلة وعي بعض المسؤولين بدور الفصول الافتراضية في التعليم.                                                 |            |       |       |       |            |
| ١٨ | يصعب تطبيق الاختبارات في نظام الفصول الافتراضية في غياب الكاميرات.                                       |            |       |       |       |            |
| ١٩ | قلة البرامج الدعائية لأهمية استخدام هذه التقنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.                            |            |       |       |       |            |

## ملحق رقم (٤)

– إجازة تطبيق الأداة

الرقم : ١٢٩٥٩  
التاريخ : ١٢٢/٥/٤  
المشروعات : شهادة



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي  
سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد  
نفيد سعادتكم بان الطالبة / ابتسام سعيد حسن القحطاني - إحدى طالبات الدراسات  
العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية مرحلة "الماجستير" وترغب الطالبة  
القيام بتطبيق الاستبانة والتي بعنوان :- واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج  
التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ))  
لذا آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم بذلك لتسهيل مهمة الطالبة نحو تطبيق  
الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن  
استجابتكم.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية  
أ. د. زايد عجير الحارثي

Umm Al Qura University  
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715  
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah  
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997  
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى  
مكة المكرمة ص.ب: ٧١٥  
برقيا: جامعة أم القرى - مكة  
فاكسميلي: ٠٢ - ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧  
تليفون سنترال العزيزية: ٠٢ - ٥٥٠١٠٠٠ العابدية: ٠٢ - ٥٢٧٠٠٠٠

## ملحق رقم (٥)

خطاب سعادة وكيل جامعة أم  
القرى للدارسات العليا والبحث  
العلمي إلى وكيل جامعة الملك  
عبد العزيز للدارسات العليا  
والبحث العلمي.

وكيل الجامعة  
للدراستات العليا والبحث العلمي



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى

سعادة وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :-

أرفق لسعادتكم صورة من خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ٢٩٥٩ / ١ وتاريخ ١٤٣١/٧/٣ هـ ومشفوعه إستبانة الطالبة / إبتسام بنت سعيد حسن القحطاني - إحدى طالبات الدراسات العليا مرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بمكة المكرمة بجامعة أم القرى ، وترغب في تطبيق إستبانتها الخاصة بدراساتها التي بعنوان :  
" واقع إستخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة "  
آمل التكرم بمساعدتها وتسهيل مهمتها لتطبيق الإستبانة .  
شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم وصادق تجاوبكم .

وتفضلوا بقبول خالص تحياتي وتقديري ، ، ،

ح

وكيل الجامعة  
للدراستات العليا والبحث العلمي

د . هاني بن عثمان غازي



عبدالله



الرقم \_\_\_\_\_ التاريخ \_\_\_\_\_ المشفرات \_\_\_\_\_  
المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - العزيزية ص. ب ٧١٥ هاتف : ٥٥٨٩٩٠٠ - ٢ فاكس : ٥٥٧٣٣٢٢ - ٢

مكتبة جامعة أم القرى

## ملحق رقم (٦)

– خطاب عميد الدراسات  
العليا بجامعة الملك عبد  
العزیز للكلیات بتعمید  
توزیع وتعبئة الاستبانة.



21241/5/24

سعادة عميد كلية الاقتصاد والإدارة  
سعادة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
سعادة عميد كلية العلوم  
سعادة عميد كلية الحاسبات وتقنية المعلومات  
سعادة عميد معهد اللغة الانجليزية  
سعادة عميد عمادة التعليم عن بعد  
سعادة وكييلة عمادة الدراسات العليا – شطر الطالبات

إشارة إلى مذكرة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رقم ٢٤٤٠/٣١/خ وتاريخ ١٠/٧/١٤٣١هـ نرفق لسعادتكم الاستبانة المقدمة من طالبة الدراسات العليا /الاسم بنت سعيد حسن القحطاني والتي تدرس بجامعة أم القرى- كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس و تقوم بالتحضير لرسالة الماجستير بعنوان " واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز".

ونظرا لرغبتها في توزيع وتطبيق الاستبانة المرفقة على السادة أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام الفصول الافتراضية بالجامعة.

نأمل من سعادتكم التكرم بتعميد من يلزم نحو توزيع وتعبئة الاستبانة وتجميعها لإتمام الرسالة .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديرى !!!

صورة للسعادة وكيل العمادة للبرامج والتطوير  
الأصل: لوحة التقنية والمعلومات (كامل المعاملة)  
صورة لمكتبا  
صورة للمناجاة (أسبوع من تاريخ الخطاب)  
ط (تعميم) ١٤٣١/٧/١٧

Figure 1 is a line graph showing the percentage of total energy expenditure (TEE) for various activities over a 24-hour period. The Y-axis is labeled 'Percentage of TEE' and ranges from 0 to 100 in increments of 20. The X-axis is labeled 'Time of Day' and ranges from 0 to 24 in increments of 2. The legend indicates the following activities: Sleeping (blue line), Resting (green line), Sitting (red line), Standing (orange line), Walking (yellow line), and Running (purple line). The graph shows that Sleeping is the most energy-intensive activity at night, peaking at approximately 80% TEE around 22:00. Resting and Sitting are also high at night, around 60-70% TEE. Standing and Walking are more active during the day, peaking around 40% TEE at 12:00. Running is the most active during the day, peaking at approximately 10% TEE at 12:00.

## ملحق رقم (٧)

شهادة إتمام دورة  
البرنامج التدريبي في  
استخدام نظام  
(الفصول الافتراضية)  
(Centra )



Centra

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك عبد العزيز  
عمادة التعليم عن بعد

## شهادة إتمام دورة

تشهد عمادة التعليم عن بعد أن سعادة الأستاذة: **إبتسام سعيد القحطاني**

قد أتمت البرنامج التدريبي في استخدام نظام الفصول الافتراضية Centra والمنعقد خلال

الفترة من ٢٢ / ٦ / ١٤٣١ هـ الموافق ٥ / ٦ / ٢٠١٠ م إلى ٢٢ / ٦ / ١٤٣١ هـ الموافق ٥ / ٦ / ٢٠١٠ م

والله ولي التوفيق

عميد التعليم عن بعد

د. هشام بن جميل بريدي

وكيلة عمادة التعليم عن بعد

د. ليلى بنت جابر آل غالب

